

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَمَلُ الصَّالِحُ

لِلْعَتَّةِ الْخَالِدَةِ

لِلرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ

لِلْمَلِكِ الْمُنْتَقِبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطَّبَعَةُ الثَّانِيَةُ الْمُنْقَحَةُ

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَمَلُ الصَّالِحُ

لِلْعَتَّةِ الْخَالِدَةِ

لِلرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ

لِلْمَلِكِ الْمُنْتَقِبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطَّبَعَةُ الثَّانِيَةُ الْمُنْقَحَةُ

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م



امسح للإطلاع على المخطوطة القديمة
والمزيد من المعلومات

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٣٨٥ هجرية

١٩٦٦ ميلادية

الطبعة الثانية المنقحة

١٤٤٧ هجرية

٢٠٢٦ ميلادية

لا يحق لأي شخص أو مؤسسة طباعة
أو ترجمة هذا الكتاب أو جزء منه إلا بإذن
خطي من عائلة المرحوم المؤلف.

الإهداء

- * إلى الرجل العظيم الذي عاش حياته الشمينة ينشر مبادئ آبائه الكرام.
- * إلى الإمام العالم العامل الذي كانت حياته امتداداً لحياة أجداده العظام كفاحاً للباطل ونشراً للعاليم الحق..
- * إلى من سلك نهج سلفه الصالح تحمل كلتا يديه معول هدم الشر ومادة بناء الخير..
- * إلى سيدي الإمام السادس جعفر الصادق أقدم هذه الهدية المتواضعة لمقامه القدسي راجياً قبولها..

ملا منصور إبراهيم الشهابي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صُوْرَةُ الْمَوْلَانَا حَمِيْدَةَ رَبِّهَا عَلَيَّهَا



لِلْمَوْلَانَا حَمِيْدَةَ رَبِّهَا عَلَيَّهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفأول الكتاب من الكتاب المجيد..

باسم ذي الجلال والصلاح على محمد والآل أفتح الكتاب
متفائلاً بالنصر والفتح له ولإخواني المؤمنين وأستمد العون
منه تعالى والتوفيق إنه خير موفق ومعين.

* إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ...

* كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ...

* إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ...

* نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ...

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا.

أسبحك اللهم وأحمدك وأستغفرك وأتوب إليك وأستمدك
العون والتوفيق إنك خير موفق ومعين.

وإني لأرجو الله حتى كأنني أرى بجميل الظن ما الله صانع

الناظم

ملا منصور إبراهيم الشهابي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

همس من شعوري ومشاعري

كلمةٌ تكرم بها الأخ الكريمُ
ملا علي بن الحاج عبد الله الشهابي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على محمد بن عبد
الله وآله وبعد..

فهذه كلماتٌ معدوداتٌ أحببتُ أن أودعها دفتي هذا الديوان
كهمسٍ منبعثٍ من شعوري ومشاعري إذ أن طبع هذا السفر
لهو فلذةٌ من أملي وبضعةٌ من أمنياتي فجاءت هذه الجملُ معبرةً
عما يجيشُ به خاطري من صادق الود والإخلاص تجاه صاحب
الكتاب وعلاقتي به.

أما الرجل فليس في حاجة إلى تعريفي فهو ابن الخال الورع
الحاج منصور نجل المغفور له الحاج إبراهيم الشهابي الدرزي،
من كان في مقدمة الحاملين لهذا المشعل المقدس الذي أنار
قلوباً عمّرها الإيمان، فلا تكاد تحضر محفلاً من تلك المحافل
القدسية إلا ويستقبلك فيه من إنتاجهم اليانع النضيج، تلهج
به ألسنة الخطباء فيملك بتصويره الواقعي وتمثيله الواضح

على المستمعين مشاعرهم وأحاسيسهم فتغمرهم موجة من الانفعال الحق حيث تجد الدموع طريقها لتطفر غزيرةً ملتبهةً، وذلك منتهى التأثير والإحساس ينقل بتعبيره الصادق المستمع أمام ذلك المشهد الغابر فيرى ويسمع.

هذا ولم يقتصر على هذه الناحية ولو اقتصر لجا بالکفاية الوافية بيد أن له اليد الطولى في شتى نواحي هذا الفن -الشعر- فقد سلط قوته الفنية هذه فتناولت أكثر مجالات الحياة تضيئي عليها إطاراً وصبغةً، ولا غرو فإن من تتلمذ على يد العلامة العلم الشيخ محسن بن الشيخ عبد الله العرب، ونهل من عذبه الصافي، وسار في ركاب العلم متنقلاً في طلبه من قطر لآخر، وقرأ أفكار الكتاب، وانغمس في أمواج الكتب يصقل بها روحه ويشحذ على صفحاتها فنه، لحريُّ بأن يبلغ هذه الدرجة العالية من هذا السلم السامي، فلقد شرب من هذا النبع الجاري حتى الصبابة، وجاب بساتين الكتب يقطف منها ثمار الأدب وأزهار الفن فجمع منها كل غال ونفيس، وأطلق لجواده العنان في ميدان السباق فعاد وألوية النصر معقودة له في هذا المضمار، ورددت أصداً أصواته جنبات الأندية والمحفتلات، فهشت لإنتاجه الحفلات وأنست بحسن بدايته وحلو فكاهته المجالس والمجتمعات، فقد كان حاضر النكتة شديد البداهة، كثير الصدق العجيبة في فنه مما يدل على تمرسه في عمله وتمكنه من صنعته (ولا ينبئك مثل خبير) فإن من صاحبه في جميع أطوار حياته ورافقه كجزء من كل لقمين بأن ينسخ من بعض تلك الخيوط ملاءةً قشبيةً يزخر فهاً ببعض

مشاهد حياته الاجتماعية الزاهية - ذلك أنا - من صحبه كظله
وخالطه كبعضه ورافقه كأعز رفيق؛ فاستنار بهديه واستعان
بصادق إخلاصه وعب من فيضه، فكم من مجلس جمعنا معاً
يلتهم حديثنا السكري طول الوقت فنحسب الساعات فيه
ثواني، تغمرنا نسماتُ الأدب وتتميل فيما بيننا زهراتُ الشعرِ
العطرةُ وزنابقُ النثرِ النديّة، يضوع شذاها، فتجعل المجلس
حانوتَ عطار.

وأخيراً والحق أقول: إنني لست بقادرٍ على أن أوفي الرجل
حقه في مثل هذه الكلمات الموجزة ذلك عذري والعذرُ عند
كرام الناس مقبول.

وختاماً أرجو من العلي القدير أن يوفق المؤلف ويعينه على
مواصلة جهوده، فهنا نحن في لهفة نتنظر الجزء الثاني من هذا
الكتاب إنه على كل شيء قدير.

ملا علي بن الحاج عبد الله الشهابي الدرزي

مقدمة

بقلم عبد الواحد منصور شهاب

بسمه وعونه والحمد لله..

حملتُ القلمَ في ترددٍ، فلستُ واثقًا من صحة ما سأكتب فقد خشيتُ أن يتكَبَّ القلمُ طريقَه السويَّ الذي أحرص أن يكون متمسكًا به دائمًا خشيةً أن يندرج تحت سلطة النفس والهوى فيكتبُ في ميلٍ أو تعصبٍ وكلاهما لا أرضاه له.. خشيتُ ومالي لا أخشى؟! فكم جرت الأقلامُ وراء البريق وخرت من علوها لتسجدَ أمام الدينار ذليلةً حقيرةً، تزخرفُ القولُ، وترسلُ الكلامَ زيفًا وبهارجَ طمعًا في مالٍ، أو حبًّا في جاهٍ، أو ميلاً وتعصبًا أو تحاملاً وتنكرًا ومغالطةً.

ولكنني وجدتُ في نفسي دافعًا قويًا لأن أكتب مقتنعًا بأن ما انطوت عليه نفسي إن هو إلا نبعٌ من واقعٍ سليمٍ، يدعمُ نفسه، ورأيتُ في الاستكانة خيانةً لضميري وتجاهلاً للواقع الواضح، فالتزمت الاحتراسَ، وحاولتُ التجردَ من سلطان النفس قدرَ المستطاع، واتكلتُ على الله فهو حسبي، ثم عوّلتُ علي تسطير هذه الحروف عن هذا السفر، وأنا أكادُ أحيطُ به كلمةً كلمةً، إلا أنني تحت وسواس النفس لم أجدني إلا وقد تناولت المخطوطَ، أقلب أوراقه طمعًا في مزيدٍ من التأكد مما أقدم على كتابته، وخشيةً أن يشب القولُ عن الطوق وإني إذ أكتب سوف

لا أحصر الكلام على محتوى هذه الوريقات بل سأحاول أن أرسم صورةً مبسطةً جدًا جدًا عن الإنتاج الضخم المتراكم بين يدي والدي العزيز أبقاه الله عونًا لي وركنًا للأدب.

فما هذا الكتابُ إلا جزءًا صغيرًا من كل كبير، أرادَه أبي -أفاض الله عليه من نعمه- أن يكون باكورة أعماله، وفتحة خير وتمهيدًا لنشر أجزاءٍ لاحقةٍ بعون الله وتوفيقه، وقد انتدبني -حفظه الله- لمهمة طبعه، فتحملت هذه المسئولية مقدمًا إليه خالص شكرٍ وثنائي حيث أهلني لأن أقوم بهذه المهمة القدسية، ولست مهما قلتُ وفعلتُ بقادرٍ على أن أقوم بتأدية جزءٍ بسيطٍ من حقٍ من كان السببَ في وجودي، ومن صهر نفسه، وأجهد روحه في تربيته حتى إذا بلغت أشدي، حملني على مركبِ الدرس، وأجلسني على كرسي الأدب وقدم لي أشهى موائده فأطعمني وسقاني حتى امتلئت نفسي فعشت أحلى أيام الصبا معه يزقني الأدب زقًا، ويصقل شعوري ويهذبني، فيطبع إحساسي بطابعه العالي، فكنت أنهل من إنتاجه المتقن، ونبعه العذب كؤوسًا مترعةً أنعشت روحي وشحذت وجداني بفنه الرفيع.

فإلى الله أتجه بخالص دعائي أن يبقيه ويطيل عمره في نعيم وتوفيق، وأن يمدني بعونه لأن أقوم ولو ببعض حقه عليّ ما أمكن إنه سميعٌ مجيبُ الدعاء.

وإليك أيها القارئ الكريم أقدم هذا الكتاب، وما هو إلا مقتطفاتٍ من هنا وهناك مما امتلئت به أوراقٌ وفاضت منه دفاترٌ،

فتعال لنلقي نظرةً عابرةً على هذا الأدب لنرى مدى سُموّه: إن أول ما نلقى فيه وضوح المعنى وسلاسة الأسلوب والتصوير الصادق النابع من إحساسٍ صادقٍ.. إذن لننظر بعضَ المشاهد.

هل ترى من اللائق أن يقابل الحزينُ المفجوعُ بفرح وسرورٍ؟! كلا.. فهو لا يرى راحةً إلا في دوام الحزن والابتعادٍ عن المسرات.. إذن فلنقرأ هذا المعنى الصادق:

دَاوِ خِلِّي غَيْرَ دَائِي بِالِدَّوَاءِ لَمْ أَجِدْ غَيْرَ الْأَسَى أَشْفَى لِذَائِي

اليس هذا نابغاً من قلب مفعم بالحزن والأسى؟! وكذلك الحزين الذي جرح قلبه لا يرى في الفرح الأفاع تنكأ جرحه وتلدغه:

أَيْسَرُ قَلْبُ الصَّبِّ وَهُوَ مُصَابٌ إِنَّ السُّرُورَ لِذِي الْمَصَابِ مُصَابٌ

إذن فإن صدق هذه المعاني يؤكد أن الشاعر كما لو كان عاش الموقف الذي عبّر عنه أو كأنه المصاب نفسه، أما هنا في هذا المشهد الفطيع فهو يطلب منك أن تحس وتشعر وتتصور:

مَا حَالُ أُمٍ نَظَرَتْ طِفْلَهَا كَالثَّمْرِ الذَّابِلِ فِي زَرْعِهِ
حَنَّتْ فَمَا الْخُنْسَاءُ فِي نَوْحِهَا وَمَا حَمَامُ الدَّوْحِ فِي سَجْعِهِ

ولنراه في موقف آخر وهو يذف التهئة لأحد أصدقائه، لنراه وهو يشعر بالفرحة تغمره وتغمر الكل لا واحداً فحسب:

لَمْ أَدْرِ مِمَّا مِنَ الْمُهْنَى الْبِشْرُ عَمَّ الْجَمِيعَ مِمَّا
إِنْ قُلْتُ خَصَّ السُّرُورُ شَخْصًا فَذَاكَ قَوْلٌ بَغَيْرِ مَعْنَى

ولنسمع منه هذا الصوت الصادق ينطلق ناصحًا واعظًا
فيترك صدها يتردد في سمع الكون:

وَلَا بُدَّ مِنْ حَادٍ لِرَكْبٍ وَقَائِدٍ لَجِيْشٍ وَضَبْطِ الْأَمْرِ حِينَ تُرَاقِبُهُ
وَلَوْ أَنَّ تَعْلِيمًا بَغَيْرِ مُعَلِّمٍ لَرَأَحَ حَطِيْبًا كُلَّ فَرْدٍ تُحَاطِبُهُ

حقًا ما يقال إنه "لا تُنَالُ الفوائدُ إلا بارتكاب الشدائد"
بعد هذا لنقف أمام هذه اللوحة الكئيبة فنرى هذا المنظر
الباكي يمشد تحت إطاره مصائب الطف ومشاهد ما بعد
الطف في تنسيق رائع واستعراض سريع:

حَيْنِي بِالْحُطُوبِ لَا بِالتَّهَانِي حَادِثُ الطَّفِّ بِالْأَسَى قَدْ دَهَانِي

لنقرأها حتى النهاية فنرى فيها الخيال الحزين والحقيقة
المرّة يضعان هذه اللمسات الباكية، وهكذا يطالعك إنتاجه
في التصوير والتعبير في أسلوب بديع سلس لا غموض فيه
ولا تكلف، انظر هل ترى هنا ضربًا من الخيال ... إنه
خيال محض !!

لا.. بل هو الحقيقة الحقّة، أقبل العباسُ ليملاً قربته فرأى
دون النهر جنودًا محتشدة: (فَأَخَّرَ فِي الرَّأْيِ السَّيِّدِ وَقَدَّمَآ)

فَلَمْ يَرَ إِلَّا أَنْ يَطَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ الْجَوِّ وَهُوَ ابْنُ الْوَصِيِّ إِذَا انْتَمَى
 فَهَبَّ هُبُوبَ الرِّيحِ لِلجَوِّ صَاعِدًا وَلَمْ يَسْتَلِمْ غَيْرَ الْمُهَنْدِ سَلَمًا
 وَلَمَّا تَصَدَّى لِلنُّزُولِ تَخَيَّلُوا صَوَاعِقَ قَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ

أما بعد فياني إذ أقف عند هذا الحد، أشعر بأن كلامي مبتورٌ
 وأي مبتور، غير أنني معتمدٌ عليك أيها القارئ الكريم، فهذا هو
 الكتاب لديك وبين يديك أجل فيه بصرك ومتع به نفسك.

وختامًا.. أتقدم للسميع المجيب راجيًا أن يأخذ بيد والدي
 الحبيب ليأخذ محله اللائق بين أعلام الأدب والشعر وأن تجد
 "صرخته" آذانًا واعية، وقلوبًا مؤمنة، فلقد:

طَابَتْ بِالنَّضْرِ بَدَايَتُهَا فَسَمَتْ لِلشُّهْبِ نَهَايَتُهَا
 وَعَلَا لِلْمَجْدِ لَهَا كَعْبٌ فُهِنَاكَ تُرْفِرُ رَايَتُهَا
 فَلِصَاحِبِهَا خَيْرُ الدَّارِ مِنْ سَعَادَتِهَا وَشَفَاعَتُهَا
 وَبِسَمْعِ الْكُونِ نِدَاءُ الْحِ قَيَّرْنَ سَمْتَ بِي غَايَتُهَا
 وَلِصْرَخَتِهِ أَرْخُ: وَكَفَى رَبِحَتْ بِالسَّبْرِ تِجَارَتُهَا

عبد الواحد منصور الشهابي

١٩٦٢م

فمن باب ضرب المثل والذكرى لا من باب البذخ والإطراء
 بغض النظر عن نجحه في بعضه أو جله أو كله، إذ العلم كله
 في العالم كله، طراً عليّ في أن أقول، رب جوهرة قد ضمتها
 كهوف اليم لم ترفع لغائص، وظيفية لم تقع في يد قانص، ورب
 وردة قد خلقت لتعلو وجهها حمرةً ولكن ما من عين هناك
 لترقب جمالها الذي قدر عليه أن يبدد في هواء الفلاة:

كَمْ وَرْدَةٍ لَمَّا تُشْمُ وَفُرْصَةٍ لَمْ تُغْتَنَّمْ

وبما أن هذا الموجز قد انطوى على بعض المقتطفات من
 مصائب أهل البيت التي تبث حسب المواسم في مآتمهم التي
 أشار لها الإمام السادس (إني أحب تلك المجالس) كما ترحم
 على ما يقع فيها من ندبة وصرخة (ارحم الله تلك الصرخة
 التي كانت لأجلنا)، استوحيتُ من ذلك اسم هذا السفر
 فكان (الصرخة المرحومة للعترة المظلومة) ..

فأعيد الحمد والشكر لمستحقهما، وأسأله أن يسدد خطانا
 وخطانا بمحمد وآله، وأن يوفقنا لإحياء أمرهم، والثبات
 على ولائهم والصلاة عليهم وما يلقاها إلا الذين صبروا
 وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم.

ملا منصور إبراهيم الشهابي

تاريخ الكتاب

البحر الطويل |

بِكُمْ آلَ طَهَ الْمَجْدُ شَعَّتْ سَوَاطِعُهُ
وَمَا الرَّسْمُ عِنْدِي غَيْرُ ظَرْفٍ مُنَمَّقٍ
وَقَدْ يَقْتَضِي حَالٌ فَمَا هُوَ يَا أَخِي
فَدَعُهُ وَخَذَ حَظًّا مِّنَ الصَّرْحَةِ الَّتِي
فَفِي (رَحِمَ اللَّهُ) الَّتِي هِيَ شَاهِدِي
هُمْ سَادَةٌ مِّنَ سَرَّهُمْ طَابَ أَصْلُهُ
فَتَبًّا لِدَهْرٍ صَيَّرَ الْكُلَّ مِنْهُمْ
أَطَّلَ عَلَيْهِمْ كَالسَّحَابِ بِحَادِثٍ
وَعَكَّرَهُ جَوًّا عَلَيْهِمْ فَمَا صَنَفَتْ
وَأَعْظَمُهَا فِي عَرَصَةِ الطَّفِ فَتَكَّةٌ
لَهَا الْفَلَكَ الدَّوَارُ حَارَ فَلَمْ يَدُرْ
لَأَنَّ مُصَابَ الْكُلِّ مِنْهُمْ إِذَا جَرَى
لَهُ اللَّهُ رِزَاءً صَمَّمَ الْكُونَ وَقَعُهُ
يَحْقُ بِأَنْ تَبْكِي الْبَوَاكِي عَلَيْهِمْ
فَلَا غَرَوْ لَوْ مَنْصُورٌ أَبْرَزَ صَرْخَةً
وَلَا غَرَوْ أَنَّ الْمَجْدَ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ
يُشِيرُ لَكُمْ يَا آلَ طَهَ (مُؤَرِّخًا)

وَمِنْكُمْ عَلَيْنَا السَّعْدُ طَلَّتْ طَوَالِعُهُ
يُعَبِّرُ عَمَّنْ نَسَقَتْهُ صِنَائِعُهُ
سِوَى شَبْحٍ مَا حَظُّ مَنْ قَدْ يُطَالِعُهُ
تَصَدَّى إِلَيْهَا جَعْفَرُ الْحَقِّ شَارِعُهُ
وَمَنْ قَالَ فِينَا كُلِّ مَا أَنَا جَامِعُهُ
وَمَنْ سَاءَهُمْ لَا شَكَّ سَاءَتْ مَرَاضِعُهُ
لِطَاغِيَةٍ فِي الْمَلِكِ دَوْمًا يُنَازِعُهُ
فَصَبَّتْ عَلَيْهِمْ كَالغِيُوثِ فِجَائِعُهُ
مَطَاعِمُهُ يَوْمًا لَهُمْ وَمَشَارِعُهُ
لَهُ عَظُمَتْ فِيهَا عَلَيْهِمْ مَصَارِعُهُ
وَحَجَبْنَ وَجْهَ النَّيِّرَاتِ بَرَّاقِعُهُ
يُزَلْزَلُهُ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ وَاقِعُهُ
كَمَا نَسَفَتْ حَتَّى الْمُهْضَابَ زَوَابِعُهُ
وَتَنَهَدُ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ صَوَامِعُهُ
شَهَائِيَّةً تَنْهَلُ فِيهَا مَدَامِعُهُ
عَلَى الْمَنْبِرِ السَّامِيِّ تُمَدُّ أَصَابِعُهُ
تَسَامَى بِكُمْ فِيهَا وَأَشْرَقَ طَالِعُهُ

ملا منصور إبراهيم الشهابي
(١٣٨٥ هجرية)

الفصل الأول

| في رثاء النبي والزهراء وأمير المؤمنين (ع) |

رثاء نبي الهدى روي فداه | البحر الطويل |

أَلَا أَيُّ رُزءٍ لِلْعَوَالِمِ أَيَّتَمَا؟!
 وَزَعَزَعَ أَطْوَادَ الْهَدَايَةِ فَاعْتَدَتْ
 وَأَحْرَقَ قَلْبَ الْمُؤْمِنِينَ لَهِيئِهِ
 أَلَا مَا أَتَتْ أُمَّ الْخُطُوبِ بِمِثْلِهِ
 فَقُمِّمْ إِنْ تُرِدُ كَسْبَ الثَّوَابِ مُشْمَرًا
 فَذَاكَ مُصَابُ الْمُصْطَفَى عِلْمَ الْهُدَى
 نَبِيِّ الْهُدَى رُوحِي فِدَاهُ فَكَمْ لَقِي
 كَمْ ابْنِ أَبِي الرَّجَسِ رَامَ هَلَاكِهِ
 وَلَا كَأَبِي سَفِيَانَ وَابْنَ هِشَامِهَا
 وَفَاقَ أَبُو جَهْلٍ عَلَى الْكُلِّ كَمْ وَكَمْ
 إِذَا قِيلَ ضَلَّ الْمُصْطَفَى شَهِدَتْ لَهُ
 سَلَّ الْغَارَ لَمَّا لَازَ صَاحِبُهُ بِهِ
 لِمَاذَا أَتَتْ تِلْكَ الْقِبَائِلُ إِذْ غَدَتْ
 يَحْتُثُّهُمْ جَيْشُ الضَّلَالِ بِجَهْلِهِ
 نَبِيِّ نَعَى نَفْسًا إِلَيْهِ نَفِيسَةً
 كَمَا أَكَدَّتْهُ أَيُّ (إِنَّكَ مَيِّتٌ)
 شَكَأَ حَيْثُ لَا يَدْرِي أَسْمَ بِنَعْلِهِ

بِهِ أَيُّ شَجْوٍ طَبَّقَ الْكُونَ مَأْتَمًا
 مَعَ الدَّمْعِ عَيْنُ الدِّينِ تَسْكُبُ عِنْدَمَا
 مَصَابًا أَصَابَ الْكُلَّ عُرْبًا وَأَعْجَمًا
 لِيَذَا كَانَ مِنْ كُلِّ الْمَصَائِبِ أَعْظَمًا
 وَنُحْ وَأُبُكٍ وَالطُّمِّ وَامْرِجِ الدَّمْعَ بِالِدِمَا
 وَأَشْرَفِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ وَالسَّمَاءِ
 أَذَى مِنْ قَرِيشٍ يَتْرُكُ الشَّهَدَ عَلَقَمًا
 بِتَقْدِيمِ مَسْمُومِ شَرَابًا وَمَطْعَمًا
 فَكَمْ أَلْبَا جَيْشًا عَلَيْهِ عَرَمَرَمًا
 عَلَى قَتْلِ رَبِّ الْعَقْلِ أَحْمَدَ صَمَمًا
 وَ(نَجْمَ هَوَى) (مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا)
 فَانزَلَ فِيهِ (ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا)
 لِأَحْمَدَ تَقْفُو إِثْرَهُ حَيْثُ يَمَمًا
 بِأَنْ يَهْدُرُوا مِنْ أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى دَمًا
 وَحَبْلُ الْحَيَاةِ الْكُونُ مِنْهُ تَصَرَّمًا
 فَمَا زَالَ حَتَّى لَازَمَ الْفَرَشَ مُسْقَمًا
 فَكَابَدَ جَمْرًا فِي الْحَشَاشَةِ مُضَرَّمًا

بضعته تنعاه

بعدك هوى تاجي بعدك هوى تاجي
وأظلم عليه البيت يسراجي بعدك هوى تاجي

نكست راسي وهاجت أحزاني يا بسوي بعدك
جسمي انتحل ونهدت اركانني من عظم فقدك
ليت الفنا وياك خلاني اموسده بلحدك

يالدلتني فرقاك فتني

يا كعبة المحتاج والراجي بعدك هوى تاجي

يا وحشة الدنيا ببو إبراهيم بعدك علينا
طه يسر طه ويسر حم عزنا ولينا
يحق لي عليك ابكي أسف وآهيم بالبر حزينه

يا نور طيبه فقدك مصيبه

يا سور كل ضايع وكل لاجي بعدك هوى تاجي

ظليت بعدك شاخصه ابعيني محتاره بأمري
وحشه عن اشمالني وعن ايمينني منخرج صدري
ليلي ونهاري لجذب اونيني بعدك يدخري

وشلي بحياتي بعدك يغاتي

يا بدر سعدي ونور كل داجي بعدك هوى تاجي

حال رسول الله (ص) عند موته

للموت طه المصطفى غمّضت عينه
وراسه ابحجر المرتضى الله يعينه
ساعة ابحجر جبريل راسه وكت لنزاع
وساعة بحجر المرتضى فاتح له الباع
يجباب يم المصطفى قربوا للوداع
لتروح منه الروح غير اموادعينه
بالأرض رجّه وبالسما صارت زلازل
هذا الملك صاعد وذاك الملك نازل
من عاينه ابها الحال حلال المشاكل
وجّهه للقبلة ابعجل وأسبل يدينه
اتوعى وشبح عينه وقال اتداركوني
ابنتي وحببية قلبي وقرّة اعيوني
قبل المنيه وبالبكاء لا تزلزلوني
ساعة بعد ساعة ونيكم فاقدينه
مدري يشيعه أم الحسن واحسين باي حال
أرسل إليها ولفت تتعثر بالاذيال

طاحت على جسمه ومدمع عينها سال
ريحانته وضمها لصدره وفتح عينه
قلها يروحي اوداعة الله حان حيني
حنت وناداها ابشري يا نور عيني
قبل الأهل كلهم يزهر ا تلحقيني
عند الصراط ابوك لازم تلتقينه
واحتضن للسبطين يحكي ا بقلب مكسور
بالسم قلبك يا حسن بيروح مفطور
وابكر بلا چني بخوك احسين منحور
من هالوطن كني اشوفه طاردينه
عوّ د يناجي المرتضى سيد الكونين
يقله يطود الدين عني توفي الدين
لفراق حان اوصيك بأم الحسن وحسين
شمعة المنزل بنتي الدرّة الثمينة
صارت بجانب جالسّه وتصدع انفاس
وحيدر مكانه وسط حجره املازم الراس
كلما تقلب صاح ابو الحسنين لا باس
روحي لك انسلت يسلطان المدينه

الزَّهراء (ع) تطلب عليًّا (ع)

طلعت الزهرا تعضدا لها الهاشميات
واتقول صبري عن أبو الحسين هيهات
هيهات ماليه صبر عن فحل لرجال
لازم من الطلعه ولو آني بهاي لحوال
والله لروح اكشف خبر خواض لهوال
مقدر اشوف البيت خالي امن أبو الحملات
لو تنطبق سبع السما فوق الأراضين
ابدا مخلي طلعتي له يا نساوين
روحي اتروح اليوم لو يرجع أبو حسين
وطلعت ولنه امن الأعادي اعليه لمات
صاحت اتعرفوني بنت من يا أعادي
ميصير ناقة صالح وبضعة الهادي
ولا الفصيل أكرم على الله من اولادي
ياهو اليساوي اللي على افراش النبي بات
خلوا علي والا خسفت الكون بيكم
واني اتعرفوني البضعة ابنت نبيكم

لارفع هلقناع ابهظم وادعي عليكم
واهناك عنه اتفرقت ذيك الجماعات
ردت ولكن كيف ردت يا مسلمين
اتقوم وتطيح بلا جلد واتجاذب اوينين
وابعتبة الباب اعثرت واسقطت لجنين
لازمت لفراش المرض تجذب الحشرات

* * *

فاطمة (ع) تُشير لحادثة

وقفت اباب المسجد الدرّة الثمينه
تعلن ابفعله وتنتخي ابطه الأمينه
همت تشيل اخمارها أم الحسن وحسين
وكادت سهاها تنطبق فوق الأراضين
نزلت املاك اعلى النجائب مستعدين
بحراب وتشلعت حيطان المدينه

والله تسيخ الأرض لو شالت للخمار
ولو دعت دعوه ما بقى بالأرض ديار
غضبت اسويعه يا خلق واغضب الجبار
وطيبه بهلها تمايلت مثل السفينه
دار او أشار المرتضى السلطان وأومى
أقبل يردد حسرتة ابذله وهظمه
قله اوصلها وقول ابوك انبعث رحمه
لقناع يا زهرا أبد لا تحركينه
قالت على رأسي وعيني هالرساله
لكن صبر مالي من اتصور احواله
مصبر حتى ايعود لي وانظر جماله
مرجع حتى تلتقي عيني ابعينه
أصبر اليمتى والهظم ذوب أفادي
چنه ابهظمي وضيعتي اموصي الهادي
بويه قضى وهالساع تتيم اولادي
تصعب عليه باليتم حالة بنينه

دار الأحران

ابدار الاحزان اتواصل الزهرا عزها
واتزعزع اركان المدينة من بكاها
اتحن ابحنين اهل البواكي ما درت بيه
لا آدم ولا نوح يشبهها ابواكيه
ولا بكا يعقوب عليوسف يضاهيه
ايوب ما يصبر لو انصاب ابلاها
ما حنت الخنسا مثلها بقلب مجروح
والنيب ما تحن هاالحنين يشعب الروح
وين الحمام اعلى ولفها اتنوح هالنوح
وقصرت كان ام عشر تنسبها وياها
معلوم صكها الدهر صكه ابفجعة البين
هذا ورا هذا افقدت عشره امن لبنين
لكن يشيعه الفاقد ه سيد الكونين
كل العوالم ما تعادلها بجواها
ابهالسبب قالوا اللوصي اشيوخ المدينة
ليل ونهار اتنوح هالدره الثمينه

جاها الخبر واتحسرت بضعة نبينا
صار المنع حتى عن المختار طه
اني الوديعه وضيعوني وعلى المختار
ابكي ويمنعوني البكا والله يكرر
ما بطل امن النوح لا ليل ولا نهار
حتى تروح الروح واتوسد ثراها

فاطمة (ع) في المحشر

يوم الحشر توقف البضعة اجمع الناس
واقبالها المذبوح يتمثل بلا راس
تنشر قميصين الحسن وحسين ملزوم
هذا بسمه ملطخينه وذاك بدموم
واتصيح لازم ينعرف قدري بها اليوم
لازم بيان اليوم فضلي بين هالناس
أشكي يربي الذوبوا بالجور حالي
اشذني افجعوني ابكل عزيز وكل غالي
اشفاعل يربي هالذي واقف اقبالي
والله افجعوني بني اميه وبني العباس
جاروا على اولادي وسقاني الدهر لوعات
هذا انذبح هذا تلظى ايسمه ومات
وهذا شباب اعليه بنوا لاسطوانات
هذا اندفن حي وعلى هذا اتبنى ساس
يحيها ندا الباري يزهر اليوم لازم
أستوفي احقوقك من أصحاب المظالم

وانتصف للمظلوم لازم من الظالم
لازم انجّي شيعتك واهلك هالارجاس
تحت الحكم تنتصب فوقه ابراسها التاج
يتساطع ابّدر وعقيق وذهب وهاج
لكن احسين اقبالها مقطوع لوداج
متشحط ابدمه ابحجره حامل الراس
وتعلّي الصرخه وتضج الها النبيين
واتصيح لملاك وتصيح الخلق صويين
والحشر كله ينقلب مآتم على احسين
ولمصاب كان ابدت هناك اكفوف عباس
وان كان طلعت هالذخيره الشعب الروح
وشالت بياديها الرضيع ابسهم مذبوح
حتى الأعادي ابشوفته تفتجع وتنوح
لمصيبته المحشر يموج ابضجة الناس

* * *

حادثة الإمام عليّ (ع)

البحر الرّمل

صَعِدِي الْأَنْفَاسَ نَفْسِي وَدَعِي
فَلَقَدْ سَاقَ لِنَفْسِ الْمُصْطَفَى
لَا رَعَاهُ اللَّهُ أَغْوَتُهُ بِمَا
طَلَبَتْ مِنْهُ صَدَاقًا خَطِرًا
لَيْتَ عَنْهُ الْأَلْفَ وَالْأَلْفِينَ وَالـ
إِنَّهُ أَشَقَى بِسُوءِ الْفِعْلِ مِنْ
لَسْتُ أَنْسَى لَيْلَةَ رَاحَ بِهَا
فَجَرَى مَا طَالَمَا يُبْدِيهِ مِنْ
كَمْ وَكَمْ مِنْ خُطْبَةٍ قَامَ بِهَا
قَوْلٌ مَا يَجْبَسُ أَشَقَّاهَا أَمَا
فَلَکُمْ حَوْلَقٌ وَاسْتَرْجَعَ فِي
يَا لَهَا مِنْ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا
سَرَّحَ الطَّرْفَ لِأَطْرَافِ السَّمَاءِ
كَلَّمَا لِأَحْ لِعَيْنَيْهِ بِهَا
رَبِّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ وَكُنْ
يَا إِلَهَ الْخَلْقِ عَجَّلْ ذَلِكَ لِي
أَيُّهَا الْمَوْتُ أَرْحِنِي فَلَقَدْ

أَدْمَعِي تَهْطُلُ سُحْبًا بِدِمَائِهَا
غِيلَةً سَيْفُ الْمُرَادِيِّ رَدَّاهَا
فِيهِ أَغْرَتُهُ قَطَامٌ فَهَوَّاهَا
مِثْلَهُ فِي الدَّهْرِ لَمْ يَطْلُبْ سِوَاهَا
عَبْدَ وَالْقَيْنَةَ فِي الْمَهْرِ كَفَّاهَا
عَاقِرِ النَّاقَةِ بَعِيًّا وَسَفَّاهَا
يَتَّصِدِّي لِعَلِيٍّ فِي دُجَاهَا
طَيِّ أَسْرَارِ عُلُومٍ قَدْ حَوَّاهَا
ذَاكِرًا فِي تَلْوِهَا حِينَ تَلَّاهَا
أَنَّ مِنْهُ النَّفْسُ أَنْ تَلْقَى شَقَّاهَا
هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَالنَّفْسُ نَعَّاهَا
قَلْبًا بَلْ أُرْقَا يَدْعُو الْإِلَهِ
وَجَفَّتْ أَجْفَانُ عَيْنَيْهِ كَرَّاهَا
كُوكِبٌ قَالَ: عَلَامَاتٌ أَرَّاهَا
رَافِعًا لِي عِنْدَمَا أَلْقَاكَ جَاهَا
فَأَحْبَابِي قَدْ اشْتَقَّتْ لِقَاهَا
كَرِهْتُ نَفْسِي فِي الدُّنْيَا بَقَّاهَا

خطر الضربة

ابراسك يبو الحملات رفر ف طائر البين
حان الأجل واتقّصت الحسبه يبو احسين
يالطود لعظم يالذي بالحرب منعوت
ضربتك هالتني وفكري راح مبهوت
عجل يحيدر بالوصية قبل متموت
خوفي تهوّد ونتك واتغرب العين
اعهد ابعهدك يا علي وخط الوصية
ضربة الطاغي فيك ما بقّت بقيه
تّيّهت بالي والدوى اتعسر عليه
وين الدوى ينفع وراسك راح نصين
واعلى الحسن دنق ودمعاه نثيره
هالسيف اظن مسموم هالطبره خطيره
وزينب تجر حسراتها وش هالكسيره
واضيعتي بعدك يفارس بدر واحنين
نذر عليه كان يالوالي اتعافيت
واخطبت ها الخطبة وصلاة العيد صليت

لنشر بيارق للفرح يا شمعة البيت
قلها بها حاله السلامه ويني اوين
ومقدر اشوفك صايحه ومنخطف لونچ
وعندي غرب يمدخرة لا يسمعونچ
تدرين بي مرضى الأ جانب يعرفونچ
صاحت اتهيجني ابذكرها فجعة البين

* * *

الدنيا

ودع ابدنياك يمعود هلك
كم شفت موجود ماكنه انوجد
خذ دليل وشوف من يولد ولد
لو سألتك لازم تجيب ابدليل
وين موسى وين عيسى والخليل
وين نمرود واهالي الطنطنه
وين فرعون اليقل ربكم أنا
لاني اولا وصي اباها الا افتجع
والنبي اسماعيل للذبح انضجع
وشوف كم موجود من قبلك هلك
ولا تظن هالكاس ما اينذوقه أحد
بهاي دنياك انصا اباالشبك
وين آدم وين هابيل الجتيل
وين نوح الي نجا وغيره هلك
وين لملوك المشوا بالسلطنه
وين قارون المحد ملكه ملك
نار نمرود الخليل بها وقع
والنبي يوسف وسط بير انترك

وانحبس بالسجن بضع امن السنين
شاب قوس ظهره وعميت العين
وفوق ايوب البلا بحرہ طفی
والاشد بلوى النبي المصطفى
كان تبغى كم رزيه الخصته
عقب ما اذوه مات ابغصته
والذي الذكره القلب ما يحتمل
قايد الفرسان ينقاد ابجبل
يا خلافه الاخروا عنها علي
ايا حكم رب الولايه ينولي
ويا رزيه الحلت ابراس البتول
ولك عذري ترى مدري شقول
وكان تسمح لي وجنابك يصطبر
غصب بأي مذهب ضلعها ينكسر
وليش يقذف بالطشت كبده الحسن
ميت ابلطفوف ما حصل كفن

والنبي يعقوب توه في الحنين
والنبي يحيى ابظلم دمه انسفك
والنبي اسليمان عيشه ما صفى
امن الذي قاسى شعددلي ولك
اتبع التاريخ وانظر قصته
وثارت الفتنة اعلى مخدوم الملك
ايحير عنده الفكر وايطير العقل
وينحرق بالنار بيته وينهتك
وطغوا فيها وخالفوا نص العلي
والعجبيه اشلون مشوها ابكلك
وخالفوا فيها كل اقوال الرسول
متركوا ليها طريق التنسلك
ايا ذنب ينلطم خدها وتنعصر
بأي شريعه ينهب منها فذك
والغريب التوه افكار الزمن
الكون رجّه وسكن دوار الفلك

الفصل الثاني | في رثاء الإمام الحسن الزكي (ع) |



كارثة السبط الإمام الحسن (ع) | البحر المتقارب |

أَصَابَ الْمَعَالِيَّ وَسُكَّانَهَا
رَمَى الْكَائِنَاتِ جَمِيعًا بِهَا
كَسَا النِّيْرَاتِ بِثَوْبِ الْكُسُوفِ
دَهَى بِالْأَسَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مُدُّ
وَأَبْكَى عَيُونَ الْهَدَى وَالنَّدَى
لَهُ اللَّهُ مِنْ حَادِثٍ حَلٍّ مِنْ
عَشِيَّةٍ لِلْمَجْتَبَى مَا زَجَتْ
أَتَاهَا لِإِفْطَارِهِ صَائِمًا
لَهَا كُلُّ وَيْلٍ أَتَتْهُ بِمَا
سُمُوًّا لَوْ الْبَعْضُ مِنْهَا عَرَى
سَقَّتَهُ السُّمُومَ فَرَّاحَ الزَّكِيِّ
وَهَلْ كَيْفَ لَمْ يَحْتَرِقْ قَلْبُهُ
فَوَا حَرَّ قَلْبَاهُ مِنْهُ غَدَا
يَجُودُ بِنَفْسٍ لَهُ طَالَمَا
وَلَهْفِي لَهُ وَهُوَ ذُو بَهْجَةٍ
يَمُدُّ وَيَقْبِضُ كِلْتَا يَدَيْهِ
كَأَنِّي بِهِ مُدَّتْ نَحْوَهُ

مُصَابٌ فَرَعَزَعٌ أَرْكَانَهَا
يُوجِّجُ لِلْحَشْرِ أَشْجَانَهَا
فَأَصَمَى السَّمَاءَ وَكَيَوَانَهَا
أَصَابَ مِنَ الْعَيْنِ إِنْسَانَهَا
وَأَسْهَرَ بِالشَّكْلِ أَجْفَانَهَا
ذَوِي الْمَجْدِ مُدَّ حَلَّ تِيْجَانَهَا
جُعِيْدَةٌ بِالسُّمِّ الْبَانَهَا
يُقَدِّسُ ذَا الْعَرْشِ دِيَانَهَا
بِهِ قَدْ شَفَتْ مِنْهُ أَضْغَانَهَا
الْبِحَارَ لِأَهْلِكَ حِيْتَانَهَا
يُقَاسِي الْهُمُومَ وَأَحْزَانَهَا
وَقَدْ أَشْعَلَتْ فِيهِ نِيْرَانَهَا
سَقِيْمَ الْحَشَاشَةِ حَرَّانَهَا
أَفَاضَتْ عَلَى الْخَلْقِ إِحْسَانَهَا
وَقَدْ غَيَّرَ السُّمُّ الْوَانَهَا
وَعَيْنَاهُ تَهْطُلُ غَدْرَانَهَا
تَحْتُ الْمَنِيَّةُ أَطْعَامَهَا

يُودِّعُ لِلأَهْلِ إِذْ مِنْهُ قَدْ تَيَقَّنَتِ النَّفْسُ فُقْدَانَهَا
فَرَّاحَ الْحَسِينِ يُعِيدُ الأَسَى وَزَيْنَبُ تُكْثِرُ تِرْنَانَهَا
وَمَا أَحَبَّ لِقَاءَ الإِلَهِ وَحُورَ الْجَنَانِ وَوُلْدَانَهَا
فَصَى فَكَسَا الكُونَ بُرْدَ الأَسَى وَطَيْبَةَ أَوْحَشَ أَوْطَانَهَا

* * *

فيما أُبتلي به الحسن (ع)

على امصاب الحسن يا عين هلي دمك المحمر
يقلبي انغر يصدري اوغر يثغري افغر يجفني اسهر

أبو محمد كثر بلواه من جور العدى ابصره
الله كم بلا قاساه كم غدره بثر غدره
صالح وانغدر ويلاه كله ولحد ايعذره
ينسب جاتل العمرين وهو ابسمع ومحضر

كلما جيش ابجيشه نكت عهده وسحب لعداه
ظلام وليل هجموا عليه هذا سلب منه ارداه
هذا نزع لعمامه هذا نهب لمصلاه
هذا يوكزه ابرمحه هذا يطعنه ابخنجر

هذا يشتمه هذا
خر اعلی الارض مغشى
وتاليها العدو دس للـ
اويلي في وكت لفطار
يفوق نحوه ابسهمة
عليه انخضب ابدمه
عدوه اتغيله ابسهمة
خلت قلبه امفطر

بقي واهي الجلد حيران
سمع خيه لفي وشفاه
وقع يبكي انكسر ظهري
اويلي اعليك وجهك ليش
ما يقدر على النهضة
امسجى وعينه امغمضه
مض قلبي الحزن مضه
مصفر والجسد مخضر

چني اسمعه يقله
عجل لي ابطشت يحسين
من جاب الطشت نهض
قذف كبده وطرح نفسه
لتسأل خيك اشحل بيه
هسا اتشوف شقذف فيه
عضيده ابهون واحنى عليه
وظل احسين يتحسر

* * *

حضور الحسين (ع) بدار الحسن (ع)

يحسين دهنض للحسن قبل المنيه
غالوه بالسّم يا غريب الغاضريه
بعضيدك اتدارك ترى يحسين مسموم
چني اشوفه اعلى الفرش ما يقدر يقوم
مطروح واغراب المنيه ابراسه يحوم
يون امثل المطعون ونات خفيه
فزّ الشهيد احسين واقبل بانكساره
مخنيه اضلوعه ودش ابعجل داره
شافه يلوج وشفق يمناه ايساره
يقله يخويه ضاقت الدنيا عليه
شهنو السبب مخضر لونك يا ضيا العين
قلة أخبرنك امسافر سفرة البين
جدي حديثه صح فيه وفيك يحسين
وضمّه لعند صدره ودمعته جريه
أمري وامرك من قبل يحسين معروف
قبري برض طيبه وقبرك برض لطفوف

لكن مثل يومك يخويه احسين ما شوف
 تذبح وتحطم اضلوعك لعوجيه
 قَرَب يخويه هالطشت بقذف الجبدي
 عَصَب الراسي يالأخو والزم الزندي
 الزمني ترى ما ظل جلد يحسين عندي
 ما هي بعيده قبرتي والتفت ليه
 قله يخويه الهلكثر هالسم آذاك
 سلّيت روعي اقبال عيني تقذف أحشاك
 قله دأيس من عضيدك والله ويّاك
 وظل بالعرق يرشح جبينه للمنيه

هكذا شيع الحسن (ع)

رج المدينة	بزلزال
رج المدينة	نعش الحسن يوم انشال
يا هي امصيه	شالوا بنعش المسموم
واوحشت طيبه	حلت ابراس المظلوم

شيخ العشيره بهاليوم
ضلعه انحنى ودمعه سال
فارق حبيبه
الله عوينه

عرش وقلم كرسي ولوح
لملاك تصرخ والروح
بارض وسما الكل اينوح
طيه تموج ابزلزال
لجله يمجون
جبريل محزون
واتزلزل الكون
شكل السفينه

راحت جميع اخوانه
خلف النعش نسوانه
كل الخلق حزانه
وجسام خلف الشيال
تشيعة ابنعشه
تصرخ ابدشه
طيه اموحشه
يجذب وينه

طلعت ودیعة هاشم
لنصب اليوم الماتم
وجني بصيحة جاسم
كلما يشوف الشيال
تلطم الخدين
علحسن واحسين
يتمني البين
ما بين عينه

ما ظن تطيب انفاسي
واليتم حل ابراسي
صكني وكسر باسي
ما ظل لي بعدك حال
ويفتسر سني
علصغر سني
دهري فجعني
أرتحل وينه

الفصل الثالث | في رثاء سفير الحسين (ع) مسلم بن عقيل |

مسلم بباب طوعة

طوّلت هالوقفه يهالواقف على الباب
لازم الهالوقفه الطويله اعلوم واسباب
ميدنق ابراسه ولا يوقف هالوقوف
غير الذي مختار بامرّه وممتلي خوف
ساييل لون ضايح انسوي اويك معروف
لو ضيف خبرنا بمطلوبك ولا تهاب
قالت شربت الماي روح الهلك عنا
اشمالك املازم بابنا شتريد منا
كلما سمع دنق ابراسه وجذب ونه
واحتار ما يدري اشيراد لها من اجواب
صاحت أقلك قوم ما تسمع جوابي
روح الهلك ميحوز الك توقف ابابي
قلها يحرّه ما دريتين اشجراي
أنا غريب ابهالبلد ما عندي أحباب
ونادى عليها ومدمع العينين ساييل
حدني الزمن أوقف مثل وقفة الساييل

ما عادتي أوقف على ابواب المنازل
لكن شسوي الدهر وقّعني ابها المصاب
واختنق بالعبره وجذب ونه خفيه
وقلها ابضعيف الصوت ديري الفكر ليه
أطلب من الله ومنك تستري عليه
أنا ترى مسلم وعمي دا حي الباب
صاحت شعبت القلب يا طيب الأنفاس
وش ها الخجاله حسبت من ساير الناس
لمساحه اتفضّل على عيني وعلى الراس
فتيت قلبي ابحالتك يا نسل الأطياب
ظنيت واحد من بعيد الهالبلد جاي
سالك سبيل ومر علينا يطلب الماي
ما حسبت مثلك يمسلم يوصل الهاي
صنوة اشرف الهلكثر توقف على الباب

* * *

خبر مسلم

خبر مسلم وصل احسين ابزباله وظل ينوح
نهض واسترجع ابهمه ودمعه بخده سفوح
جمع اصحابه وقام بخطبته فيهم سريع
قال يصحابي الساعه خبر وصلني فطيع
انقتل مسلم وهاني وخانت الكوفه جميع
بقوا ينسحبون هذا ينزوي وهذا يروح
ولمصيبه بنت مسلم من نظرها بخيمته
اقبال عينه انكسر قلبه وظل يكفكف عبرته
وانحنى عليها وضمها لعد صدره وضمته
شاف كل أوصاف مسلم في شمائلها تلوح
ظل يأشر للحرم ليكون وحده اتشيل صوت
خوف تفهم هاليتيمه خبر والدها وتموت
جلس واتباع ولاطفها الحكي وكلهم اسكوت
من مسح راس اليتيمه حسنت وظلت تنوح
صاحت اشجاري عليه اشها الخبر وشها العلم
تمسح ابراسي يعمي كنى منصابه بيتم

لشق جيبي كان مني والدي باع السهم
كان ابويه انصاب هالساعة عسى روجي اتروح
آه مدري موت عينه لو مصوب لو ذبيح
كان أبويه انصاب خلوني ابحسراتي اصيح
كان ابويه انصاب حفروالي بهاخيمه ضريح
ما تمالك واليتامى بالصغر تشعب الروح
ما صبر شيخ العشيره وتعرفه نعم الإمام
ينظر ايتيمه ابكسيره العرش يهتز لليتام
هذي اللي حطمتها الخيل بهجوم خيام
راح لحسين ولمسلم واليتيمه الكل ينوح

مسلم وهاني

مَيِّتٌ يَسْحَبُونَهُ	مَيِّتٌ يَسْحَبُونَهُ
مَيِّتٌ يَسْحَبُونَهُ	والله كسيره مسلم بلحبال
ما بين عدوان مرمي بلا اكفان	مسلم بكوفان يشبال عدنان
مَيِّتٌ يَسْحَبُونَهُ	قوموا ابعجل مسلم ترى بهاالحال
طاح ابحفيره والله كسيره	شيخ العشيره خانوا ابسفيره
مَيِّتٌ يَسْحَبُونَهُ	بحبله رسول ابن الرسول انذال
ابمسلم وهاني واحد ابثاني	وين التهاني امصاب دهاني
مَيِّتٌ يَسْحَبُونَهُ	مشدود دم هذا اعلى هذا سال
وخذوا انفاسه وقطعوا الراسه	ياهل الفراسه كسروا اضراسه
مَيِّتٌ يَسْحَبُونَهُ	ولا واحد منكم لفي خيال
وفرخ البتوله يعاين رسوله	ياليت حوله ذيك الحموله
مَيِّتٌ يَسْحَبُونَهُ	محد لفي لجنازته بشيال
مسلم المغوار بطفيلته اشصار	واليشعل النار رضخوا بلحجار
مَيِّتٌ يَسْحَبُونَهُ	من وعت بوها بالسكك بحبال

* * *

هاشم ومدحج

يحسين مسلم ليش ما تتلاحقونه
بحبال وسط السكك ميّت يسحبونه
عزّوا عليه ومأتمه يحسين نصبوه
مذبوح من عالي القصر للأرض ذبّوه
ميّت رسولك بدل تجهيزه يسحبوه
يا غيرة الله وبالحجاره يرضخونه
ولفراح في كوفان زادت والتهاني
يحسين يوم لاحقوا مسلم بهاني
كل واحد ادمومه تسايل على الثاني
هالفعل حتى الكفر ما ظن يفعلونه
ابيلدة اسلام اجنازتين ومحد منهم
يحفر ضريح ويكسب الأجر ابدفهم
حتى بني مدحج تغض النظر عنهم
وش عاقهم حتى بطلهم يتركونه
يأبى الشرف لولاد هاشم والحميه
ما ظنّتي ترضى بني مدحج سويه

مسلم وهاني اتظل جنايزهم رميه
الواجب الميت من يموت يجهّزونه
هاشم ومدحج كلهم شيوخ وصناديد
ميصير ميّتهم يظل ابغير تلحيد
ما ظل غير الامر ابن ازياذ ويزيد
بن سعد جسمه بلعوجيه يطحنونه
يحسين اهل كوفان متناهي غدرهم
صد بالظعن وارجع لتوقع في خطرهم
عدوان ملتّمه كفاك الله شرهم
ليل ونهار الجيش لملك يجمعونه

مهو قلبي ابفرح لو عيد هاني
حزين الفرح ما عرفه وهاني
أردّد حسرتي المسلم وهاني
بالكوفه جنايزهم رميه

تعزية مُطلقة بمسلم

لحسين أوّل طود بالكوفه تهدّم
لَمَن تقنطر بالحفيره الفحل مسلم
مسلم لفي مر سول من شيخ العشيره
وش جرمته حتى يحصر ونه ابحفيره
معلوم اهل كوفان محد فيه غيره
اثمانين الف خانت ابعهده وين يسلم
المرسول مثل الضيف لازم يكرمونه
وبدموم غيره ما يجوز ايطالبونه
حتى لو المرسول كافر يعرفونه
(غير البلاغ) اعليه أبدأ ما تحتم
ما هو عجب من قبل يا كوفان كتتين
بالغدر موصوفه ابعلي والحسن خنتين
وبحسين يا كوفان وبمسلم غدرتين
لو فيك مسلم ما وقع بالخطر مسلم
تدري ابر سولك ياالذي سايق اضعونه
باي حال يوم امن الحفيره يطلعونه

بحبال طلعا به مكتف يسحبونه
مجرّح بالسيوف وعليه الجيش ملتم
ولمصاب الأعظم من وصل قصر الإمارة
وعاين البراده دمع عينه تجارى
منهم طلب يشرب ولكن بالإشارة
جابوا قدح وادناه يشرب وامتلا بدم
وثاني قدح مثله وبقي حاير مكانه
والطامه ابثالث قدح طاحت اسنانه
رد بالظما وكنّي به امقوض زمانه
واتوجّه الصوب الشهيد الله يعلم
طاحت اسناني يا غريب الغاضريه
عندك يتيمه بالظعن يحسين ليه
اكفلها ترانا الساع واقف للمنيه
واحسرتي يحسين ظعنك وين خيم

ولدا مسلم

البحر المتقارب |

عَلَى وَلَدَيْ مُسْلِمٍ بِالْدَمِ
 عَلَى رُزْءٍ مَن لَيْسَ يَجْرِي عَلَى
 عَلَى حُرْمٍ هُتِّكَتْ بِالطُّفُوفِ
 عَلَى خَلْفِ السَّبْطِ زَيْنِ الْعِبَادِ
 عَلَى الضَّائِعِينَ عَلَى الْوَاقِعِينَ
 عَلَى طَاهِرٍ وَأَخِيهِ الْفَتَى
 عَشِيَّةً فَرًّا هُمَا مِنْ خِبَا
 فَمَا حَالُ أُمَّهُمَا وَالنِّسَا
 كَانِي بِهَا وَهِيَ تَنْعَاهُمَا
 تَصِيحُ أَلَا مُخْبِرٌ عَنْهُمَا
 بَطِيئَةَ أُمِّ بِالْغَرِييْنِ أُمِّ
 أُمِّ افْتَرَسَتْ وَلَدَيْ السَّبَاعِ
 سَأَجْفُو الْكَرَى وَأَدِيمُ الْبُكََا
 أَعَزَّيْكَ أُمَّهُمَا فِيهِمَا
 وَأَرْسَلُهُ خَبْرًا عَنْهُمَا
 بِكَوْفَانَ حَلًّا وَقَدْ أُودِعَا
 كَمَا وَقَعَا فِي يَدَيِّ مُلْحِدِ

بَكَيْتُ عَلَى وَلَدَيْ مُسْلِمٍ
 لِسَانٍ مِثْلَ لَهُ أَوْ فَمٍ
 عَلَى حُرْمٍ مَا لَهَا مِنْ حَمِي
 أَبِي الْبَاقِرِ الْأَرْبَابِيِّ الْكَمِي
 بِأَيْدِي عِدَى قَطُّ لَمْ تَرَحِمِ
 مُطَهَّرِ دَمْعِي جَرَى بِالْدَمِ
 غَدَا مَنَهَبًا فِي يَدِ الْمَغْنَمِ
 ثَوَاكُلُ فِي لَيْلِهَا الْمُظْلَمِ
 بِقَلْبِ كَجَمْرِ الْغَضَا مُضْرَمِ
 هُمَا أَيْنَ وَالِدَمْعُ كَالْعَنْدَمِ
 بِكَوْفَانَ أُمِّ فِي هَلَى أَرْقَمِ
 فَيَا ضَيْعَةَ الرَّأْيِ لَمْ أَعْلَمِ
 فَإِنْ طَالَ نُوحِي لَمْ أَسْمَمِ
 فَمَا لَهُمَا لِكَ مِنْ مَقْدَمِ
 إِلَيْكَ إِذَا كُنْتَ لَمْ تَعْلَمِي
 بِسَجْنِ ابْنِ مَرْجَانَةِ الْمُجْرَمِ
 إِذَا ارْتَكَبَ الذَّنْبَ لَمْ يَنْدَمِ

لَقَدْ كَانَ أَعْظَمَ فِي الظُّلْمِ مِنْ
غَدَاةَ غَدَا سَافِكًا مِنْهُمَا
بِقِتْلِهِمَا أَغْضَبَ اللهُ فِي
لَهُ الْوَيْلُ الْقَاهُمَا جُثَّتَيْنِ
فَحَاقَ بِهِ مَكْرُهُ إِذْ أَتَى
وَحَقَّ لِرُزْئِهِمَا أَنْ نَحْنُ
فَعَقَبَى حَدِيثَهُمَا ذِي الشَّجُونِ
بِآلِ عَقِيلٍ أَعَزَّى الْحُسَيْنِ
ثَمُودَ وَعَادٍ وَمِنْ جُرْهُمِ
دِمَاءَ الْوَرِيدَيْنِ بِالْمَحْرَمِ
رِضَا ابْنِ سُمَيَّةَ وَالذَّرْهَمِ
بِشَطِّ الْفُرَاتِ وَلَمْ يَأْتِمْ
بِرَأْسَيْهِمَا لِلشَّقِيِّ الْعَمِيِّ
حَنِينَ الثَّوَاكِلِ فِي الْمَأْتَمِ
بِحَيِّ الْمُسَيَّبِ فَلْيَعْلَمِ
بِنَشْرِ الْعِزَاءِ عَلَى مُسْلِمِ

الفصل الرابع | ما قبل واقعة كربلاء |



مولد الحسين (ع)

لبنك يزهر احسين مصباح العوالم
نشر اعياد ابمولده ونصب ماتم
جبريل بالفرحه ولمصيبه اينادي
وناس اتنهني وناس اتعزي الهادي
حير العالم مولده حتى الاعادي
طبع الحزن يغلب اطباع الفرحة دائم
الخور تتراقص وتتغنى الولدان
لطيور مسروره اتغرد فوق لغصان
لعيا الذي ما من مثلها بحور لجنان
جاهها الإذن تحتضن هالمولود لازم
ابمولده وذبحه احسين حير كل لوجود
اقدر اقلك فطر امصابه الجلمود
حتى النصرى اقلوبها رقت وليهود
تحسا بني اميه ترق اعلى الهواشم
عن هالطفل سائل صفيه اتحيط بخبار
شالته الجده وفي درها لاقت احبار

من شافوا المولود منه تنبع انوار
طيب المسك فايح وطير السعد حاييم
قالوا يحره اتوقفي وش هالعجيبه
مولود تسطع غرته ويفوح طيبه
جيبي الطفل قالت نصارى اشلون اجيبه
هذا سليل المصطفى تاج العوالم
حدهم سعدهم يدخلون بدين لسلام
واعطتهم المولود والكل نكس الهام
وما بينهم دار الحديث ابشان ليham
لمصيبته ايقولون بكتبهم علايم
وحق المسيح الروح هذا الولد منحور
بارض اسمها كربلا والشهر عاشور
حتى عطش هالطفل بالانجيل مذکور
لحسين حتى الحشر منصوبه ماتم

توجه الحسين (ع) للوليد

يا اشبال عبد المطلب صيروا مسلحين
واخذوا الحذر ساعة خطر هذي على احسين
ظلت تدير الفكر زينب في خدرها
تقول العشيره احسين جمعها وحضرها
هذي مُلمّه واظن خايف من خطرها
معلوم سامع خبر والينا مهو زين
وانچان عزم بالسفر نسل البهاليل
هذي مهّي ساعة سفر في ظلمة الليل
وانچان بيشيل الولي وياه بنشيل
كنه يريد الحرب فرخ الهاشميين
ساعة ولن احسين ما بين العشيره
مثل البدر في وسط هاله مستديره
يقلهم أخبركم ترى حاله خطيره
لاحت لوايح للغدر يا عصابة الدين
صاحوا وظلوا يتخون اقبال عينه
والكل نشر شعره وشهر سيفه ابيمينه

وش هالخبر خبر يسلمطان المدينه
قال الوليد امرسل احضر يا شياهين
خايف يكلفني بأمر به ما أطيعه
وان صدق ظني للرجس يطلب البيعه
ميصير مثل ايزيد والي اعلى الشريعه
كيف ايتولى اسلام طاغي يا مسلمين
صاح البطل عباس يا خامس الأشباح
تفديك كل ارواحنا يا خلف من راح
اتوكل على الباري ومشوا خلفه بالسلاح
وعباس يتجسس طريقه اشمال ويمين
وصلوا ودش اعلى الوليد احسين بالدار
مروان عنده وسلم وصار الذي صار
عادوا بسلامتهم وخلوا الرجس مختار
واستبشرت زينب ابجمعتهم مع احسين
لكن ضربها الدهر ضربه ما مثلها
في يوم واحد هالعشيره انفنت كلها
بعد المعزه بكر بلا اتشتت شملها
ظلت بلا والي عقب عباس واحسين

نهضة وانتفاضة هاشمية

قمر هاشم شلَّع الباب الوليد وكسَّره
هجم مثل الأسد وابكتفه اشعوره امنسَّره
وقف وقفه يم عضيده ينتظر بس رخصته
لو حصل منه الأمر قاد الدهر من سطوته
زبد وارعد قمر هاشم وانتخت كل اخوته
لجله هذا جذب سيفه وذاك جرَّد خنجره
ولكبر وجاسم اقباله الكل ناشر وفرته
واحد ينادي بيويه الرجس شنهي رادته
او واحد اينادي در خصني يعمي ابذبحته
يعلم الله اشيفعلون اهنالك لو أمره جرى
لكن اعطاهم اشاره اليوم غمدوا هالسيوف
اتلوح ابو عدي او وعدكم يخوتي أرض الطفوف
كني ابكم بين شاييل علم مقطوع لكفوف
وبين شاب امقطع وعريس جثته امعفره
ساعه أوقف بالشريعه يم شايال العلم
وساعه اوقف يم جشكم وانتخي يهل الشيم

ساعه اوقف بالحرييه وساعه اسدر للخيم
ننذب كلنا وحرمننا اتروح حسرى ميسره
من طلع سور العذارى البسمه ايدور الفلك
ابن عتبه بمستشاره يصيح وشمالك ولك
لو فعلنا الأمر هالسا انجان كل واحد هلك
صدق لو واحد حكى بو الفضل راسه طيره
اتشعبت بيه الحميه من سمع حس الشهيد
ما قدر يصبر عضيده يسمعه يحاكي الوليد
مدري اشحاله لو اسمع زينب اتحاكي يزيد
لو سمعها راس جثته بالطفوف امطبره

* * *

الحسين (ع) يُوصي محمدًا

خط وصاياها وختمها ابخاتمه ولفَّ السجل
دفعها احسين العضيده محمد ودمعه يهل
يا عضيدي احفظ وصاتي وانت عيني بهالبلد
صير يعضيدي مكاني مركز الكل من قصد
لا يقولوا ابها المضيف احسين ما خلف أحد
واكرم الوافد يخويه واتبع القول ابفعل
جابل الوافد وقله مرحبًا بك يا هلا
وخله ينوخ ذلوله وقله اكفيت البلا
ولو سأل عني يخويه قول سافر كربلا
حافظ اعلى الضيف دايم لا تصد عنه وتمل
قله ابشر لبذل المجهود يا بن المرتضى
لكن ابحكك شعلت ابمهجتي جمر الغضا
اخصوص يعضيدي ابفصيل الوصيه الي مضي
ليش ما وصيت فيها ابكفن خويه ولا غسل
مثل غيرك ما ذكرت اغسل ابكافور وسدر
ولا ذكر أمر الصلاة ولا ذكر حفر القبر

ولا ذكر تشيع صاح احسين لله الأمر
بالبراري كاتب الباري بلا اموارى أظل
وكان عندك صبر واتريد اخبرك عن حالتي
أنذبح واطرضض اخيول الأعادي جثتي
ابلا دفن لازم ثلت أيام تبقى اجنازتي
والخيم تنحرق بعدي وهاالحرم تركب هزل

آخر وداع لمحمد مع أخيه الحسين (ع)

محمد التوديعه عضيده شقق الجيب
يقله عقيبك يا عضيدي القلب ميطيب
سهم الحزن جرحه اقلبي دم يسطي
وانا اللي ما واحد عليه أبد يسطي
وسهم الحرب ساعه يصيب وساع يخطي
وسهم المنيه يا عزيزي لازم يصيب
خائف دوايرها عليك ابكر بلا تدور
خايف أظل وحدي جليس ابوسط هالدور



خائف الحوته ابكر بلا تبلع هالبدور
وشمس النبوه ما تبين عقب ما اتغيب
عطني علامه لو فجعني الدهر فيكم
حتى أئيس وانصب الماتم عليكم
قله بلسان الحال يمحمد يجيكم
بارض المدينه خبر سفرتنا بترتيب
وعلامتي كان انذبحت بأرض لطفوف
ملزوم حمره بالسما يمحمد اتشوف
لازم ابهالعلم يحل اخسوف واكسوف
وانچان مذبحنا نبشرك بمكاتيب
يجيك البشير انچان فزنا ابظفر واسعود
وكان انفقنا اتشوف بس هالنسوه اتعود
وهاي لعلام الخضر لازم تنقلب سود
ذاك الوكت معذور لو شقيت للجيب
ساقوا ظعنهم وانقطع منهم نصيبه
وما بين ما هو في بواكيه ونحيبه
إلا لغراب ابمنزله ايردد نعيه
انذبحوا وزينب والحرم ركبت على النيب

الحسين (ع) وأمّ سلمة

بارض المدينة حوّل ارض الغاضريه
وقال انظري وابقي يفصل هالرزيه
هذي التربه الي عليها يسيل دمنا
وهذا الجانب فيه بنظب خيمنا
هالنهر يّمّه ينصرع شايل علمنا
وهذا مكان الحرب واملاقي المنيه
وهذي مصارع فتيتي من شيخ وشاب
واهنا أبتعفر يّمّه فوق لتراب
إهنا بتوقع ذبحتي واخبرك بمصاب
اهنا بينرض هالجسد بالأعوجيه
واتناول امن تراها وقال احفظيها
مع تربة الجدي عطاك الها اجعليها
وكل يوم بالمنزل يّمّه تجسسيها
واتعهديها كل صباح وكل مسيه
ولازم تشوفي يوم عاشر شهر عاشور
هالتربتين ادموم بالقاروره اتفور

لمصيبي تتفجر بدموم لصخور
ويظلم الكون وتنكسف شمس لمضيه
واذا رأيتي العالم اتغير بحمره
وفاضت التربه ادموم يا ساعة القشره
قولي العزيز احسين حز الشمر نحره
وبرض المدينه نصبي الماتم عليه
ومن لفي الموعد يوم عاشر يا مسلمين
جتها وشافتها تكت ادموم صوبين
علت الصرخه آه واحزني على احسين
معلوم هالساعه انذبح بالغازيه
* * *

شكوى الحسين (ع) لجده

ابقبرك يسלטان العوالم واقف احسين
حاير يحوم اعلى الضريح ويجذب اونين
وحده ابظلام الليل منتوج الأطائب
يتعفر اعلى القبر وادموعه سحائب

والقلب بس يغلي ابنيران المصائب
 ليتك تعانني وانا ثاني السبطين
 يا مصطفى ادموعي على اخدودي جريه
 والكل من العدو اناصب شرك ليه
 بالقبر ضمنني ضاقت الدنيا عليه
 كان استريح او أهتني بجوارك الزين
 فرحك ومهجة فرختك يا مهجة الروح
 في وين ما رححت البلا قدامي ايلوح
 ناس ابمكاتيب تجيني وناس اتروح
 ناهب اموال او سافك ادموم او علي دين
 كني أشوفه دمعتة تجري ابخده
 من قبر يتمشى القبر بالليل وحده
 وتهايج احزانه ويعود القبر جده
 يحتضن بيدينه الضريح وتغفي العين
 بالليل هذي حالته ما بين لقبور
 ساعه ابقر جده الهادي كوكب النور
 وساعه ابضريح الي قضت والضلع مكسور
 وساعه ابقر الحسن يوقف حاير احسين

الحر غيور على عرضه

علهودج الحورا انشر البيرق يعباس
طرز الهودج بالحرير وكثر الناس
يم باب حجرتها افتح امن الهودج الباب
عينك عليها امخدره دحاي لبواب
اتربت على عز وجلاله ووصون وحجاب
لمن سمع شمرا ردانه مفرع الراس
قله يخويه ابشر ترانا حاضر الها
بس انتظر أمرك يسيد الخلق كلها
عيب علي أغفل وانا شايل حملها
لحد وانا ابن المرتضى المعروف عباس
يحسين محنا امعودين اندنق الروس
كلنا ابونا المرتضى صاحب الناموس
وتدري ببو فاضل على جمر الغضا ايدوس
والله مفارقها حتى ايطيح هالراس
رمز الشرف هذي يخويه والصيانه
هاي امن ابونا المرتضى عدنا امانه

واجب على الكل تنحفظ مثل الديانه
قله كفو قولك مثل فعلك يعباس
وشد الظعينه بو الفضل حلو الشمايل
ولعلام نشرها على كل المحامل
اعلن ابصوته شبل حلال المشاكل
تركب بنات المصطفى صاحب النوماس
غضوا النظر واتكثروا خفضوا الأصوات
لزموا الأدب لا تنزعج هالهاشميات
هذي بنات الي على فراش النبي بات
والعرض بذله اعلى الابي يصعب يهالناس

* * *

وداع الحسين (ع) لأبيه في الطريق

حادي النجف وتفايضت عينه بالدموع
ونادى أسف يا بوي بيني وبينك اجموع
يالما أحد بالدهر يصبر مثل صبرك
ودي اجي عندك واشم اتراب قبرك
وانوح واتعفر وابث حالي وخبرك
نفثة صدر واغر وحررة قلب موجوع
بالليل جدي المصطفى اوقفت بضريحه
وصارت على قبره إلي ضجه وصيحه
وصديت للروضه الي قومه وطيحه
مخنيه اظلوعي وون ونة الملسوع
بالليل وحدي انتحب والعين تدمع
ساعه ابقر جدي اودعه وساعه ارجع
لحزام ظهري اللي قذف كبده اقطع اقطع
ودعت كل احباب قلبي يوم لطلوع
رحت الارض مكه يبويه بالظعينه
لن الغدر فيها اشد من المدينه

وشلت ابعجل مدري احط الظعن وينه
لرض المدينه يالأبو هيهات لرجوع
لمسامحه اتعدرا وصولي لك يكرار
مانا يبويه بالبراري بين لشرار
تترادف اعليه المصايب ليل ونهار
حتى عن ارجوع الوطن يا بوي ممنوع
صوره اقباله او دّعه امن ابعيد معذور
لكن لفي له ليلة أحد عشر بعاشور
شافه ابحاله ايفتت بها حتى لصخور
بالخيل مطحون الجسد والرأس مقطوع

عدل الحسين (ع) لِعُمْرَة | البحر مجزوء الكامل |

مَا بَعْدَ بَعْدِكَ لِي وَقَبْلَهُ ثَغْرٌ حَلَّتْ لِي فِيهِ قُبْلَهُ
 كَلًّا وَلَا ذُقْتُ الرُّقَادَ وَلَا الْحَبِيبُ عَرَفْتُ وَصَلَهُ
 إِنْ رَامَ جَفَنِي ذَاكَ لَا يَرْضَى بِهِ قَلْبِي الْمَوْلَهُ
 لَا بَلْ لِدَكَرَى عَيْنِكَ الـ نَجْلَاءِ جَفَنِي عَافَ كَحَلَهُ
 أَحَلَّتْ سَفَكَ دَمِي فَمَنْ أَفْتَى بِهِ حَتَّى أَحَلَّهُ
 قَتَلَ الْبَرِيءِ أَحَلَّهُ لَكَ أَيُّ شَرِّ أَيِّ مِلَّةِ
 أَجْرَيْتَ حُكْمًا لَا يُوَا فِقُّ سُنَّةِ الْبَارِي وَعَدْلَهُ
 فَتَوَاكَ حَتَّى الْجَاهِلِيَّةُ لَا تُجُوزُ وَيَكُ فِعْلُهُ
 يُومِي لِشَرِّ جِيلِهِ إِبْلِيسُ أَكْثَرَ فِيهِ نَسْلَهُ
 تَاللهُ وَهِيَ عَلَى اكْتِشَا فِي الصَّدَقِ مِنْ أَقْوَى الْأَدْلَهُ
 ذَاكَ الَّذِي لَبِنِي الضَّلَالِ رَأَتْ قُضَاةَ السُّوءِ بَذَلَهُ
 وَبِهِ الْحُسَيْنُ أَبَاحَ فِي حَرَمِ الْإِلَهِ يَزِيدُ قَتَلَهُ
 فَآتَتْ لَهُ صُحُفُ الْأُولَى قَتَلُوا رَسَائِلَهُ وَرُسْلَهُ
 بَيْنَاهُ بَيْنَ الرُّكْنِ يَعْدُو وَالْمَقَامِ يَطُوفُ حَوْلَهُ
 وَإِذَا بَكَفٍ قَدْ بَدَتْ مِنْ هَاتِفٍ يُجِيبُهُ قَوْلَهُ
 أَمْدُدْ يَمِينَكَ يَا حُسَيْنُ فَقَدْ حَوَيْتَ الْفَضْلَ كُلَّهُ
 إِنِّي لِأَوَّلِ مَنْ يَبَايِعُ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ جُمَّلَهُ

حَتَّى إِذَا الدَّاءُ الدَّفِينُ لِسِرِّهِ لَاحَتْ أَدِلَّةُ
وَأَبَى الهُدَى جَعَلَ المُلُوكُ أَعَزَّةَ العَلِيَا أَدْلَهُ

عَدَلَ الحُسَيْنُ لِعُمْرَةٍ قُلْ للْعُدُولِ يَكْفَى عَدْلَهُ
فَأَحَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ إِذْ حَجُّهُ لَمْ يَنْفِقْ لَهُ
حَتَّى إِذَا لَبَسَ المَخِيطَ وَفِي المَحَامِلِ ضَمَّ أَهْلَهُ
أَدَلَى بِخُطْبَتِهِ التِّي أَدَمَتْ مَا قِي كلِّ مُقْلَهُ
فَتَزَلْزَلْتُ أَرْضَ الحِجَازِ لِحَادِثٍ لَمْ تَلَقْ مِثْلَهُ
وَالبَيْتُ مَا جَ وَذَا قَلِيلُ عِنْدَ فَقْدِ الفِرْعِ أَصْلَهُ
وَعَلَا الضَّجِيجُ مِنَ الحِجِيزِ حَجَّ فَرَنَّةً فِي جَنْبِ عَوْلَهُ
مَا رَاعَهُمْ إِلَّا الحُسَيْنُ إِلَى العِرَاقِ يَسُوقُ رَحْلَهُ
فَعَدَا يُنَادِي أَخِيذًا بِرِمَامِ نَاقَتِهِ ابْنَ حَوْلَهُ
مَاذَا حَدَاكَ عَلَى مَسِيرِ كَ عَاجِلًا يَا ابْنَ الأَجَلِّهِ
قَالَ الحُسَيْنُ: يَزِيدُ فِي الِ بَيْتِ الحِرَامِ دَمِي اسْتَحَلَّهُ
فَخَشِيتُ تُهْتَكُ بِهِنَاكَ فَيُنْكَرُونَ النَّاسُ فَضْلَهُ
لَوْ لَمْ أُعَجَّلْ بِالسَّرَى لَرَأَيْتَ خَطْبًا مَا أَجَلَّهُ
فَدَعَا بِهِ وَبَكَاهُ فِي دَمْعِ عَلَيْهِ وَكَاهُ حَلَّهُ
لِي لَا حَالًا عَيْشٌ وَلَا أُلْبِسْتُ لِلأَفْرَاحِ حُلَّهُ
حَيْثُ الزَّمَانُ الوَصْلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَتَّ حَبْلَهُ
مَا أَجْمَلَ المَلْقَى وَمَا أَشْجَى فِرَاقِ الخِلِّ خِلَّهُ

مبررات الحلّ للإحرام

من حرم بيت الله من حرم بيت الله
حل لحرام وطلع والي الدين من حرم بيت الله

شيخ العشيره وصفوة المعبود ساق الطعابين
حس بالدسايس والغدر موجود كيفه يآمن
والله كسيرة من الحرم مطرود في يوم ثامن

جملة الحجاج بيها الحزن هاج

امجيده ابثامن طلعتك يا حسين من حرم بيت الله

والله مكيده شيلة المظلوم باهله وبنينه
هلت اعيون البيت لجله ادموم من عقب عينه
ما تمم الحجّه وغصب هاليوم ساق الطعينه

امن الحرم مزعوج والبيت مرجوج

ثالث ليمّه وثاني السبطين من حرم بيت الله

كني أشوفنه قبل ما يشيل باقي البقيه
عند المقام ايطوف لن جبريل يبيدي التحيه
يقلّه دمد لي كفك بتعجيل يا بن الزكيه

يا بن البهاليل خادمك جبريل
بيبايعك يحسين قبل اتين من حرم بيت الله

واقبل محمّد ينتحب مذعور يبكي وينادي
ما قلت باتعيد النظر في الشور قلّي شبادي
عزمك أشوف السفر يا مدخور قلّه الهادي

من فارقتني جاني وأمرني
قوّض ارحالك بالعجل يا حسين من حرم بيت الله

قلّه يا وسفه ينقطع منك خويه نصيبي
رجعتي الطيبه بالغصب عنك من غير طيبي
وقّف لي اشويه بودعنك واشق جيبي

لفراقك الساع بنجدّد اوداع
مدري شذنبك تنطرد يا حسين من حرم بيت الله

* * *

قبسات من خطبته الخطيرة

اتسنم المنبر واستهل بخطبته احسين
ولبطال حوله مسلحه تلتفت صويين
والحرم كلها مكثره بجانب عن الناس
وبمهنده واقف على راسه العباس
ناشر الرايه على الأخو ومفرع الراس
والله أسف هالراس كان انفضخ نصفين
واحسين يحكي اتقول كنه سيل سايل
كلمن يحب النصرتي من هالقبايل
يسرع ترانا من الصبح بالظعن شايل
عند الفجر باشيل باهلي والشياهين
بظعني طلعت من المدينه بليل أظلم
جيت بحريمي ألتجي بهالبيت لعظم
اقول بجوار الحرم ما ينسفك دم
لن الأمر كايد عليه يا مسلمين
كني براسي ايلوح فوق السمهره
كني بأوصالي ترضها الأعوجيه

وهالأمير ربّي بالقلم خطّه عليه
باللوح هيهات المفر عن خطّة البين
طاف وسعى بالبيت محمود المعاني
ايوم الذي فيه انقتل مسلم وهاني
لحرام حلّه وزلزل الركن اليماني
والبس مخيطه والخلق كلهم محرمين
بشاة ومطايا تضحّي الحجاج يا ناس
وبالغاضريه احسين بيضحّي بعباس
وامّا بني اميّه عزمهم نكّس الراس
وسط الحرم ناوين بيضحون بحسين

السبط يحترم الحرم

اتوكل على الباري يجيدوم السريه
هيئ ظعنًا للسفر بنشيل هيه
كبدي انفتت يا ضيا العينين تفتيت
ودّي بمكّه انبات لكن وين لمبيت
لو يذبحوني تنهتك بي حرمة البيت
عجل يخويه لا تعاجلني المنيه
لو كنت انا بهالبيت منضم يا عيوني
متعلق بليستار ابد ما يتركوني
لونا بسابع أرض لازم يخرجوني
الله عليهم ضيقوا الدنيا عليه
مقدر أتمم حجّتي بها لأرض يا ناس
عدّل هو ادج ها الحرم واسرع يعباس
قبل انذبح قلّه على عيني وعلى الراس
عبدك يسيدي واجبه احقوقك عليه
ونادى المحمّد وقفوا اشويه ابها لضعون
ما قلت بتعيد النظر يا نور لعيون

قله نعم لكن أمرني سيّد الكون
غصب عليه امفارقك غصب عليه
قله ابثامن طلعتك والله مصيبه
ما تمّت حجك بين مكّه وطيبه
قله بحجّ ابكربلا حجّه غريبه
ردّ المدينه وردّد الحسره عليه
قله يخويه شالسبب بويه أبوكم
مني اتبرّيتون مثل الي جفوكم
ما كنكم اخواني ولا كني أخوكم
حتى الحرم شالت اشهاذله عليه
يا ليتني ويّاك أوقف ذاك لوقوف
يم رايتك يحسين واتقطّع بالسيوف
ما نال حظّي ينكتب قبري بالطفوف
لو سعد حظّي ما عدتني الغاضريه

خطاب مُطلق

شایل ييو سكنه بهالاقمار لمضيه
حتى الحرم بس الأخو ابن الحنفيه
ترك الكعبه وبالخلق توقع امصبيه
قله بحج ابكر بلا حجه عجيبه
ثوب خلق يا خلق لحرامي تجيبه
زينب وانا الكعبه ومكه الغاضريه
ابفيض نحري باغتسل في أرض لطفوف
عندى ثمتعشر قمر بيهم أبا طوف
مابين خيماتي وفساطيطي لي أوقف
منى ومنهم تصبح اخيامي خليه
نزع المخيط القوم لازم يسلبوني
وابدال حلق الروس ظامي ينحروني
اتبات ابمنى الحجاج وانا يا عيوني
امبיתי ثلت أيام بالغبرا رميه
صدري الحطيم الخيل بتحطم اعظامي
واما المروه والصف المنكب السامي

الهروله أمن الخيم تتفارر ايتامى
والتليه صيحاتها بديك العشييه
إنچان تسأل كيف عندي رمي لجمار
جيش العدى يخلق عليه ايمين ويسار
واصير مثل الهدف مرمى اسيوف واحجار
مثل المطر نشاب يترادف عليه
عندي ضحيه يادموع العين سحي
يا هي ضحيه بالشريعه ابها بضحي
عباس شايل بيرقى وسيفي ورمحي
بوقف على جسمه اظلو عي منحنيه
مالي ضحايا امثل ضحايا سائر الناس
عندي ضحايا امثل علي وجاسم وعباس
عندي عرس شكله غريب ايشيب الراس
بصباح عرسه ابروح معرسنا ضحيه
عندى حجر لسعد علي لكبر حبيبي
غصين وشباب ومصرعه ايعجل ابشيبى
ابساعه وحده ينقطع منه نصيبي
من عقب ذبحتهم اتعاجلني المنيه

السبط والحر الرياحي

قلب الوديعه اتروع من سمعته يحاكونه
خافت على واليهها بهالوقفه ايذبحونه
شافت الحر امكابريم الولي بوقوفه
والجيش حوله داير شاهر عليه اسيوفه
يقله الأمير اأمر لازم تروح الكوفه
احتتم من تلاقونه لازم لي تورردونه
لازم نوردك قله وشحدكم تورردوني
يا حر متتوا اكفايه للكوفه اتورردوني
لوكل جميع العالم معكم فلا قادوني
والموت اقرب ليكم من هالذي اتذكرونه
اهناك الوديعه زينب نادت علي الأكبر
روح الأبوك وقله ايهون اخطاب العسكر
خوفي العدى ايسووها وحننا نضيع بهالبر
عدوان يمكن بيني هالساعة يذبحونه

* * *

مسايرة الحر للحسين (ع)

راح الطرماح امحدي واحسين قدام
والظفر بشماله ويمينه ترفرف اعلام
مابين قدام الظعن امحدي الطرماح
والنياق تلتم ابحرم خامس الاشباح
وبجانب الحر لن وادي كربلا لاح
ما حسوا الا بالمهر واقف بالامام
أرد انشدنكم هاالأرض لزمتم جواده
لو هو لزم نفسه وعرف ارض الشهاده
هذي العزيز احسين مقصوده ومراده
معلوم يعرفها المهر معلوم يسلام
اترجل عن الميمون واركب سته افراس
ما واحد اتحرك وظل يصعد انفاس
يسأل شسم هاالأرض والكل نكس الراس
قالوا اسمها كربلا وأمر بالخيام
بسمها وطايفها تغير لون التراب
ولول قلب زينب على خوها بالمصاب



والكل تكدر بالحزن مو خوف ينصاب
والسر طبعها لأرض يشجي الخاص والعام
في وقت لنزول اعلنت بالحزن ليهم
بغبارها الثاير الف وسفه عليهم
ظلوا جنايز والحرم ساقوا سبيهم
ظلام للكوفه وعقبا انجلب للشام

حدو الطرمّاح

حدو الطرمّاح	حدو الطرمّاح	سكن لروعات الحرم حدو الطرمّاح
منهو اللي منا	يحدّي ابظعنا	يسكن حرّنا عن هالصياح وهلنّياح
من سمع شوره	له ثار ثوره	نشر اشعوره بالعجل واتقدم وصاح
فتيت كبدي	يا بدر سعدي	بتقدم احدي بالظعن يا خلف من راح
بس ما تقدم	ظل ايترنم	ولنياق تلتّم يا هلا ابحدو الطرمّاح
يا ناقتي اليوم	شمري ابهالنجوم	من آل مخزوم وحرّم خامس الاشباح
بالله ارحلي ابنا	نقطع دربنا	وندرّك طلبنا قبل ما يقولوا الفجر لاح
ياربي الحظ	لحسين واحفظ	عن طايح الحظ لمدغ شارب الراح
قلي يمحزون	من كربلا اشلون	قوضت لظعون ابفرج لو مشت بتراح
بيها الظعن شال	واتصور الحال	مدهوشة البال وتصنفق راح ابراح
والروس برمّاح	زجر وشمرّ صاح	يحدّي بها راح الولي بالمرّعه طاح
اتشتت شملها	من عقب اهلها	قايد جملها زجر يوكزها بلرمّاح
تدرون عنها	جت من وطنها	تحوط ابظعنها احيود يوم الحرب تترّاح
ما هو الظعن طب	كربلا ابزينب	والقايد العباس والحدادي الطرمّاح

* * *

إِحْسَانٌ بِإِحْسَانٍ

يا طيب الأنفاس جوك شمس وابدور
دقعد وشوف ابمنزلك يتساطع النور
اتوعى وفك اعويته بيمين ويسار
اتبصر ولن نسوه ومشايخ وسطة الدار
قلبت الليل انهار منهم ديك لنوار
عاين رسول الله وصاح ابقلب مذعور
ناداه وبخده تفايض دمع لعيون
بالله اخبرني بالقمر لزهر من اتكون
قله بلسان الحال طه سيد الكون
رد وبقى بالدار طرف اعينه يدور
يقله دخبرني يسيدي عن هالثنين
وعن هالجزينه اللي ابصفك تجذب أونين
امعصبة الراس اتصيح عزوني على احسين
وكنها اتنادى آه واضلعي المكسور
نادى الذي بعصابتة راسه مصوب
هذا الذي وسد على التربان مرحب

وهاي البتوله وراسها دائم امعصب
يغلي قلبها وبالمصائب ناره اتفور
وهالي ابخاصرته تشوفه واضع ايده
هذا الذي بسمومها غالته اجعيده
هدت اركانه بالحزن ذبحة عضيده
والي على الباب الذبيح ابيوم عاشور
هذا الذي صدره انطحن بالأعوجيه
هذا الذي تنصب عزاه العلويه
وابذبحك اوليدك وجب حقك عليه
جيب الجسد وابشر ابفوز وفرح واسرور
جاب الجسد والراس عنده وصاح لابس
اقبل غريب الغاضريه وركب الراس
مدري اشعاق احسين عن كفين عباس
يوم الذي شافه وراسه ابعمد مطرور
شافه يشيعه ابكر بلا بالنهر ممدود
مكسور يمه بيرقه واممزق الجود
شالسبب ماركب الكفين اعلى لزنود
يقدر ولكنه يشيعه اهنالك معذور

فيما يقال عن الحسين (ع) بحمي وهب

يم وهب هالمجبل ميتوصف جماله
وراسح ميتمكن احد يفعل افعاله
هيهات ما يوجد مثيله ابهالوادي
وحق المسيح الضيف ما هو ضيف عادي
ايد غرزها في الخبا وروض الوادي
بالعشب والمائي ازدهر بعد امتحاله
الشن امتلا بالمائي من جسده اييمينه
جسمه يشع انوار ليتك تنظرينه
وين الشمس والبدر من غرة جبينه
يفوق البدر والشمس في جملة اشكاله
قالت شعبتيني وتركتيني بلا راي
كلما وصفتي اتحسرت علفوت عيناى
قالت وازيدك يم وهب ما هيه بس هاي
ابعيني نظرته ايدور له حتى انعاله
وتمسحت بتراب نعله وطابت العين
صاحت عجب الله واكبر ضيفنا امين

وان صدق ظني اهبالعجائب ضيفنا احسين
لن وهب يصرخ معتجب حينا اشماله
اشماله ييمه الحي يتساطع بالانوار
وبالطيب يتفاح وفيه تسفح انهار
ليكون هالحي غير حينا اشهاى لسرار
حتى ييمه انتين متغيره الحاله
ليكون منتي الوالده بالله اسمحي لي
وراسك تعذريني ترى متوه دليلي
ليكون هالشارات يصدق طيف ليبي
قالت لفانا ضيف واعطانا رساله
وصى يقلك يا وهب عجل بممشاك
واسرع ترى الي تطلبه بالطف يتناك
جنك تعرفه ويعرفك يشتاك ملقاك
بالعجل شلع خيمته وقوض ارحاله

الحرّ في توبته

يمم ابحسراته أوقف وقفه المسكين
يم السبط شابك على راسه بليدين
يقله يسبط المصطفى شلي ترى لي
تايب ترى جيتك يالمدلل الغالي
اتعطف عليه يلولي وارحم بحالي
انا اللي بيكم جعجعت بالدرب يحسين
مانع صرت بينك يسيدي وبين لرجوع
ما كنت أظن إهالكثير تتألف جموع
وتصير حتى عن اورود الماي ممنوع
قلبي انكسر لجلك يفرخ الهاشميين
وإنجان لي يحسين توبه ابهاخطيه
من فضلك اتمن ابعجل بيها عليه
يحسين روعت البنات الهاشمية
شعذري عند جدك ومكسورة الضلعين
قله العبد لي تاب الله عنه يتوب
يغفر خطايا عن عبيده ويصفح اذنوب

اتفضل اعرفك من أنصاري اليوم محسوب
مكتوب تحظى بنصرتي بعالم التكوين
حاز الشهادة ابكربلا وارتفع حظه
واعلى الشهادة احمد بطيه ايتلظى
كلما تحسر قذف مثل الجمر لفظه
واتلوع بلوعات حزنه وصفق ليدين

حبيب مع الاسديّة

طلعت بني عمه وجاته الأسديه
مكسور خاطرها ودمعتها جريه
دخلت ابهمه وبكت يمه وشقت الحبيب
عيب عليك أتقول ماتنصر هلغريب
وانجان هالقول السمعتة صدق يحبيب
أحلف قسم ما بيك غيره ولا حميه
احكي ابصدق نيه لو اني امن الرجايل
ثلت العلم والسيف والخطي ابتعجيل

وشهرت درعاني وطلقت اعنان هاخيل
وسرت ابحثيث السير لأرض الغاضريه
وذبت عليه اقناعها و صفتت بليدين
قلها عداك اللوم والله صدق تحكين
لومك وتهديدك على راسي وعلى العين
معقول كل هالي نثرتينه عليه
وانا الا خافي هاخبر عنهم بحرة
وقت مخوف وزمن حالاته اخطره
وراعي الفراسة احوال ما بيدي ابره
ايروح ويجي بسكوت وأسراره خفيه
ومن هالزمن خايف يحره تحدث احوال
تترملي وتضيع من بعدي هالأطفال
هذا وقصده يختبر من زوجته الحال
ولمن عرفها مصممه صرح حكيه
وقلها الا عندي هاخبر من زمن حيدر
مكتوب انصره بكر بلا من عالم الذر
يم رايته بالمعركه لازم اتعفر
وابهالبلد راسي يجيونه هديه

والله لشيل العلم وافتك في هالأرجاس
وافعل فعل للحشر تتحدث به الناس
والله لخضب شيتي بدموم هالراس
واترك ضريحي علم بأرض الغاضريه
وضبط احواله للسفر واسرح جواده
وهذي لكل واحد يريد السفر عاده
واهناك ودع زوجته وجمله أولاده
وشال ابظلام الليل لأرض الغاضريه

الأسديان حبيب ومسلم

اشمالك يمسلم ترتجف وتهل لدموع
ليكون متكدر يمسلم من هالجموع
فزه اشوف بهالبلد نسوه ورجاجيل
ناس تلم عسكر وناس اترتب الخيل
وناس تغلق ابوت كنها معزمه تشيل
ولحد من الخارج يطب هالبلد ممنوع



وانجان عندك خبر قلبه الخير مدخور
عندي وعندك من قبل مخفي بالصدور
وانسحب جانب يا حبيب الامر مخطور
خلنا نصد الصوب واشرح لك الموضوع
صدوا او كل واحد غمر بفكاره وعام
ومسلم يقله انتبه وتحذر حذر عام
هذا أمر نترقبه عام بعد عام
خل نحترز يا حبيب ونعجل بالطلوع
ابشر ترا ملاقى السعد وصلت ايامه
سبط النبي ابكر بلا طنب اخيامه
نطلب من الله نشوف وجهه بالسلامه
والهليلد ما انريد بعد اطلوعنا ارجوع
قله نعم تصدق يمسلم قال تسلّم
والوعد لي هود علينا الليل واطلم
قله فلا اخضب هالكريمه غير بالدم
يمتى اشوف بكر بلا هالجسد مصروع
قله لتتوانى ترى هالجيش يا حبيب
صمم لحرب احسين قال اغفل مهو عيب
حل الوعد واتفوتنا نصره هالغريب
يمه لشيل العلم وافتك في هالجموع

* * *

الفصل الخامس

| واقعة كربلاء الأليمة |



هلال المحرم

اهلال لمحرم هيج الاحزان من لاح
واختبص هالعالم بكا واصياح وانياح
اشها الليلة القشري الذكرها يجلب اهم
حتى السما مستوحشه لشهر لمحرم
يا سلام حتى اهلالها متحني بدم
للمجد منهد طود لو منخمد مصباح
اشجارى بهالعالم تعازي ناصبيها
وارسوم للاحزان اشوف مجدديها
ليش الماتم بالسواد مبرقيها
معلوم حل بكم مصاب ايفت لروح
معلوم هالحاله الشنيعه تشعب الروح
كل هالفجيعة وهالبكا واللطم والنوح
لجل الذي بالغازيه راح مذبوح
والله فجيعة ذبحته خامس الاشباح
الله اشسوى محمد بارض المدينه
لمن لفاه الخبر عنه ذابحينه
ضاقت عليه الواسعه وهاج بحنينه
وبقى جليس الدار وحده ولزم لنياح



فاطمة ومحمد في هلال عاشوراء

هلت اشهور احد عشر محمد سمع زلزاله
وهالشهر كل من يصرخ عاشور هل اهلاله

بسماء هل محرم فاطم الكبرى تشوفه
تنادي انتفض يا عمي اهلال لمحرم شوفه
هل بالسما وذكري دخلة خواتي الكوفه
دنصب يعمي الماتم عاشور هل اهلاله

ياما انفوس انتلفت ياما اعمار انقصفت
ياما اشموس غابت ياما اعمار انخسفت
جملة بيارق عزنا بالغازيه انلفت
دنصب يعمي الماتم عاشور هل اهلاله

قلها يفاطم سكتي بس عاد ذوبتيني
سبي الوديعه زينب بين الكفر يكفيني
عيني انعمت من نوحى وكل ساعه اتناديني
عاشور هل اهلاله عاشور هل اهلاله

تأثر العالم بالهلال

هل لمحرم وانفتح باب المصائب
وانهلت ادموع الخلق شبه السحائب
صاح الملك هذا اهلال محرم ايلوح
قوموا استعدوا للبكا واللطم والنوح
نصبوا العزا فرخ الرسول احسين مذبوح
لبسوا اتياب السود هل شهر المصائب
بالأرض رجّه وزلزه بسبع العوالي
والكل ينادي أقبلت عشر الليالي
حتى السما اتصبح ابدا خضب اهلاي
وكل المآتم لبست اتياب المصائب
قبلك علينا العام هل احد عشر اهلال
محمد سمع صرخه ومحمد سمع ولوال
والله مشفنا اهلال مثلك يدهش البال
بسما تلوح انصبت اعلينا المصائب
دون الأهله ليش متغيره اشكالك
كنك مخضب بالدماء قلبي اشمالك

متلوح لينا غير متغير جمالك
وكنك تجاوبنا وعلينا تعد مصائب
واتقول لحسين ابعجل نصبوا المآتم
واتصوروا ذبحة علي لكبر وجاسم
ولا تنسوا اعلى النهر طيحة قمر هاشم
غرقان بدمومه ومثل القمر غائب
فاتت علينا نصرته خامس الأشباح
ولا احتظينا يم لواه ابذل لرواح
شيعة انصروه بمآتمه بصياح وانياح
لينا بذل نفسه وقاسى هالمصائب
قدم اولاده واخوته للذبح يا ناس
لينا سمح باكبر علي وجاسم وعباس
كله لجلنا وقف حاير بين لرجاس
والسهم لمثلث بقلبه راح ناشب
كله لجل شباناً راحت الشبان
كله لجل رضعاناً انذبحت الرضعان
كله لجل نسواناً انسلبت النسوان
هاي لمصيبه الما مثلها بالمصائب

تأبين الحسين (ع)

البحر الرمل |

دَاوِ خِلِّيْ غَيْرَ دَائِيْ بِالِدَوَاءِ
لَيْسَ هَذَا الدَّاءُ مُؤْذِيَّيْ فَلَؤُ
غَيْرَ أَنِّيْ أَحْتَسِبِي فِيهِ الْأَسَى
أَشْرَبُ الْمَاءَ كَأَنِّي شَارِبُ
كَيْفَ عَذْبُ الْمَاءِ يُهِنِّيْ وَفِي
كَيْفَ أَلْتَدُّ بِمَا إِنْ ذُقْتُهُ
أَرْتَوِي بِالْمَاءِ وَأَبْنُ الْمُصْطَفَى
قَتَلْتُهُ أَلْ حَرْبِ فَدَوَى
لَا تَلْمَهُمْ لَوْمَاءُ أَوْ لَمْ
فَلَسُقِيَاهُمْ ثَلَاثًا مَا اسْتَحَوْا
فَهُمْ فِي وَاسِعِ الْعُدْرِ فَلَا
لَمْ يُقِيمُوا الْوَاجِبَ الْعَيْنِي بَلْ
لَمْ يُغَسَّلْ لَمْ يُكْفَنْ مُذْ قَضَى
أَيُّ كَفِّ كَفَّنْتُهُ وَعَلَى
لَوْ فَرَضْنَا الْأَمْرَ مَحْمُولًا عَلَى
قُلْتُ مَا أَبَقُوا عَلَيْهِ بَزَّةً
جِسْمُهُ فَوْقَ الثَّرَى وَالرَّأْسُ فِي

لَمْ أَجِدْ غَيْرَ الْأَسَى أَشْفَى لِدَائِي
عَمْتُ فِيهِ خِلْتُهُ عَيْنَ الشِّفَاءِ
كُلَّمَا ذَاقَ فَمِي بَارِدَ مَاءِ
عَلَقَمًا مِمَّا بِقَلْبِي مِنْ شَجَاءِ
رَمَزِهِ تَذَكَارُ كَرْبِ كَرْبَلَائِي
هَاجَ بِي ذِكْرُ قَتِيلِ بِالظَّمَاءِ
يَتَلَطَّى ظَمًا حَوْلَ الرِّوَاءِ
فِي فِنَا أَيْبَاتِهِ صَوْتُ الْفَنَاءِ
تَدْرُ أَنْ الشَّحَّ طَبَعُ اللُّؤْمَاءِ
مِنْهُ إِذْ لَيْسُوا بِأَهْلٍ لِلْحَيَاءِ
عَزَوْ لَوْ جَازَوْهُ فِي شَرِّ جَزَاءِ
لَمْ يُؤَدُّوا الْوَاجِبَ الثَّانِي الْكِفَائِي
لَمْ يُشَيِّعْ سَبْطُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ
جِسْمِهِ قَدْ نَشَرْتُ طَيِّ رِدَاءِ
عَدَمَ التَّغْسِيلِ شَأْنَ الشُّهَدَاءِ
بَلْ مُعَرِّئِي تَرَكُوهُ بِالْعَرَاءِ
ذَابِلٍ يَفْضَحُ قَنْدِيلَ الضِّيَاءِ

بِأَبِي عَيْنِ الدُّكَا فَوْقَ القَنَا
وَهُوَ يَرَعَى فِي السِّبَا أختًا لَهُ
وَعَلِيًّا رَافِلًا فِي قَيْدِهِ
مُوجِعًا فِي حَلْقِهِ جَامِعَةً
مِنْ مَسَامِيرَ لَهَا أَرْبَعَةٌ
وَنِسَاءً أُحْرِقَتْ أَكْبَادُهَا
بَرَزَتْ مُنْذِرَاتٍ فَبَدَتْ
هَجَمُوا فَانْتَهَبُوا الثِّقْلَ فَكَمْ
تِلْكَمُ تُنْزِعُ أَقْرَاطُ لَهَا
ثَاكِلَاتٍ رُكِبَتْ عُجْفَ المَطَا

وَجْهَهُ يَصْهَرُهُ وَهَجُ ذُكَا
حَمَلَتْ حُزْنًا عَلَى قَدْرِ الإِخَاءِ
يَتَّهَدَى بَيْنَ أَيْدِي الطُّلُقَاءِ
جَمَعَتْ فِي شَكْلِهَا جَمَّ البَلَاءِ
كَمْ سُقِيَ مِنْ وَخْزِهَا كَأْسَ عَنَاءِ
حِينَ فَرَّتْ مُذْرَأَتْ حَرَقَ الحِنْبَاءِ
لِعِدَاهَا حَائِرَاتٍ فِي الفَضَاءِ
مِنْ أذَى حَلٍّ عَلَى تِلْكَ النِّسَاءِ
وَذِهِ تُنْمَعُ عَنِ عَقْدِ الرِّدَاءِ
وَهِيَ مِنْ غَيْرِ غَطَاءٍ وَوِطَاءِ

عقيلة الهاشميين

طلعت بالمعزّه وديعة آل هاشم
حف بالظعن عباس والأكبر وجاسم
عباس سرعك صد عني اعيون هالناس
بالعجل دفتح باب هالهودج يعباس

إنته كفيلى وبيك دائم أرفع الراس
 قلها بخدمتك حاضر الأمرك ملازم
 نَوْخ الناقة اقبال حجرتها وشمّر
 عادل الباب اباب هودجها الغضنفر
 واتربّع وركبت الهودج بنت حيدر
 وخلّى العلم فوقه يرفرف قمر هاشم
 الله بينت المصطفى وش هالجلاله
 هودج هواشم عن يمينه وعن اشماله
 وعباس دايم لامرك امشمر اذباله
 يا هي المثل عباس ليها ايصير خادم
 محلى اطلوعك يالوديعة من المدينه
 قايد الناقة بو الفضل حامي الضعينه
 مدجج امسلح يمشي ابهيه وسكينه
 حوله اخوانه ابروسها تخط العمائم
 من كربلا باي حال يا زينب طلعتين
 والطيبه امن الشام باي حاله رجعتين
 عدتي ابسلامتهم يزينب لو افتجعتين
 بحسين والعباس والأكبر وجاسم

مناخ الركب الحسيني

طنبت صحب الشهيد اخيامها
ونشرت راياتها واعلامها
كني انظرهم مشمرين الهمم
كني انظرهم ينزلون الحرم
كني انظرهم يطنبون الخيم
وعلى الروس يحوم طير احمامها
بايد وحده اترابطت وانطت حلف
من صرفها احسين عيت تنصرف
أمر موصول الاسم كيف اتعرف
تصرف امعرف بالفها ولامها
انتخت يمه وللدوايب فرعت
اوصول طيبه اغصون منها اترعت
ويوم هامت به وهممها اترفعت
ضرب هامات المعالي هامها
شمروا تشمير ما حد شممه
الخيل تصهل والسيوف مشهره

والبيارق يا سلام امنشره
تخفج بالسرور فوق اخيامها
وشهر عباس يمينه مهنده
ونشر شعره وصاح وش حدهالعدى
بقوة الله الجيش باكر لاحصده
وارجف بكوفان واخسف شامها
وضرب خيمه امسجفه ما تنوصف
وقف وقفه الكون منها يرتجف
بيرقه ايرفرف وسيفه اعلى الكتف
بطل ضابط جيشها ومعلامها
صاح صيوانك يمصيونه ادخلي
زخر جووده ابزود واصبح ممتلي
صدف بحره ابدرر من جوهر علي
غلت وارخصها العدو من سامها
وقف باسلاحه وقذف مثل الجمر
واعلن اييم هاخدر لا حد يمر
ليت عينه عاينت زجر وشمير
زجرها اسوطه وشمير ليتامها

علمتها السوط هاخره التوى
وهاخدريا سلام بالنار انطوى
وين عنها الثاوي ابوادي طوى
وبو الفضل واكبر علي وجسامها
اشبيد شيال اللوى وحمي الضعن
اشبيد شبه المصطفى وشبل الحسن
احيود أدت للفرايض والسنن
طاب مبادها ابمسك اختامها

قضية حفر البئر | البحر البسيط |

قَفَّ بِالطُّفُوفِ وَدَعَّ لِلدَّمْعِ كَالدَّيْمِ
 وَخَلَّنِي وَزِنَادَ الْحُزْنِ يَقْدَحُنِي
 وَإِنْ تَعَدَّرْتَ لِي أَنِّي أَبْتُكُهَا
 إِنَّ الْحُسَيْنَ مَعَ الْأَصْحَابِ حِينَ آتَى
 وَالْقَوْمُ فِيهِ كَأَنَّ الْكُلَّ لَيْسَ لَهُ
 كَحَلَقَةِ الْحَاتِمِ الْأَعْدَاءِ دَائِرَةٌ
 أَيْمَنَعُونَ وَرُودَ الْمَاءِ وَارِثُهُ
 لَا غَرَوْ لَوْ قَدَّمُوا مَا قَدَّمُوا سَفَهَا
 وَالْكَتُبُ مَا بَرَحَتْ تَتْرَى هُنَالِكَ مِنْ
 لَمْ أَنْسَ مِنْهَا كِتَابًا لِابْنِ سَعْدٍ آتَى
 يَقُولُ فِيهِ لَهُ إِنَّ الْحُسَيْنَ كَمَا
 ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ مَعًا وَاقْتُلَهُمْ عَطَشًا
 فَأَوْطَى الْحَيْلَ مِنْهُ بَعْدَ مَقْتَلِهِ
 فَمَذْرَأَى السَّبْطَ أَطْفَالًا لَهُ قَرَبَتْ
 دَعْتَهُ يَخْفُرُ بَشْرًا فِي مُحِيْمِهِ
 فَحَلَقَتْ حَوْلَ بَدْرِ التَّمِّ أَنْجُمُهُ
 لَكِنَّ مَعَ الْأَسْفِ الْآبَارُ مَا نَبَعَتْ

وَأَشْرَحَ قَضِيَّةَ حَفْرِ الْبَيْرِ فِي الْحَيْمِ
 أَبْتُهَا أَدْمَعًا مَمْزُوجَةً بِدَمِ
 شَرَحًا فَبِتَّ دُمُوعًا وَاصْغِ وَأَفْتِهِمْ
 مُطْنَبًا عِنْدَ وَاذِي الطَّفِ لِلْحَيْمِ
 فِي فُسْحَةِ الْأَرْضِ إِلَّا مَوْطِئُ الْقَدَمِ
 عَلَى الْفِرَاتِ أَلَا وَيْلٌ لَأُمِّهِمْ
 مَهْرًا الْفَاطِمَةَ مِنْ خَالِقِ الْأُمَمِ
 فِي الْقُلُوبِ لَطَى الْأَحْقَادِ مِنْ قَدَمِ
 يَزِيدَ لِابْنِ زِيَادٍ لِابْنِ نَحْسِهِمْ
 مِنْ جَانِبِ ابْنِ زِيَادٍ فَاحِشِ الْكَلِمِ
 يَرَاهُ عَاتٍ ظُلُومٌ مِنْهُ فَانْتَقِمِ
 إِنَّ الزَّكِيَّ اسْتَحَلُّوا مِنْهُ أَيَّ دَمِ
 صَدْرًا وَظَهْرًا وَأُجَّ النَّارِ فِي الْحَيْمِ
 مِنَ الْهَلَكَ وَضَجَّتْ جُمَّلَةُ الْحَرَمِ
 نَفْسٌ بِمُبْتَدَأٍ طَابَتْ وَمُخْتَمِ
 وَأَحْدَقَتْ خَفِرَاتُ الْمُصْطَفَى بِهِمْ
 بِمَا يُبَرِّدُ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ ضَرَمِ

وَكَيْفَ تَنْبُعُ عَيْنٌ رَمَزَهَا عَطَشٌ
 كَأَنِّي بَعِيَالِ السَّبْطِ مِنْ ظَمًا
 مَا بَيْنَ بَاكِ وَنَاعِ حَوْلَ صَارِحَةٍ
 فَتِلْكَ وَأَعْطَشَا تَدْعُو وَتَصْرُخُ
 وَتَخَالُهَا حَوْلَ خَطِّ الْبُئْرِ حَائِمَةً
 وَبِالرَّضِيعِ رَبَابٌ أَقْبَلَتْ وَهَهَا
 تَدْعُو الْحُسَيْنَ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي يَدِهَا
 مَضَّ الظَّمَا يَا أَبَا الضَّيْمِ مُهْجَتَهُ
 مَا حَالٌ مَنْ جَفَّ مِنْهَا الدَّرُّ مُرْضِعَةً
 أَفْدِي عَلِيًّا مُسْجَى الْجِسْمِ مُتَّحِلًا
 يَسْرِي بِهِ سِرٌّ كَأَنَّ خَطًّا بِالْقَلَمِ
 كُلُّ يَلُوكُ لِسَانًا مِنْهُمْ بِفَمِ
 وَأَحْرَ قَلْبَاهُ طَرْفِي بِالْبُكَاءِ عَمِي
 جُوعِي وَهَدْيِي تُنَادِي آهَ وَالْأَمِي
 حَرَّانَةَ الْقَلْبِ إِنْ تَقَعْدُ وَإِنْ تَقُمْ
 قَلْبٌ كَأَنَّ وَطِيسَ الْحُزْنِ فِيهِ حَمِي
 هَذَا رَضِيعُكَ لَمْ يَهْدَأْ وَلَمْ يَنْمِ
 مِنِّي أَلَا فَخُذُوهُ يَا ذَوِي الشِّيمِ
 وَكَيْفَ حَالٌ رَضِيعٌ مِنْهُ حِينَ ظَمِي
 عَلَى ظَمَاهُ يُقَاسِي شِدَّةَ السَّقَمِ

تعذر الماء على الحسين (ع) وعيالاته

ما تشرب الماي	ولو تحفريبو السجاد	سبع الأراضين
چني بعباس	بقى في البير بس مختار	واخفي الصوت
ومنكس الراس	باهت يضرب الأفكار	والكل مبهوت
لا باس لا باس	يعاين جملة الأنصار	بس يمه اسكوت
واحسين مولاي	حزين وبالمخيم زاد	نوح النساوين
شمر اردانه	وطلع تتناثر ادموعه	منكسر باسه
هاجت احزانه	وتحنت منه اضلوعه	راعي الفراسه
عاين اخوانه	خذتهم وحشه اوروعه	ونكس الراسه
صرخت بلا رأي	قلبها امن الحزن وقاد	ديك الخواتين
زينب تنادي	يشايل بيرق المظلوم	قلبي ترى ذاب
ذايب افادي	ومن حولي الحریم تحوم	ما بين لطناب
شربي وزادي	تنغص يا عزيزي اليوم	والقلب ما طاب
وانظر ابعيناى	يجود ابنفسه السجاد	ويجاذب اونين
يالمحد مثلك	عليك ذوب افادي	ما تدركونه
اهلك بتهلك	يفرخ المصطفى الهادي	ما ترحمونا

متشوف طفلك	يريد ايموت يسنادي	غارت اعيونه
شفتوا مثل هاي	نظل لا ماو بليا زاد	يا عصبة الدين
الله واكبر	يقلبي ذوب واتفتت	من هالنوائب
جاسم ولكبر	ولنصار الكل امبهت	ساكت بجانب
جملة العسكر	ابشط العلقمي اصطفت	وش هالمصائب
تمنع عن الماي	عن امر ايزيد وابن ازياذ	لا يشرب احسين
وجتني سكينه	تحن يا عمتي باموت	ماظل الي حال
يرضى ولينا	تظل لا ما بليا قوت	احنا وهلطفال
واني حزينه	يخويه ولقدر ارفع صوت	مدهوشه البال
خوفي ابولياي	وبالأخوان والأولاد	يفجعني البين

حبيب المصطفى يلقي حبيبه

حط وتلفت للخيم يطلب علامه
واحسين حول الخيمه ترفرف اعلامه
يقولون من شافه غريب الغاضريه
نادى على اصحابه انهضوا كلكم سويه

هذا حبيب اقبل يفرسان الحميه
قوموا ابعجل نستقبله وثنى كلامه
هذا حبيب وتعرفونه عالي الشان
صفين تصطف بالدرب لجله يفرسان
فزت له ابراياتها وشكلت ميدان
وحبيب يتمشى ومن خلفه اغلامه
الله واكبر من وصل قايد نجبيه
اتقدم حبيب المصطفى ايعانق حبيبه
ولحبيبه الرايه دفعها ابن النجبيه
دنق يحب ايده وهوى ايقبل اقدامه
وبالخيم منتشره اهلاهل والبشائر
واقبل ابر خصه احبيب من شيخ العشائر
خلف الخيم يهدي سلامه للحرير
حيث سلامه وهلهت له بالسلامه
هز العلم واهتزت أعطافه بلفراح
ونادى يفرخ المصطفى تفداك لرواح
من وطت رجلي كربلا ابعيني السعد لاح
وفوزي ابنصرك للسعد اكبر علامه



شيخ الأنصار | البحر الحفيف |

أُمُّ أُمِّ الْقُرَى بَغُورٌ وَنَجْدِ
بَثَّ رِيحَ الصَّبَا أَرْقَ نَسِيمِ
وَشَمُوسٍ هُنَّ أَسْمَى بُرُوجِ
حَيِّ رُودًا تُمَثِّلُ الْوَرْدَ سِحْرًا
بَنِّ عَنِّي فَعِنْدَهُنَّ فُؤَادِي
أَحْيَاةَ النُّفُوسِ حَيِّ ابْتِسَامًا
بَرَّحَ الشُّوقُ بِي لِتَذْكَارِ نَجْدِ
لَا تَحْدُ عَن طَرِيقِهَا فَإِذَا مَا
أَوْقَفَ الرَّكْبَ بِي فَمَا هِيَ إِلَّا
إِنَّمَا أَغْرَقَتْ عَبَائِرَ شُوقِي
رَامِزَاتٍ لِكَرْبَلَاءَ وَمَا أَدْرَاكَ
بِنُفُوسِ أَبِي لَهَا الْجَدُّ إِلَّا
بَيَّضُوا أَوْجُهَ التُّوَارِيخِ ذِكْرًا
فَرَدُّهُمْ يَنْشِينِي بِهِ الْجَمْعُ لِأَشْيَاءِ
صَفْوَةٍ لِلْحَسِينِ مِنْ كُلِّ شَهْمِ
يَوْمَ وَافَى كِتَابًا لَيْسَ تُحْصَى
عَنْهُ صَدُّوا الْعِدَى فَلَوْ كَانَ ذُو الْقُرَى

وَالْوِ الْجُحْمِ السَّرَى لِمَرْبَعِ نَجْدِ
مِنْهُ قَلْبِي صَبَا لِسَعْدِي وَدَعْدِ
نَجَمَتْ لِي بِهَا أَهْلَةٌ سَعْدِ
فِي مُحْيَا وَفِي ابْتِسَامِ وَعَقْدِ
سَاكِنٌ وَالْجَوَى الْمُبْرَحِ عِنْدِي
حَيَّكُنَّ الْحَيَا بَبْرَقِ وَرَعْدِ
فَجَرَّتْ عِبْرَتِي عَلَى صَحْنِ خَدِّي
لَا حَ مِنْهَا إِلَيْكَ أَوْلَّ حَدِّ
كَرْبَلَا فَهِيَ فِي الْحَقِيقَةِ قَصْدِي
عِبْرَاتِي فَأَعْجَمْتُهُ بِنَجْدِ
مَا كَرْبَلَا حَوَتْ كُلَّ مَجْدِ
مُنْتَهَى الْمَجْدِ بَيْنَ حُرٍّ وَعَبْدِ
سَوَّدُوا فِيهِ كُلَّ وَجْهِ لِيضِدِّ
لَدَى قَمْعٍ كُلِّ خِصْمِ أَلَدِّ
أَصِيدَ عَنْهُ لَمْ يَدْرُ طَرْفٌ صَدِّ
لِيَزِيدَ يَقُودُهُنَّ ابْنُ سَعْدِ
نِينَ فِيهِمْ كَفَوْهُ عَن كُلِّ سَدِّ

جهاد حبيب عن الحبيب

حبيب برايته للحرب سدر
نزل بالكون شبه الزلزله احبيب
لخوض الحرب دونه واخضب الشيب
يمحلا الموت لحرر دون لحسين
لجاهد دون فرخ الهاشمين
فتك بالجيش فتك الذيب بالشاة
يقلهم يالئام الحسب والذات
لعب دوره وتعب جسمه بالجراح
ومن صابه التميمي ابطعنته طاح
صفن يمه الشهيد احسين مختار
يقله اشغل فقدك ركني انهار
كني انظره ائمدد بغبرى
بكى اترحم عليه وسكب عبره

شهر سيفه وعلى الجيمان حدر
وقال الموت دون ابن النبي ايطيب
من ادمومي يمحلا الموت الاحمر
هلا ابفرخ البتوله وقره العين
واحوز الفوز يوم الفزع الأكبر
وخلا الجمع منهم يذهب اشتات
حبيب اسمي وبويه اسمه مظهر
ضرب بسيوف وسفه وطعن بارماح
وصك راسه رجس بالسيف وانظر
أبو الرايه وحبيبه وعلم لنصار
وعليه العسكر الجرار ينجر
ابطعنه منخسف صندوق صدره
وعلى وجهه انكسار القلب أثر

* * *

حبيب في آخر حياته

بالله يشمس اتداركي بالمغيب
لا تصهرين اجروح شيخ لنصار احبيب
لابن البتوله أرخص ابعمره
وحاز الشهاده وقع بالغبرى
والله أسف مطعون بالرمح في صدره
مصيوب في راسه ابدمه خضيب الشيب
يا شمس غيبي لا تصهرينه
تتفجر اجروحه وتآذينه
يعالج ترى ابروحه وايجاذب اونينه
غيبي ترى واقف علجثته لغريب
كني اشوفه واقف المحير
يم مصرعه منه الوجه مصفر
يقله انتبه يجيب حاطت بي العسكر
كلها على قتلي متحزبه يجيب
شيال بيرق فاضل امعظم
فارس عظيم وفيلسوف أعظم

علم المنايا من حيدر علي امعلم
متخبب حساباته دايم المرمى ايصيب
هذا العلم بالنيف والسبعين
علمصرعه طول او قوفه احسين
ومن شاف ابو السجاد صوبه شبح للعين
وقله الف وسفه علو حدتك يغريب
لكن اموت ولا اسمع ابفقدك
أهون عليه من أظل بعدك
قله وفيت الدين ليه وصدق وعدك
طيب أولك واختام امرك حتمته ابطيب
غرب حيب وغابت أنفاسه
وابتشر بالموت وشرب كاسه
كني اشوف القوم تتلاعب ابراسه
مأجور يا مظلوم في هالحبيب احبيب

وقوف الحسين (ع) على حبيب

يا عين خلي الدمع بالخدين مصبوب
على حبيب فاقدنه أعز محبوب
كني أعاين وقفته ابمصرع حبيبه
مصفر وجهه اعليه وامعلي نحبيه
ينظر حبيبه امدد ابوسط الحريه
ومنه ادموم الجسد تتسائل ابكل صوب
جسمه امجرح والصدر بالرمح مطعون
وراسه بضربة سيف شقه رجس ملعون
وبلكت بليا راس شافه غرة الكون
قال وصدق شبيهه ابدمه راح مخضوب
لا تصهرينه يا شمس عجلي بالمغيب
بالله ارحمي هالجسد المسجي وهالغريب
وشوخ العشيره احسين ما يرضى على احبيب
شمس وحديد ابجسد ضرب وطعن متعوب
هذا الا شايل رايته وأكبر أنصاره
ما تنظرينه ايلوح في وجهه إنكساره
انهدت اركانه وبن سعد حصل ابشاره
والله اهوايه احبيب عند احسين محبوب

زوجة وهب تقتحم الميدان

هاجت الكلبيه ابحزنها وراحت اتصول
بالمعركة اتحارب ومنها القلب مدهول
نخوة عزيز المصطفى حزت كبدها
حركت حتى هم لطفال ابمهدها
فرت من الخيمه وغدت تشلع عمدتها
واللون مصفر والدمع بالخد مهمول
بسا وهب ليها التفت لنه وليها
هاج وتضايق وانحمس غيره عليها
والحرم لمجاهد ميرضى الشرع ليها
والعرض ما يرضى الغيور ايصير مبذول
قلها بينت العم ساعة تلوميني
واتعارضيني وللحرب ما تسلميني
وساعه اتجين اتحاربي وتحشميني
ابفعلك عن اجهادي تركتي البال مشغول
وعود ايصوت عال شهيد احسين في الحال
ردها الخيم يحسين عندي ما بقى حال

سر عك ادركني الجيش بيني وبينها حال
جا احسين يسترجع ونوب يصيح لحول
ايقلها ارجعي خيام بالله وانديننا
واحد بعد واحد ضحايا ابتنظرينا
واحنا القتل مكتوب يا حره علينا
والجهاد واجبنا وعليكم جر لذيول
عود الكلبيه الخيم شيخ العشيره
اشبيده من اسمع زينب اتصيح ابكسيره
لجنازته يا قوم محدبيه غيره
يحطها بقبر لن فوق صدره عشرة اخيول
اتعجب وهب نصره انكتب في لوح محفوظ
والا عجب ابن الحنفية الكان ملحوظ
يخب ونصارى امن الشهادة اتفوز بحظوظ
الهدا وسبي زينب محمد راح منحول

في مولد حامل اللواء

هلهمت زينب يا هلا بهالقمر لزهر
وراح البشير الحيدر الكرار بشر
عند الحرم لفراح صارت والتهاني
لجله وكل واحد غدا يبشر الثاني
جابوا يجيدر لك ولد حلو المعاني
جل الجليل الكونه في عالم الذر
اتلوح النجابه ابغرتة وكنه القنديل
تشهد له اوصافه من افحول الرجاجيل
وإن صدق ظنا ايصير من ركابة الخيل
معلوم شايل علم هالمولود يظهر
وچني أشوف المرتضى يدير الفكر فيه
نوب يشمه ونوب يتبصر معانيه
والخلق ذاك يبشره وهذا يهنيه
وكلما يهنونه بمولوده تحسر
وچني اسمعه يقول سموا الولد عباس
وبيه متدروا هالولد وشفعل يا ناس
صور مصايب بين عيني تشيب الراس
يا ناس قلبي بهالولد محزون مستر

عندي علم معلوم من عالم التكوين
 صاحب علم ساقى عطاشى يامسلمين
 هذا يشيل بكر بلا البيرق عن احسين
 چني اشوفه بكر بلا مطشر العسكر
 چني اشوفه على المطهم قمر هاشم
 طالع بجوده من الشريعه يصيح لازم
 هالجود يوصل للمخيم للفواطم
 وقلبه مثل جمر الغضا بالعطش يسعر
 لكن عن اوصول الخيم تتعرض اسباب
 وهناك هالمولود يوقع بأعظم مصاب
 لازم يحول الجيش بينه وبين لطناب
 حالة القشرى من عليه الجيش يفتر
 چني اشوفه والسهم ناشب ابعينه
 چني اشوفه مقطعه اشاله ويمينه
 چني اشوفه بعمد راسه فاضخينه
 بالمشرعه معفر وابوسكنه امحير
 قرت بهالمولود عينك يم البنين
 تتقطع كفوفه وابشرك لا تخافين
 الله عن الكفين بيعوضه جناحين
 ميمون حالاته مثل حالات جعفر

البطلُ القمقام

البحر الطويل |

أَيَدَّهَبُ لِلْمَعْنَى الْأَدِيبُ الْمُهَذَّبُ
أَعُومُ بِبَحْرِ الْحُزْنِ مِمَّا أَصَابَنِي
كَأَنِّي وَأَجْنَادُ الْهُمُومِ دَوَائِرُ
وَكَيْفَ لِمِثْلِي الْأَغْنِيَاتُ تَرُوقُ أَوْ
فَرِيَسَةُ آسَادِ الْهُمُومِ كَأَنَّمَا
فَلَيْسَ بَعْدُ لِلْمُعَذَّبِ لَذَّةٌ
سِوَايَ لِشُرْبِ الرَّاحِ تَرْتَاحُ نَفْسُهُ
رَزِينٌ حَزِينٌ الْقَلْبُ لَا تَسْتَفْرِزُنِي
أَخَا اللَّهْوِ دَعْنِي وَالْبُكَاءِ لِنَكْبَةٍ
وَلَوْ أَنَّنِي أَبْكِي لِفَقْدِ أَحَبَّةٍ
لِيَوْمٍ بِهِ أُمُّ الْخَطُوبِ تَشَّسَبَتْ
بِهِ زَحَفَتْ مِنْ آلِ حَرْبٍ كَتَائِبُ
أَلَا يَا لَهُ يَوْمًا بَعْرَصَةَ كَرْبَلَا
أَنُوحُ لَهُ طَوْرًا وَأَذْكَرُ مَوْقِفَا
عَلَا طِرْفَهُ فَاثْقَصُ يَقْبِضُ كَالْفَنَّا
بِأَوْسَطِهَا يَحْتَالُ لَمْ يَكْتَرِثْ بِهَا

فَتَى لَصَلِيلِ السَّيْفِ يَصْبُو كَاتِمًا
كَأَنَّ لَدَيْهِ السُّمْرَ أَفْلَامٌ كَاتِبٌ
كَأَنَّ اضْطِكَاكَ الْبَيْضِ بِالْبَيْضِ أُعِيدُ
كَأَنَّ رُؤُوسَ الْقَوْمِ عِنْدَ انْتِثَارِهَا
يَصُولُ فَيُرْوِي سَيْفَهُ بَدَمِ الْعَدَى
كَأَنَّ رِقَابَ الْمَارِقِينَ بِحَزِّهَا
جَوَادًا أَتَى لِلْعَلْقَمِيِّ بِجُودِهِ
فَفَرَّقَهُ عَنْهُ وَحَلَّ بِهِ وَمُذْ
مَلَا كَفَّهُ مَاءً لِيُرْوِي قَلْبَهُ
أَشْرَبُهُ وَالسَّبْطُ ظَامٌ وَنِسْوَةٌ
فَلَمَّا ثَنَى نَحْوَ الْخِبَاءِ جَوَادُهُ
عَلَى الْفَرَسِ الْعَادِيِّ يَفْتَرِسُ الْعَدَى
يُنَادِي بِهِمْ عِنْدَ الْهِيَاجِ أَنَا ابْنُ مَنْ
كَأَنَّ مَقَادِيرَ الْقَضَا طَوَّعَ أَمْرِهِ
وَمُذْ نَفَذَتْ فِيهِ مَشِيئَةَ خَالِقِ
رَمَى عَيْنَهُ رَامَ بِسَهْمٍ فَهَالَهُ
فَأَظْلَمَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ بِأَسْرَهَا
وَعَاجَلَهُ وَقَعُ الْعَمُودِ بِرَأْسِهِ
وَنَادَى: أَخِي فَانْقَضَ سَبْطُ مُحَمَّدٍ
فَوَافَاهُ مَقْطُوعَ الْيَدَيْنِ وَوَجْهَهُ

هُنَاكَ بَدِي الْأَوْتَارِ غَنَاهُ مُطْرَبُ
لَهَا الدَّمُ مَدٌّ وَالْكَتَائِبُ مَكْتَبُ
وَعَطَعَطَةُ الْجَيْشِ الْعَرَمَرَمُ مَلْعَبُ
بِهِ أَكْرُ فِيهَا الْمُهَنْدُ يَلْعَبُ
بِقَلْبٍ عَلَى جَمْرِ الظَّمَا يَتَقَلَّبُ
ضُرُوعٌ وَمِنْهَا السَّيْفُ لِلدَّمِ يَحْلِبُ
فَوَافَاهُ جَيْشٌ دُونَهُ مُتَالِبُ
أَحْسَ بَرْدِ الْمَاءِ وَالْقَلْبُ مُلْهَبُ
بِهِ فَرَمَاهُ قَائِلًا كَيْفَ أَشْرَبُ؟!
لَدَيْهِ وَأَطْفَالُ عَطَاشَى وَسُغْبُ
أَحَاطُوا بِهِ حَتَّى سَطَا وَهُوَ مُغْصَبُ
كَذُئِبٍ غَضًا وَالْهِنْدُوانِي مُحْلَبُ
بِصَارِمِهِ قَدْ قَدَّ عَمْرُو وَمَرَّ حَبُ
فَلَبَّى نِدَاهُ أَيَسَمَا كَانَ يَذْهَبُ
بِحُكْمِ قَضَا مَا عَنْهُ لِلخَلْقِ مَهْرَبُ
وَفَاضَ دَمٌ مِنْهَا عَلَى الْوَجْهِ صَيِّبُ
كَأَنَّ الضِّيَا مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ غَيْهَبُ
فَخَرَّ كَبْدَرٍ بِالْخُسُوفِ يُجَبُّ
عَلَيْهِ انْقِضَاضُ السَّهْمِ حِينَ يَصُوبُ
بِفَيْضِ دَمِ الرَّأْسِ الْجَرِيحِ مُحْضَبُ

فَأَهْوَى عَلَيْهِ السَّبْطُ يَنْعَاهُ قَائِلًا:
كَسَرَتْ أَحِي ظَهْرِي وَفَلَلَتْ شَوْكِي
أَمَقْدَامَ جَيْشِي إِنْ زَيْنَبَ وَالنِّسَاءِ
أَخِي: كَيْفَ تُمْنِنِي الْحَيَاةُ هُنَيْئَةً
وَرَأْسَكَ مَفْضُوحٌ وَكُفُّكَ طَائِرٌ
إِلَى أَنْ قَضَى فَالْتَفَتِ الْحُورُ حَوْلَهُ
فَمَاذَا تُرَى حَالِ الْفَوَاطِمِ مُذْ أَتَى
أَتَى وَهُوَ صِفْرُ الْكَفِّ فَازْدَادَ فَجَعَةً
بِحُرْقَةٍ قَلْبٍ وَالْمَدَامِغُ تُسَكَّبُ
وَأَوْقَدَتْ نَارًا فِي الْحَشَا تَتَلَهَّبُ
إِلَيْكَ وَلِلْمَا فِي الْحَبَا تَتَرَقَّبُ
وَهَلْ مَطْعَمٌ يَجْلُو لَدَيَّ وَمَشْرَبُ
وَخَدُّكَ فِي عَفْرِ الثُّرَابِ مُتَرَبُّ
تُعَانِقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرْحَبُ
حُسَيْنٌ لَهَا مُحْدَوِدِبَ الظَّهْرِ يَنْحَبُ
بِهِ حِينَ وَافَتْهُ النَّسَاءُ وَزَيْنَبُ

منازلة العباس

طب الحرييه وجرد البتار عباس
وزلزل نواحي الغاضريه صعب لمراس
اتشر عبت بيه الحميه وهاج عزمه
من يقربه وسيفه وعزرائيل يمه
من يلحظ الفارس ابعينه نشف دمه
كل من قرب جرعه كاس الموت عباس
اينادي ابويه داخري لرض لطفوف
لفعل فعل ما شافته الاعداء ولا تشوف
صد للشريعه ولن عليها حايطه اصفوف
قال افرجوا لي وكلكم اتعرفون عباس
ميقول قول ولا يصينه قمر هاشم
لازم يطب النهر يملى الجود لازم
لازم الماي اليوم يوصل للفواطم
ايوصل الماي الخيم لو ينقطع هالراس
ما نفع تهديده وعنه ما انفرجوا
اخذته الحماسه وانتفض وارتفع للجو

بس ما نزل للمشرعه منه اترعجوا
 روى وصعد بيها وقصد للخيم عباس
 لن بن سعد والخيل تزحف ويالعلام
 بالجيش كله وحال بينه وبين لخيام
 كبر ابصر خاته وخبص لعراق بالشام
 وزينب تهلهل بالخيم تسلم يعباس
 قال ابشري لكن اخيك قرب موته
 واوصيك لا يختلط عقلك في نعوته
 بلكت اقلك فلك لطلس بلغ صوته
 وساعه ولن زينب ما تسمع صوت عباس
 وسفه وقع وين اليصوره بين عينه
 مفضوخ راسه ابعمد مقطوعه يدينه
 والعين مصيوبه اسهم الله يعينه
 كيفه اهلطيحه تلقى الارض عباس
 چني اسمعه ايصيح يچتي انكسر باسي
 انقطعت اكفوفي انعمت عيني انفضخ راسي
 هالي ضربني بالعمد خمد انفاسي
 بس عاد ايسي يالوديعة راح عباس

حامل اللواء على الشريعة

اتعطل البيرق من وقع شياله واحيرة احسين
من وقع شياله موحد شاله واحيرة احسين

راح الذي يحمي الوديعه باسه وين الوديعه
فوق الشريعه اخمدين أنفاسه فوق الشريعه
ابضربة عمد مفضوخ منه راسه اكفوفه قطيعه
جسمه انخضب بدمومه السياه واحيرة احسين

اتجرح ابضرب اسيوف وبطعن رماح وانقطعن ايديه
وسفه على الشاطي قمر هاشم طاح واحزني اعليه
وقف شبیه الشبح خامس لشباح قوموا نعزيه
طوده وعضيده وساعده وسرداله واحيرة احسين

اتحوصر على اعضيده الوحيد يقله وقلبه ايتوقد
قلت الحيله وشوكتي مفتله وشملي تبدد
يجزام ظهري بالأخو الما مثله بالكون يوجد
ليتك تعاین خيك بأي حاله واحيرة احسين

بين العدى اوخيك وحيد امحير يقطع الكف
من عالم التكوين خويه امقدر نذبح بالطف

ظهري انطوى بدري هوى واتكور والبيرق انلف
دارت علي سبعين الف خياله واحيرة احسين

ودع عضيده وعود الصيوانه شمس المعالي
متمرمر ابحاله تسر عدوانه وتشجي الموالي
فاقد كل احبابه وجميع اخوانه ينادي تعالي
يمخدره او خيج قرب ترحاله واحيرة احسين

* * *

يقف الحسين (ع) بمصرع العباس

شايل البيرق طاح لا يمنى ولا شمال
ودارت على المظلوم سبعين الف خيال
فوق الشريعه طاح طاعون الحريه
أوحد عضيده واصبحت زينب غريه
وإنجان للشام ارحلت هاي لمصيه
ولية اعادي ومبتليه ابحرم واطفال
مدري اشحال احسين لمن شاف عباس
بالمشرعه معفر تحوط اعليه لرجاس

راسه أبعمد مفضوخ ومحمد الانفاس
ومخه ابدمه فوق كتفه اتثر او سال
اتخو صر على أعضيده ينادي به يذخري
فقدك نحل جسمي يخويه وكسر ظهري
ضاقت ابعيني الواسعه واحترت بامري
وبعدك اتعطل بيرقي من غير شيال
شا قول ليمن سايلت عنك الوديعه
مقدر اقول البطل طايح بالشريعه
مقدر أخبرها ابها لحوال الشنيعه
ولو ردت اشيلك للخيم جسمك مينشال
كيفه أشيلك للخيم والراس مطرور
كيفه أشيلك للخيم وادمومك اتفور
كيفه أشيلك للخيم والظهر مكسور
كيفه أشيلك للخيم وانته أبها لحوال
قله انقضت حسبتي وقوض زماني
عن رخصتك ودي ابقضيها مكاني
ودعتك الرحمن يا غرة اخواني
ما هو بعيد الحوقي ابموتك يسردال

أخوة مُطلقه

الله اشفعل دهري الله اشفعل دهري
راح الأخو عنى وكسر ظهري الله اشفعل دهري

خويه عليه ضاقت الدنيا بعدك يغاتي
لو الموت يقبلني وانت تحيا جدت بحياتي
يا تاج عزي وكوكب العليا قرب مماتي

بعدك يروحي بيطول نوحى
خويه اوحدتني واحترت بأمرى الله اشفعل دهري

خويه شعل فقدك اقلبي النار وانهد ركنى
الله يطير السعد عنى طار واطول حزنى
خويه العدو اتشمت عليه و جار من رحت عنى

تخت اضلوعى وهلت ادموعى
ابدمى انمزج دمعى وبقي يجرى الله اشفعل دهري

اطيور المنايا فوق راسى تحوم يالقمر لزهر
خويه انقضى الي اعليك من محتوم فى عالم الذر

وابقيت انا بعدك اقا سي اهموم من عصبه الشر

طير بلا جناح اعزل بلا سلاح
وسفه انعمد سيفي انفقد ذخري الله اشفعل دهري

شيال حملي الحمل خليته كله عليه
شملي يخويه حان تشتيته بالغازيه
دمعي مثل لمطار صبيته ما بقت ليه

ذخره وذخيره وشهالكسيره
اتنكس علم عزي وهوى بدري الله اشفعل دهري

يخزام ظهري وحصني السامي يا شيخ لخوان
ظليت يعضيدي بلا محامي في اجنود سفيان
اتشمت عليه كوفي وشامي واصبحت حيران

واليشده البال نسوان واطفال
بعدك وبعدي اتضيع يا ذخري الله اشفعل دهري

القاسم العريس في زفافه

قومي يزيب هلهلي
لكن يخيه ابشوفته
لعدى يزيب تطلبه
مدري ازفه الزوجته
لكن شسوي والأخو
لازم اعرسه ابكر بلا
جيبى لي الباس الحسن
جهزوا العروس وعجلوا
علقوا الشمع في زيتته
لاحد يحن خو في الولد
فصل على المعرس كفن
زفه ومشت خلفه الحرم
دخلوا على اسكينه ولن
تصرخ مريدن هالعرس
كيفه اعرس والبطل
قشعوا يعمه خيمتي

* * *

حيرة

يا شاب جاورت ابشبابك حور واجنان
وخليتني مختار بيني بين عدوان
وشهاحوال الي بجسمك حلت اليوم
اجروح واصوابات تنزف منك ادموم
خليتني مفرود تشمت بي القوم
حيران يا وليدي وقلبي اعليك حران
آه يلمدل حيرتني ابشيل جسمك
كيفه اشيلك مختلط لحمك بدمك
الامر لله يالولد شاقول لامك
امصبيه اصورها ابتوصيلك الصيوان
يامدلي الغالي اشوف اتحيرت بيك
مدري اشيلك للخيم لونا اخليك
مطروح لو احفر قبر يابني واواريك
لو ما اروح الخيم يا شمعة الشبان
مقدر يشبه المصطفى للخيم ماروح
مقدر اخلي جسمك ابهالمحل مطروح

مقدر ايشوفونك وجسمك ممتلي جروح
الله العليم اهنالك وش تفعل النسوان
ودنق ولفه بردهته شبل الميامين
وشاله على صدره وسدر للصياوين
اتصور وخبرني عن احوال النساوين
من قرب لحدود المخيم شبل عدنان
شافته اسكينة وسمعته يجذب الحسرة
صاحت ينسوه والدي بحاله امنكره
كنه الولي شايل اجنازة فوق صدره
الله الكافي شبت اقلبي النيران
وطلعت ابهمه مخدرة دحاي لبواب
تصرخ يسكنه حس قلبي باعظم امصاب
ان صدق ظني هاجنازة اجنازة الشاب
اخليصي اسمعه ايصيح واشمعة الشبان

* * *

الحسين (ع) بطلب الأكبر

لمن سمع صوت الولد بالمعركة يصيح
سدر ولكن نوب يمشي ونوب ايطيح
من صوت ابنه بالأبو سرعك ادركني
شمر بسرعه ايصيح بيك اشحدث يا بني
يمدلي الغالي اشو صوتك شعبني
ابهاالصوت جرحت القلب يالولد تجريح
وان كان يا طير السعد بالحرب صابوك
يالولد ما ظل حال عند امك ولا بوك
طايح ولا ادري يالولد في وين ذبوك
ما شوف جسمك يالولد بين المذايح
ما عادتك يا بني تنادينني بهالصوت
يالولد جاوبني عليك القلب مفتوت
قله بيويه الحق عليه قبل ما موت
ترفع حديدي وهالترب عن جسمي اتزيع
سرعك ترانا منجدل بمخيم القوم
سرعك ترانا امقطع انخضب بالدموم
سرعك ترى اطيور المنايا براسي اتحوم
لحمي امبدد يالأبو ودمومي اتسيح

ما وصل عشرين

ما وصل عشرين	ثمنت عشر سنه عمره	ما وصل عشرين
ويلى على الشاب	وجسمه اتعفر بلر مال	شبه النبي طاح
وده للطناب	ييو سكنه اسرع بشيال	طير الفنا صاح
وتقول منصاب	لتخبر بالولد لعيال	خامس الاشباح
ما وصل عشرين	يشمعة فاطم الزهرا	لا تجذب اونين
علها المصاب	ابو السجاد من بعده	الله يعينه
ابحر الترايب	احبابه واخوته اولده	ينظر بعينه
بين الكتايب	اشهالمصبيه اشهالوحده	يا بسكينه
ما وصل عشرين	كسرك ابهالولد كسره	هالدهر يا حسين
من يسمعن بيه	وليلى بهاخبر لقشر	وشحال زينب
واحتاطوا عليه	لعند مخيم العسكر	فر المهر بيه
بالروح لفديه	يطعنه او احد بنخجر	واحد برمح
ما وصل عشرين	مثيله ما ملك صبره	لو فقد ايوب

* * *

الحسين (ع) يحمل الأكبر للخيم

من هلمدلل يخويه اللافنه ابردتك
كاسره والله خواطرننا يخويه وحدثك
اشهلمصاب الحل على راسك يخويه اشهلمصاب
رحت عنا فرد ساعه ومفرقك شبه لغراب
وعودت لينا يمسرع مفرقك يحسين شاب
وشهلمصاب النحل جسمك وشيب لمتك
امسايك قلبي حرقينه اسكتي لا تسألي
خبر أقشر بردتى ملفوف فيها ابني علي
شوف لجلك يا شبيه المصطفى يمدلي
كيف طلعت تصفق الكفين زينب عمته
طلعت امن الخيم ليلي بالسواد امبرقهه
وفلت البرده ولنه كل اوصاله امقطعهه
وفاضخين الراس مثل اللي وقع بالشرعه
آه يلمدلل بيدر السعد خسفوا غرتك
ليتني لا كان عايتك يمقصوف العمر
شاب وايعجل عليك البين لله الأمر

واقفه يمك وقلبي فيه يتوقد جمر
كم جرح يا بني وطعنه وكم صواب ابجثتك
الله الله اشسوت بها الولد كثرة هالجروح
يا لولد أيست منك وين تبقى فيك روح
ضاقت بعيني الوسيعة يلمدلل وين اروح
ليت صكتني المنيه قبل اعايين ذبحتك
صدي ابجانب يزيب عني بهذا الشباب
شاب من انظر ذواباته يخيه القلب ذاب
ناده من ينغلق باب انفتح يحسين باب
وين جدك وأمك الزهرا وخديجه جدتك

* * *

زينب (ع) لما صرع الأكبر

طلعت المصيونه ابعلي لكبر اتنادي
يمدلل احسين انصرعت بأي وادي
جاتك تشوفك عمتهك يا مهجة الروح
قلي يلمدلل الغالي وين مطروح
بالعجل جاوبني قبل ما روجي اتروح
قلها يعمه منصرع بين الأعداي
تدري يشيعي ليش طلعت هالنجييه
حست باخوها انقطع من لكبر نصيبه
خافت على اخوها يموت ابها المصيه
كم نوب راد ايموت ريجانة الهادي
فكرت ما اتهون عليه امصاب هالشاب
الا بطلعتها ابهمه من هالأطناب
طلعت قصدها تسبق احسين الها لاسباب
وصلت ولنه امقطع اقطع بالهنادي
وقفت على جسمه ولفى شبل البتوله
حط خده ابخده ومد طوله ابطوله

يتجسس احواله ودمعاته هموله
ويصيح تقطيع الولد قطع افادي
حس بالولد يحكي على اخر انفاسه
جدي يبويه احسين رواني ابكاسه
قام وعلى الجبله عدل بالعجل راسه
غمض عيوننه اودعه ومد الأيادي
غابت انفاسه وصاح يمه ابصوت عالي
بعدك على الدنيا العفا وشاله الوالي
من وصل اخيامه بالمدلل الغالي
ابضجة حريمه لجله اتزلزل الوادي
* * *

رضيعُ الحسين (ع) | البحر السريع |

جَلَّ مُصَابُ الطَّفِّ فِي وَقَعِهِ فَهُوَ عَدِيمُ المِثْلِ فِي وَضَعِهِ
 أَكْرَبَ حَتَّى الكَرْبِ يَا كَرْبَلَا كَرْبُكَ فَهُوَ الفَرْدُ فِي نَوْعِهِ
 جَوْكُ رَبْعٍ لِلرَّزَايَا لَذَا رَكْبُ البَلَا خَيْمٍ فِي رَبْعِهِ
 جَلَبْتِ جَيْشًا ضِدَّ سَبْطِ الهُدَى فَجَدَّ سَيْفُ الحَقِّ فِي قَمْعِهِ
 حَتَّى رَضِيعِ السَّبْطِ يَا كَرْبَلَا أَبدَلْتِهِ بِالسَّهْمِ عَن رَضْعِهِ
 جَاءَ بِهِ للِقَوْمِ مُسْتَسْقِيَا فَصَمَّمِ القَوْمَ عَلى مَنَعِهِ
 وَالبَعْضُ قَال: اسقُوهُ مَاذَا عَسَى مَن ضَرَّهُ يَبْلُغُ أَوْ نَفَعَهُ؟!
 وَالطُّفْلُ لَا يُؤْخَذُ مَهْمَا يَكُنْ وَلَوْ جَنَى أَخْذًا عَلى طَبْعِهِ
 وَلَا يُجَازَى بِسِوَاهُ كَمَا يَحْكُمُ دِينَ الحَقِّ فِي شَرْعِهِ
 فَمَا اقْتَضَى رَأَى ابنِ سَعْدِ سِوَى قَطَعَ نِزَاعِ القَوْمِ فِي صَرْعِهِ
 حَتَّى إِذَا أَعْلَنَ فِي جَمْعِهِمْ أَيُّكُمْ المَاهِرُ فِي صُنْعِهِ
 هَبَّ لَهُ حَرْمَلَةٌ مُسْرِعًا خَشِيَةَ أَن يُسَبَّقَ فِي طَوْعِهِ
 حَتَّى رَأَى جِيدًا لَهُ نَاصِعًا يُلُوحُ كَالفِضَّةِ فِي لَمْعِهِ
 فَاحْتَلَبَ السَّهْمُ دَمًا نَحْرَهُ مِثْلَ احْتِلَابِ الدَّرِّ مَن ضَرَعِهِ
 وَخَاطَ زَنْدَ السَّبْطِ فَالطُّفْلُ فِي قَمَاطِهِ يَخْفَضُ فِي قَطْعِهِ
 رَفَّ رَفِيفَ الفَرخِ فِي ذَبْحِهِ مُعْتَنِقًا للِسَّبْطِ مَن رَوَعِهِ
 وَمِنهُ فَاضَتْ ثَغْرَةَ النَّحْرِ فِي مُنْبِثِ كالمَاءِ فِي نَبْعِهِ

فافتجع السَّبْطُ بِهِ كَيْفَ لَا
 وَاغْرُورَقْتَ عَيْنَاهُ لَمَّا لَهُ
 فَمَا حَدِيثُ السَّبْطِ وَالسَّهْمِ هَلْ
 مَا حَالٌ أُمَّ نَظَرَتْ طِفْلَهَا
 حَنَّتْ فَمَا الْحَنَسَاءُ فِي نَوْحِهَا
 وَقَدْ أُصِيبَ الْأَصْلُ فِي فَرَعِهِ
 أَجْرَى دِمَاءَ الْقَلْبِ فِي دَمْعِهِ
 أَعْرَضَ أُمَّ قَدْ جَدَّ فِي نَزْعِهِ؟!
 كَالثَّمْرِ الذَّابِلِ فِي زَرْعِهِ
 وَمَا حَمَامُ الدَّوْحِ فِي سَجْعِهِ؟!

* * *

تعزية الحسين (ع) في الرضيع

حتىّ الطفل راح	يبو سكنه الرحيم الله	حتىّ الطفل راح
الله عوينك	يخويه من صبر صبرك	الله عوينك
ذبحوا جنينك	يطود الصبر في حجرك	ذبحوا جنينك
مستوحدينك	عسى الله اعظم الأجرك	مستوحدينك
حتىّ الطفل راح	يبو سكنه الرحيم الله	اعزل بلا اسلاح
فتني ابونينه	تاخذ ولدها الساع	وين الرباب ابعجل
الله عوينه	ولقدر انظره ابلنزاع	مالت رقبتيه
حرمه وحزينه	للصغير يشيعه الباع	فتحت ابحسره
حتىّ الطفل راح	فجيعة يا خلق والله	ذبحه الرضعان
بالسهم مفطوم	يعبد الله يفت الروح	والله مصابك
وش سوت القوم	يعبد الله ابسهم مذبوح	بعذك اصغير
واتنزف ادموم	رضيعي بالرمل مطروح	بعد المهديا
حتىّ الطفل راح	يبو سكنه الخلف بالله	صفقت على الراح
محمول بيده	انفطم طفل ابسهم ياناس	غيره مشفنا
خوه وعضيده	فقد واحد مثل عباس	ولا سمعنا
فجعه شديده	ابهلمصاب اليشيب الراس	والله افتجعنا
حتىّ الطفل راح	يعزنا لك ولينا الله	راح الذي راح

الحسين (ع) يستخلص من أصحابه نياتهم

شيخ العشيره ابخطبه اينادي يلنصار
ضيقته عدواني عليه كل لمصار
صار الامر بالعكس واتبدلت لحوال
كلها ولا يحتاج ليكم اشرح الحال
هذي فيافي كربلا غصت بلبطال
احكي بصراحة الكم جميع وكلكم احرار
عفيه عليكم ما بدى لي منكم اقصور
جيتون ليه تقطعون اجبال وبرور
لكن شسوي ابهالفيافي صرت محصور
ضاقت عليه هالوسيعه وصرت مختار
ونادى عليهم والكل مجرد احسامه
اعليكم يصحبي الليل اقبل بالسلامة
وارخى اسدوله وغارت انجومه ابظلامه
قوموا ارحلوا عني قبل ميلوح لنهار
حليت يصحابي اعهود الي عليكم
وانچان تبغون الأذن مأذون ليكم

من بنى اميه ما احد له طمع فيكم
المقصود انا وطلب هالعسكر الجرار
وحق الرفع سبع وهبط سبع وجمعنا
لو يصير كلما ايصير عنك ما رجعنا
والعيد لا كبر كان يحسين انصر عنا
يم رايتك ما انعاف جنه ونستحب نار
لو يجتمع اهل السما واهل الأراضين
ما نتركك حاير ولا انخليك يحسين
والله ميتبدل عزمنا يا ضيا العين
لو ننفني كلنا وتتقصف هالاعمار
قلهم بقى لي شرط وادموعه يهلها
العنده حرم يسرع ايسرحها لهلها
ننذبح كلنا وتنسبي هالحرم كلها
كاتب عليها الله تتشهر بالامصار
چني اعاينها زجر لظعونها ايسوق
من بلده البلده ومن سوق الى سوق
فرجه وطهاشه بالسكك حسرى على النوق
والناس تتفرج عليها ايمين ويسار

الموقف الأعظم

البحر البسيط |

يَا عَظْمَ هَيْبَتِهِ مُذْ جَاءَ يَزْجُرُهُمْ
فَلَمْ يَرَوْا الْحُسَيْنَ حِينَ أَلْجَمَهُمْ
فَاغْتَالَهُ الدَّارِمِيُّ الرَّجْسُ فِي حَجَرٍ
مُشَمَّرًا مِنْهُ ذَيْلُ الثَّوْبِ يَمْسَحُهُ
وَمُذْ بَدَتْ فِي بِيَاضِ الْبَطْنِ سُرَّتُهُ
رَمَاهُ حَرْمَلَةُ الْبَاغِي بِذِي شُعْبٍ
أَصْمَاهُ فِي الْقَلْبِ حَتَّى خَرَّ مُنْقَلِبًا
وَلِلْمَضَارِبِ وَلَى الْمَهْرُ مُنْفَلِتًا
وَالوَجْدُ يُعْرِبُنِي فِيهِ وَيُعْجِمُنِي
قَدْ خَالَفُوا فَوْقَهُ ضَرْبَ السَّيَاطِ كَأَنَّ
وَأَوْدَعَتْ جَمْرَاتِ الْحُزْنِ فِي كِبْدِي
لِسَاكِنِ طَيْبَةٍ تُبْدِي شِكَايَتَهَا
كَمْ مِنْ أَدَى بِهِجُومِ الْخَيْلِ حَلَّ بِهَا
كَمْ مِنْ مِحْيَا بَدَا بَيْنَ الْعِدَى وَلَدَى
تَكْفُفٌ لِلوَجْهِ فِي كَفِّ هُنَاكَ وَفِي
وَكُلَّمَا نَظَرْتُ فِعْلَ الْعُدَاةِ بِهَا
مَا حَالُهَا حِينَ أَلْفَتْ فَرَخَ فَاطِمَةَ
مَصَائِبُ لَسْتُ عَنْ تَعْدَادِ هُنَّ أَرَى

تأبين الحسين (ع) للأنصار

بالمعركة احسين الشرف مهجة المختار
عالمصرع أصحابه وقف وقفة المختار
أوكب على سيفه وقف وقفة الحيران
ينظر اصحابه امصرعه اشيوخ وشبان
واحسين أيوب البلا ويعقوب حزان
ايدور وياه البلا في وين ما دار
مركز بلا المظلوم صاير بين اعاديه
لا ولد عنده ولا عضيد الا نفجع بيه
ما سمعت باعضيده الذي قصو اياديه
كيفه كسر ظهره وشب بقلبه النار
هذا الوحيد الدار بيه الزمن دوره
اخلا ابوته بالمدينه وغلق دوره
حجب اشموسه ابكر بلا وغيب بدوره
وخلاه حاير يصفج اليمينه باليسار
بيكي على عضيده كسر ظهره غصبيه
وبيكي على أوليده انقطع منه نصبيه

ويبكي لعريس انقلب عرسه مصيبه
 معرس صباح العرس منه اختلت لديار
 كني اسمعه يصيح يا فحول الرجاجيل
 وحدي تتركوني اقاسي الحزن والويل
 ضاقت عليه الواسعه وحاطت بي الخيل
 صاير هدف مرمى نبل واسيوف واحجار

* * *

ثور للحريه احسين

مثل الزلله واعظم	ثور للحريه احسين
يريد الموت يتقدم	نده جيش العدى كلمن
جيلوا النظر ديروا الراي	يقل اهم يجند ابليس
وسيفه وخاتمه أيمناي	هذي بزة الهادي
باي السنن صارت هاي	اباي اكتاب باي مذهب
ناهب مال سافك دم؟	باي جرمه تجتلوني
فوق اسروجه انزعجت	كبر زعق والفرسان
والسبع السما ارتجت	بقت تحت الارض ترجف

كلمًا سمعته ابتهجت	لملاك ابصوامعها
والولدان تتبسم	ولجان ابوسطها الحور
شعل ناره وبلبلها	طب وجذب بتاره
صواعق عاد زلزلها	ابطوفان النبي نوح او
كه والمشرعه أحتلها	نسف لجيوش واخلا المعر
بيشرب صبر لمكرم	ومن شاف الفرس دنق
وانا مثلك بعد عطشان	يقله اشرب انت عطشان
وصاح اقسم بين عدنان	فطن قوله ورفع راسه
ولن صيحه ادرك النسوان	والله مشربت قبلك
والسّا انتهك لمخيم	تلتذ بالعذب يحسين
الشيمه العرييه اشلون	طلع مسرع يراويها
كل صعب عدها ايهون	ايشير الها الغيره اعلى العرض
ميطلع فنههم اينكرون	يعرفها مكيدته ولو
ولن جيش العدى اتلملم	شاف اغخيمه سالم
وارواح العدى انسلت	سل سيفه ولعب دوره
ثبت واجموعها افتلت	برق وارعد زبر وازبد
ذيب اشلون تتفلت	فتك والشاة من مخلاب
سبح مهره ابجر من دم	خبط كسر حطم هشم



سد الشمس عج الخيل	واتغشى الضيا ابديجور
ما بين الشهيد احسين	باشمال ويمين ايثور
يشع ابغزته نوره	وصك الحجر ذاك النور
واظلم بين عينه الكون	وسفه وقرب لمحتم
علسرجه انحنى للذيل	لن حرمله اتصدى له
صوب سهم لثلث	صوبه وصاب دلالة
تضعظع ظل يتلوى	عن ايمينه وعن اشماله
خرو سجد للباري	وفوض لامره وسلم

* * *

رمز الإباء الحسيني

ولول قلب زينب لخواها والقوى انحل
من ركب غوجه ايريد للميدان ير حل
اتعنا بو حده وصاح بالميدان صيحه
واشر بالسكوت وخطب وعظ ونصيحه
صمم مسامعهم بالفاظه الفصيحه
اهتز العرش ليها وجمعهم كاد يفتل

لكن يا هو من بني اميه ايتوعظ
والوعظ مفيد السخيف وطايح الحظ
هذا ويراعيهم ابعين وعين يلحظ
لمخيمه خوف العدو ليها ايتوصل
جاه الجواب امن العساكر يا مسلمين
بايع لمير ايزيد والا الحرب يحسين
قال السما أقرب ولن الجيش صوبين
واستل سيفه وراحت الأرواح تنسل
قلهم يعيى الشرف مثلي ايباع ايزيد
مني طلبتو المستحيل الدرکه ابعيد
كلکم تعرفوني نجل حيدر الصنديد
روحي اتروح وهالأمر مني ما يحصل
ابصيحة غضب حول على العسكر الجرار
وتهايلت مثل الفراش اتهافت ابنار
شوصفه بأزيد من شبل حيدر الكرار
ما اينكس الراسه وبني اميه ما تحجل
وين البرق والرعد من صوته وسيفه
ياحي شوفه في الحرب يعمل ابكيفه



والعلم يتهلهل على راسه ابرففيه
والصعب حر ينهظم وعزيز يندل
يقلهم البيعه النا ونبايعكم يا لأجلاف
واعتصم بالله وحقق الحمله ولا خاف
اتمطى بأول ضربته وقط عشرة آلاف
ولو صاف تتقاصر ابعامل لو امفصل
لن الحجر صوبه يدوي وما تعداه
صكه وخسف غرة جبينه روهي افداه
وسهم لثلث عاجله بالقلب وارداه
شق مهجته وقطع وتينه والقوى انحل

* * *

طمع في الجائزة

ثارت لذبح احسين تتسابق الفرسان
والي فجعنا فيه خولي وشمر واسنان
وين الحلیم الیملك اشعوره ولا يطيش
من یسمع اعلى حسين دار وحلق الجيش

بسهام جسمه اتقول طير مكتسي ابريش
امكلل املبس مشتبك بالنبل والزبان
بهالحال وينادي ابهم يابني اميه
اسقوني قبل ما انذبح قطرة امية
بجسمه الطعن والضرب ألف وتسع ميه
رضخة حجر ضربة مهند طعنة اسنان
غارت لسلبه القوم وانتهبت الباسه
بن سعد أولهم سلب درعه وطاسه
وهذا ضرب كتفه وهذا شق راسه
وانجدل بدمومه يشيعة حسين غرقان
يا غيرة الله محد تنغر من القوم
لا واحد اتشيم وكفهم عن المظلوم
ما اتنغرت غير الوديعه وظلت تحوم
امتوه فكرها والقلب فايض بالاحزان

إن كُنت حيًّا فأدر كنا

شبكت على الراس بعشرها ام المصائب
وظلت تصيح الغوث يسباع الحرائب
يهل الشيم قوموا دركواربات لحجال
هجموا بالمخيم عليها بخيل وارجال
هذي الحرم بالبر تتصارخ ولطفال
شبه القطا المرتاع كل وحده بجانب
يحسين حماي الحمى متنام عينه
والحر ميغفل والأسد يحمي عرينه
وشان الغيور العرض عن هتكه يصينه
وما يستوي المحبوب تنساه الحبائب
قوه يفرهدنا العدو يحسين قوه
كنكم يخويه حسين ما فيكم امره
اشدعوى اصيح بيك ما خليت نخوه
ساعة ولن احسين يزحف بالترائب
توعى وعزم ينهض وظل ايقوم ويطيح
واعيته الحيله وعلى التل زينب تصيح

قلها يزنب كيف تنهض لك مذايح
قالت عجل واحيرتي بين الا جانب
صاح بضعيف الصوت آه اعلى الحرائر
هادي مهى شيمة عرب هادي مناكر
أنا طلبكم ولن حوله الجيش دائر
واتصور ابعيني القمر بين السحائب

* * *

الرباب تبحث عن الحسين (ع)

متحيره طلعت رباب ابظلمة الليل
مكسور خاطرها ومدامع عينها اتسيل
صدت اليم المعركه والقلب مجروح
نادت يبو السجاد قلي وين مطروح
يحسين جاوبني قبل ماروحي اتروح
في وين مرمي يالذي من غير تغسيل
قلها من المنحر يجرمه من تكونين
جيه منكرة هالوقت من وين جيتين

ليكون حرمه ضايعه بهالبر تهتين
امتوه دليلك طالعه وحدك ابهالليل
من وينه ابهالليل المتوه طلعتين
ليكون حرمة ابفجعه البين افتجعتين
باولاد لوبرجال عقب الكل ضعيتين
صاحت فجعني البين باولاد ورجايل
آني الرباب اعزيتك يا نور عيناى
ماني غريبة اتقطعت بمصابك احشاي
فريت يالوالي من الخيمة بلا راى
وجيتك اجر ونه وانعى واسحب الذيل

* * *

فقد الأُحبة

فقد الولد عند الشباب ايشيب الراس
وفقد الأُخو يكسر حقيقه الظهر يا ناس
فقد الأُخو ظهر الاخو لازم يكسره
وابن الاخو يشعل قلب عمه ابجمره
والوالد ابفقد الولد يرخص ابعمره
وفقد الابو يورث يتم وينكس الراس
ما ظن مصيبه مثل امصيبة فقد لحباب
لتلوم واحد علحبيبه اتفتت وذاب
واذا فقد واحد ولد وامدلل أو شاب
كلما يصوره بين عينه ايجادب انفاس
وكل هالمصايب من فجيعة ومن بليه
صكت براس احسين يوم الغاضريه
في يوم واحد فاقد احبابه سويه
مسلم حبيب وجاسم ولكبر وعباس
الفاقد اعزونه بفقيده الفارقه وراح
وراحو ابو محمد خلف خامس الاشباح
ابدال البقا ابرأسك يوكزونه بلرماح
وتغسيل مفقوده ابوطي الخيل ينداس
وسمعت بيتام الشهيد اشصدر بيهم
جانا الخبر من وصلوا الكوفه ابسيهم
راحت اهل كوفان تتصدق عليهم
وزينب تصيح احنا مهو من سائر الناس

زينب (ع) عند إحراق المخيم

قومي يفضه بالعجل لمي هليتام
كنها الأعادي عزمت تحرق هلخيام
قومي قبل ما يشعلون النار فيها
نجمع هلطفيلات ونداري عليها
شده وابويه المرتضى ما حضر ليها
حمي كل ضايع ولاجى كل منضام
ساعه ولن النار تسعر بالصياوين
والحرم تتصارخ متدري تلتجي وين
نيران حاطتها عن اشمال وعن يمين
وفرت بليا راي زينب تلطم الهام
وقفت على راس الولي تصفح بلچفوف
تحكي وقلبها يضطرب من شدة الخوف
تقله توعى ونبهه وتصبر وشوف
ودبر لنا بالعجل چاره يابن الكرام
اتحرك ولن النار تطوي بديك لخدور
وشاف اليتاما والحريم بحال مخطور

قلها يعمه بالعجل فروا بهالبرور
بهالحال يوشك تنطوي جملة هلخيام
فرت الحورى وفرت النسوان كلها
هذي على وجه الثرى تسحب طفلها
وهذي تنادي فعلة ما حد فعلها
وهذى بالكبر تنتخي وهذي بجسام
ولازمت باب مخيم السجاد زينب
متحيره وهدومها النيران تلهب
حتى العدو تعطف عليها أو ظل ينحب
وقلها يحره النار وادعى الدمع سجام
قالت يظالم ولك عني وين انا روح
وعندي عليل بهالمخيم يشعب الروح
خوفي توصله النار والا يروح مذبح
محد بقى غيره لهالنسوه وهليتام

ليلة الحادي عشر

يا كرار تدري اشصار
يالبنجف مدفون عجل ليها
ببرور باتت محديسليها
زينب اتنعي ابدمعة مهموله
وباكر يعين الله على المهزوله
أدركني بيويه روعتني الوحشه
والليله احسين الترايب فرشه
حس العليل وظل يجرى دمعه
قالت ونين امن الحريه نسمعه
يابن الأخو اشفرك ترى مالي اشعور
نعمل فكر نسوان في وسط ابرور
كم بطل عندي البارحه يحميني
وشيخ العشيره ايلوح في عينيني
قلها اصبري فوضي الأمر للباري
والحافظ الله اللى مقدر جاري

ليلة أحد عشر بالخيم
نسوان مأوى يا علي ماليتها
لكبرطاح جاسم راح عنها وشيال العلم
آني الليله بحالتى مدهوله
قطع ابرور فوق الكور ترضون يصحاب الشيم
واطفال عندي اقلوبها مندهشه
يا كرار فكري حار شفعل شسوي بها الحرم
زينب يعمه اقلوبنا مفتجعه
غايب وين بابو حسين متجي او تحرس هاخيم
خلنا يباقي عزوتي اندير الشور
خوفي ابليل تهجم خيل لعدى وتشت ها الحرم
لي شافني متروعه يسليني
وكل لبدور حولي تدور كلنا زينب لچ خدم
واثنينا انداري الحرم وانباري
لتهيجين لتأيسين كل أمرنا بمسك الختم

* * *

زينب (ع) في ليلة الحادي عشر

ليلة أحد عشر زينب تنادي يكرار
ماتشور لنا لا خيم عدنا ولا نصار
ليل وظلام وسهر وصراخ وصوايح
عندي الليله وبين عيني الخوف لايح
الله الكافي واخوتي كلهم ذبايح
ومن الصبح ما ادري اشتغل بي هالشرار
ما حلا مبيتي البارحه ابجمعة ار جالي
والخيل تصهل عن يميني وعن شمالي
وحسب الأمر واقف قمر هاشم اقبالي
واحسين يتفقد العيله اصغار واكبار
كلما اصد ابصوب انظر بطل صنديد
يهز العدو من يلحظه بعينه من ابعيد
عنده بشاير بالحرب ازيد من العيد
ولعلام تخفج والخيم تتساطع انوار
كل الاهل عندي يبويه البارحه احضور
واباب صيواني علم عباس منشور

وهالليلة القشرى حيارى وسط لبرور
سبعين خيمه إنا وكلها انطوت بالنار
وشحال نسوه مروعه واطفال رضعان
برور تتصارخ وبيها تحوط عدوان
وقبل الصباح ايلوح يا فارس الفرسان
سرعك ادركني ما على راسي ترى اخمار
والي يهون هالبلا وفقد العشيره
إنچان لابن ازياودونى اسيره
والشام اعظم كان رحى ابهالكسيره
وابمجلس ايزيد الخجل والذل والعار

* * *

الولدان الضائعان

قومي يفضه بهالفضا اندور اولادي
نطلع من الخيمه ونتجسس الوادي
قومي يفضه ما بقى عندي ترى حال
ويلى عليهم يكسرون الخاطر أطفال
لازم بعد هالساع نتفقد هالعيال
وباسم كل وحده وكل واحد انادي
طاهر مطهر وين يالغصنين تهتون
دوبي افكر في الخيم وين ارتحتون
لعمي اعيوني بالبكا كان انذبحتون
راسي عقبكم ما أظن يقبل وسادي
صاحت ياستى ابليل نتوجه الوينه
يمكن اولادك وصلوا ارض المدينة
صوانا الأعدا يزينب حارقينه
هالليل واحنا في خطر من هالاعادي
قالت على بخت الزمن والقلب وقاد
بالامس صكني بخوتي واليوم لولاد

قلبي مهو راضي احط راسي على وساد
جرح اخوتي ولولاد ساطي في افادي
ويمكن احد منا انفقد ويا هلثين
اعليه اشجلبتي من بلا يا ذبحة احسين
وظلت تفتش في ظلام الليل صوبين
وشافت بنت مسلم انسحقت بالعوادي

* * *

فاطمة والغراب

ولول قلبها وقرت إتناديه يغراب
ليش اقصدتني اتنوح وتردد التنعاب
عندي اهل غياب واترجى' يجوني
طولوا سفرتهم عليه واوحشوني
شغلي النواعي والبكى من فارقوني
شاب الشعر لفراقهم شيخ أولد شاب
هاالمنزل اهله بالسفر غياب يا طير
وامشاهدك ميشوم عني بالعجل طير

عند العرب مشهور ما تنعب على خير
ما عادتك تنقل بشاير عن الغياب
تدري بهل هالدار غياب بسفرهم
عنهم موصلني خبر مدري شعذرهم
قلها يمحزون هلك عندي خبرهم
ابكر بلا انصابوا يفاطم بعظم مصاب
الغياب من هالسفر لا تترقيهم
ليل ونهار بكي فجعك الدهر فيهم
ايسي يفاطم وانصبي الماتم عليهم
حتى الرضيع ابكر بلا وياهم انصاب
جاسم وعباس وعلي ومحمد وعون
ذبحوا طبق وحسين واطفال يرضعون
وانطوت دولتكم وخابت كل لظنون
لا ترتجين من الاهل شيخ ولا شاب
قالت لفتني هالبشاير قوض وروح
روحي بهالقوال المشومه كادت اتروح
عيني انعمت من قلت أبويه احسين مذبوح
طير بعجل ما ريد باقي الخبر يغراب

في استنهاض الهاشميين

ياهل المراحل والمفاخر والرياسه
ثوروا هممكم وانهضوا بغيط وحماسه
شقوا ضرايحكم وخليول اطلقوها
وجردوا صوارمكم ولعلام انشروها
ثارات ليكم من بنى اميه اخدوها
ماقصروا فيكم يزيد مع ارجاسه
ضاق الصدر من هالصبر يا اولادهاشم
وانتوا طبق أهل الصدر أهل العمائم
واهل المروه والكرم واهل الملازم
بعد لطفوف اشوف ما حد رفع راسه
وحنا خدم ليكم ياشيالت حملنا
وانشوف نتجرى عليكم من جهلنا
وانتوا امس ابثاركم منا اسمحو لنا
واللي ما ينجل دوم ما ينكسر باسه
لمصابكم حتى الحجر ينفطر بالدم
تشريد وابعبس وضرب وبذبح وبسم

لكن يا ساداتي صبركم صاير اعظم
كيف الصبر واحسين شمر بنعل داسه
نكسوا الروس احسين راسه انرفع باسنان
وحسرى ودايكم مشوا ما بين عدوان
والله مثل زينب خجل توقف بديوان
واتشوف اخوها احسين تتكسر اضراسه

ابن الحنفية برضوى¹

ابرضوى الحزين محمد ايواصل نحيبه
بعد الذبيح ابكربلا ما سكن طيبه
عزم يشيل امن المدينه وغلق الدار
هام اعلى راسه بالبراري وعاف لديار
شيد ابرضوى ماتمه ايحن ليل ونهار
ينادي غصبيه احسين فارقني غصبيه
شال العزيز احسين عني وغلق الدور
لطلع مثل ما طلع واستوطن هالبرور



ساطي جرح قلبي ابمصايب يوم عاشور
شيتت راسي ومر مرتني هالمصيبه
مالي غرض بسكون طيبه يا مسلمين
وينه منازل تنسكن ما فيهم احسين
عنك يفاطم شيلتي وعن أم لبنين
من بعد بوك احسين ما تنسكن طيبه
حط ابجيل رضوى ولسانه بالحزن غاب
وعند المنيه ما قدر يحكي للحباب
خط الوصيه في طشت مملي بالتراب
اعيا طيبه امعالجه اعيا طيبه
محمد عرف حق المصيبه والأخوه
وقبله أبو محمد سمعتوا اشلون سوى
وازن احقوق امصيبته ابحق الأبوه
وحق الأبوايفوق الحبيب اعلى حبيبه

محمد يغبط جون بالشهادة

خليت عباس وعلي ومحمد وعون
يحسين فاز ابنصرتك حتى العبد جون
يا جون تستاهل بذلت ابكر بلا الروح
يقولون برض الغاضريه طيبك ايفوح
كاتب الباري انتة شهيد ابكر بلا اتروح
وانا طريح افراش قلبي دوم مغبون
اعتب على حظي وعلى دهر رمانى
لو بالمراجل والقرايه والتمانى
يا خلق سهم الغاضريه ما عدانى
والعبد ماله غير قسمة باري الكون
يا جون عني ابكر بلا حزت الشهاده
وانا جليس الدار ليه الحزن عاده
لواحد يتحصل على كيفه ومراده
محمد سبقني اعلى الذي به اهنالك فزتون
بيرق ابويه بالحرب يا ما نشرته
بصفين والبصره ويوم الجمل شلته



كم علم نكسته وكم صنديد دسته
واصير تاليها احن ابدار محزون
ميفيد تضميد بجرح قلبي ولا اعلاج
ابحر الحزن غرقان تتلاطم بي امواج
كلما اصور فوت هالنصره القلب هاج
غامر ابحسراتي اون ونة المطعون
ليتك تشوفه يا محمد يوم جاله
شيخ العشيره وشافه امعفر اقباله
اتحسر على افراقه ورفع چفه ودعاه
ابكل ما طلب منه وتمناه العبد جون

الفصل السادس

| ما بعد فاجعة كربلاء الأليمة |



مُصَابُ الطَّفِّ

البحر الطويل |

أَبْعَدَ مُصَابِ الطَّفِّ طَرْفَكَ يَهْجَعُ
وَيُهْنِكَ عَذْبُ وَالْحَسِينُ وَصَحْبُهُ
وَتَهْوَى الْغَطَا الْمُرْخِي عَلَيْكَ وَزَيْنَبُ
وَتَذَكُرُ شَأْنَ الْمُحَصَّنَاتِ وَفِي السَّبَا
لَقَدْ سُلِبَتْ مِنْهَا الْمَقَانِعُ فَاعْتَدَتْ
وَلَمْ أَنْسَ مَا لَاقَتْهُ عِنْدَ دُخُولِهَا
وَإِنْ كُنْتَ نَاسٍ لَسْتُ أَنْسَى مَقَالَهُ
أَزَيْنَبُ صُنِعَ اللهُ كَيْفَ رَأَيْتِهِ
أَخَاكَ حَسِينًا وَالْعَنَاءَ مِنَ الْأُولَى
أُتْرِفَعُ مِنْكَ الرَّأْسُ فِخْرًا وَرَفْعَةً
وَيَقْتَرُ مِنْكَ الشَّعْرُ ضِحْكًَا وَثَغْرُهُ
وَيَجْعَلُهُ طَوْرًا بِطَشْتٍ مُدْهَبٍ
وَيَشْرَبُ كَأْسَ الْخَمْرِ طَوْرًا وَتَارَةً
فَيَا لَيْتَ أَشْيَاخِي بَدْرٌ يَرُونَنِي
إِذَا لَأَهْلُوا وَاسْتَهَلُّوا وَأَظْهَرُوا
وَمَّا يُذِلُّ الْمُسْلِمِينَ خِطَابُهُ
وَوَقَفْتُهَا بَيْنَ الْعَدَى وَخُضُوعٍ مَنْ

وَتَهْدَأُ أَوْ يَجْلُو لِحْنَبِكَ مَضْجَعُ
قَضُوا عَطَشًا وَالنَّهْرُ بِالمَاءِ مُتْرَعُ
بِغَيْرِ وَطَا تَطْوِي بِهَا الْبَيْدُ ضَلَعُ
حَرَائِرُ طَهَ مَا عَلِيَّهِنَّ بُرُقَعُ
لَدَى الْأَسْرِ عَنْهَا بِالسِّيَاطِ تَقْنَعُ
عَلَى ابْنِ زِيَادٍ فَهَوَ أَدْهَى وَأَشْنَعُ
لِزَيْنَبَ قَوْلًا لِلصُّخُورِ يُصَدِّعُ
بِقَوْمِكَ مَنْ فِي الْغَاضِرِيَّةِ صُرَّعُوا
بَيْتِكَ حَيْثُ الْكُلُّ فِي الْمَلِكِ يَطْمَعُ
وَرَأْسُ رَيْسِ الْفَخْرِ بِالرَّمْحِ يُرْفَعُ
يَزِيدُ لَهُ بِالْخَيْرَانَةِ يَقْرَعُ
وَمَنْ حَوْلَهُ الْخَمْرُ الشَّرَابُ الْمَشْعَعُ
يُغْنِي بِهَذَا الْقَوْلِ جَهْرًا وَيَسْجَعُ
بِرَأْسِكَ يَا ابْنَ الْمُصْطَفَى كَيْفَ أَصْنَعُ
مِنَ الْبُشْرِ مَا فِيهِ الْمَسْرَّةُ تُجْمَعُ
لِزَيْنَبَ وَالْأَعْدَاءُ تَرْنُو وَتَسْمَعُ
لِحُدْمَتِهِ كُلُّ الْمَلَائِكِ تَخْضَعُ

وَيَنْظُرُ هَاتِيكَ الْوَدَائِعَ حَوْلَهَا
 فَيَدْعُو رَبًّا كَلِّمْنِي فَلَمْ يُجِبْ
 وَرَأْسُ حَسِينٍ فِي يَدٍ وَيَدُهَا
 فِيغْدُو لَدَيْهَا وَاقْفًا صَارِحًا بِهَا
 سَأَلْتُكَ هَذَا الرَّأْسُ هَلْ تَعْرِفِيئَهُ
 وَتَصْرُخُ إِلَيْهِ يَا زَيْدُ فَضَحْتَنِي
 (لَقَدْ كُنْتُ أَسْتَحْيِيهِ وَالتُّرْبُ بَيْنَنَا)
 فَتَلُكُ هِيَ الْبَلْوَى الَّتِي مَا رَأَى وَلَا
 مَصَائِبُ لَوْ صَوَّبْتَ فِكْرَكَ نَحْوَهَا
 مَصَائِبُ لَا يَأْتِي عَلَيْهِنَّ وَاصِفٌ

بِأَحْشَائِهَا الْحَزْنَ الْمُبْرَحَ مُودِعٌ
 فَيَنْهَضُ مُغْتَاظًا هُنَاكَ وَيُسْرِعُ
 فَضَيْبٌ بِأَنْوَاعِ الْحَلِيِّ مُرْصَعٌ
 يُخَاطِبُهَا وَالرَّأْسُ بِالنُّورِ يَسْطَعُ
 كَأَنِّي بِهَا تَرْتُوهُ وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ
 وَمَا كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ صَوْتِي يُسْمَعُ
 إِلَى الْآنَ قَلْبِي لِي بِهِ مُتَوَلِّعٌ
 وَعَى مِثْلَهَا فِي الدَّهْرِ مَرَأَى وَمَسْمَعُ
 لَخَلَّتْ أَفَاعِيهَا بِقَلْبِكَ تَلْدَعُ
 فَدَعَهَا أَخَا التَّعْدَادِ فَالْأَمْرُ مُفْضِعُ

أعظم المصائب

هزت العالم ذبحتك يا بن البتوله
امصبيه عظيمه يشهد الها الله ورسوله
يحسين خلقت الخلق كلهم حيارى
حتى اليهود اتصبح لجلك والنصارى
يحسين هالمصرع لك الباري اختاره
غيرك ميتحمل هالمصبيه المهوله
يا هو المثلك بالنفس يحسين ضحى
بمصبيتك لسلام ما يندمل جرحه
بالعالم امثل ذبحتك ما جرت ذبحه
ما انذبح مثلك بالظما والنهر حوله
كان النبي يحى انذبح يحسين قبلك
ما مثلوا به ورضضوه ابخيل مثلك
ابحجرك قبل ذبحك يعزنا انذبح طفلك
چني اشوف امه الحنونه اتحوم حوله
لو لا هالمصبيه عظيمه في شكلها
ما بكت ليها الأنبياء ولملاك كلها

ما سجل التاريخ للعالم مثلها
احزنها كسى هالعالم ابعرضه وطوله
امصاب النبي يحيى عظيم الله يعلم
يوم انذبح لجله السموات امطرت دم
لكن غريب الغاضريه امصابه اعظم
حتى الحجر دمه انفجر لابن البتوله

نياق الرحيل

يم الخيم نوق الهوازل نوخوها
وام المصايب طلعت اتنخى اخوها
ياللي تركتونا ورقدتوا فوق لرمال
ترضو تباشرنا الاعادي ونركب اجمال
وين الكفيل الملتزم شيال لحمال
يلحق على اخواته قبل ما ياخذوها
والعليل شمر للعدى ينادي ويقلها
لو تجتمع اهل السما والارض كلها
تأبى المروه ابدما نفارق اهلها
موجود انا وهاالحريم تباشروها
ثار بغضب وشرعبث بيه الحميه
لحلف يممين بهالوقت يا بني اميه
ما واحد منكم يقرب هاشميه
غير اعدم او جوده حميتي تعرفوها
وعينه طرفها للغري ولن سيف لفقار
يتلوح بكفه وعليهم حلق ودار

واقبل له الميمون مثل الطير لي طار
مسروج لكن ذكر الحورى ببوها
ظلت تنخيه الوديعه يا وليها
المحد نظرها وصوت ما حد سمع ليها
حتى الحرم ما تسمح الها تدش عليها
انذلت يبو الحملات واعداهها ولوها
وابن سعد صاح بعسكره وضل يتلوى
أعرفه من بيت الامامه والنبوه
عن ها الحريم اتوخر واشفتوا اشسوى
خلوه كلما يريد يفعل وتركوها

كيفية دخول السبايا الكوفة

خارج الكوفه بالنساوين الظعن بات
عند الصبح دخلوا البلد بالهاشميات
أول امر وصل من ابن ازياد ليهم
بالسكك والأسواق يتوقف سبيهم
حتى جميع الناس تتفرج عليهم
وخاف الردي تحدث ابوسط البلد غارات
لكن ابكل سكه ترك جيش امضبط
وسط المحامل امر اعلى الروس تنحط
والله عجيبه هالمصيبة ابقلم تنخط
دخلوا وهلها بالفرح تضرب الطارات
واختبصت الكوفه طبق نسوان وارجال
من دخلوا ابديك الفواطم فوق لجمال
والروس كل واحد ابمحمل فوق عسال
وخلف الظعن تخفج على العسكر الرايات
وزين العباد يشوف زينب وام كلثوم
والحرم چنهم من بنات الحبش والروم

والجامعه ابخلقه وساقه ينضح ادموم
وراحت الكوفه اتموج من كثرة الصيحات
من واجهوا ابن ازياد في قصر الاماره
والطشت فيه الراس تتساطع انواره
لجله ابدماها اتسايلت حيطان داره
چنه ايعرف قصر الإمارة الهاشميات
لكن خبيث الذات ميخلي اطباعه
يخاطب الحورا او ما اكتفا ابيدك الشناعه
ويقول هاي امثل ابوها في السجاعة
وفي جانب الحورا انزوت تخفي الونات
متنومس اعلى التخت وامكيف ابعيدك
حولك بنات المصطفى چنهم عبيدك
ما ترتدع راس الشهيد احسين بيدك
ما تستحي ما تسمعه ايرتل الآيات
والله جرحت الدين جرح ابدأ ميلتام
اتوقف الحورا ابعيدك لكن متنلام
ما هي امك اسميه أم علم والوعد قدام
ما هي ابوها الي على افراش النبي بات

الأسديات والاجساد

قوموا يهلنا بالعجل شمروا للذيال
كسبوا الاجر عدكم جناز فوق لرمال
ان كان تبغون الاجر قوموا بتعجيل
عدكم جنايز بالثرى من غير تغسيل
فيها اجنازه امجرحه وامرضه ابخيل
قوموا نجهزها ونشوف ان كان تشال
يمها رضيع ما بلغ ميحان لفظام
بالسهم نحره امطوق امعفر بلرغام
هاالجث ذبحتهم نظن من ثلث ايام
ذبحه ولا غيرت والله منهم اشكال
فتوا مرايرنا ولا ظلت لنا اشعور
قوموا انودي سدر هالساعه وكافور
وانفصل اكفان المنيه ونحفر اقبور
ونشيل منهم كل جنازه فوق شيال
قوموا احملوا كافور ليها وشيلوا نعوش
ما يستوي هالجث نتركها للوحوش

كل من سمع شمر اردانه وقام مدهوش
هذا كفن ودَّ او هذا حمل شيال
وصلوا ولن الحال مهول يشعب الروح
ما عاينوا واحد يشيعه غير مذبح
ومن الجثث نشر المسك والعنبر ايفوح
منتشر برض الغاضريه ايمين وشمال
وخوف الخطر واحد شمر يتجسس البر
ويم الشهيد اجمعوا والكل تحير
هموا يجهزونه وتجهيزه اتعذر
محد قدر منه ايجرك بعض لوصال

السجاد (ع) في دفن أبيه

حث النجيب ابن النجيب الكربلا وراح
هاجت احزانه يوم وادي كربلا لاح
يم الجثث عاين جماعه وقصد ليهم
قال اخبروني الجثث شلكم غرض بيهم
قالوا ولكن خوف نتفرج عليهم
قال اصدقوني والدمع بالخد سفاح
قالوا صحيح الخبر بنواري هالبدور
قلهم دقوموا اوياي ليهم نحفر اقبور
قالوا معندك سدر لغسلهم وكافور
قلهم ميحتاج الغسل من فيض لجراح
شاف الابو مرمي وتحوصر فوق جسمه
وحال العليل اهنالك عند الله علمه
يقله عليه بعدك الدنيا مظلمه
ياثابت اسمك بالعرش هادي ومصباح
القبرك بشيعنك وزندي عن الشيال
وغسلك ابدمعي والدماء وكافورك ارمال

والباريه ابدال الكفن يا سور لعيال
وخلف الجنازه اتهللى بصياح وانياح
جمع اوصاله وبسط كفينه وشاله
نزله ابقبره لك شعدد من احواله
قبله ابنحره ودعه والترب هاله
وقله يطول الحزن يا خامس الاشباح

إخبار العليل لعمته بكيفية مواراة القتلى

وارى الجثث وأقبل وجته الهاشميه
تقله قصدت الوين قال الغاضريه
جرت الونه وقالت اشعندك من اخبار
قلها يعمه امثل مصابي ما جرى أو صار
كلما سألتيني ابقلي اتوقدت نار
خان الدهر بيه وچواني البين چيه
قالت بنشدك عن خليصي وشيخ لخوان
ولمدلل المقصوف عمره ابغير ميحان
والقطعوا الكفوف منه اوقف حيران
والمعرس المزفوف باكفان المنيه
قلها الخوارج جهزوهم في حفرهم
وديك الجنائز مقدر انشد لك خبرهم
اليوم ثالث بالعرى محد قبرهم
يا غيرة الله ما خذت واحد حميه
روحي انسلت من شفت عمي يعمه
يكسر قلب حتى العدو من شوف جسمه

اجنازه على الشاطي ومتخضب ابدمه
ساعه ولن الحرم كل وحده ابغزيه
قلها يعمه جهزتهم واعذريني
يكفي الذي بيه جرى لا تشديني
حالة خليصج عن خبرها ساهيني
لتهيجين احزان في قلبي خفيه
تجهيز ابويه احسين حيرني اودهاني
اتميت صك عيني العما وقوض زماني
من اجمعه بجانب سقط جانب الثاني
مقطع وعندك خبر فعل الأعوجيه
دورت كفيه وجمعت الجسد وحدي
ثلثين چبده وخنصره المقطوع عندي
والكفن صار الباريه والنعش زندي
وسدره وكافوره اتراب الغاضريه

العلوية وابنها

ويلي لشبل العلوية انخطف لونه
بالباب واقف تنهمي دمة اعيونه
كني اشوفه قابض الجلواز بيده
بالوالده ايصيح اطلعي لي يالوحيد
عنك امسافر للقبر سفره بعيدة
قومي العدى امعزمين دمي يسفكونه
جرت لونه ونادته يالولد شتقول
قلها اطلعي جسمي انتحل والقلب مدهول
حتى لي الجلواز جا يسمح بلدخول
قلي يشيعي اشحال قلب امه الحنونه
قامت ابحسرتها الولدها فاتحه الباع
وكل ساع ماخرت من الدهشه على القاع
وقفت ابخلف الباب تبكي ابقلب مرتاع
واحسرتي اشفاعل اوليدي يذبحونه
ظلت ابحسرتها تنادي يا حبيبي
نوبة وحده ينقطع منك نصيبي

لعمي اعيوني بالبكا واشق جيبني
بالله درحموني معندي ولد دونه
وهناك ودعها وعبراته جريه
وصاحت يروحي شالسبب في هالرزيه
قلها متدرين السبب نصب العزيه
كلمن يحط لحسين ماتم يمنعونه

الشّام

اكبر عجب وامصاب تدهشنا اعلومه
ادخول السبايا بلدة الشام المشومه
يوم مثل هاليوم ما سجل التاريخ
والله عجب لعراق والشامات ما تسيخ
ولا شاب ظل بالشام ما عيد ولا شيخ
محد بقى للفرح ما بدل اهدومه
سائل سهل عن هاخبر يحكي ابو صفه
ينادي حدث للشام عيد ما نعرفه
شاف السبي واحترامه اوقف وقفه
ايصعد انظاره ونوب يتجسس اعلومه
لاحظ ولن الراس متخضب بلبدموم
مثل البدر والروس حوله چنهم انجوم
واتلفتت له اهنالك زينب وأم كلثوم
معروف سهل وبقت كل وحده اتلومه
من هالذي يا سهل تتفرج عليهم
امثالك على مثلنا الفرع ميليق بيهم

هذي بنات المصطفى وهذا سبيهم
حس بالوديعه وغطت ابقليه اهمومه
لنها تقله يا سهل دكسب النوماس
انچان عندك مال حاول في هالرجاس
وخل هالرجس من صوب عنا ايؤخر الراس
بالله ارحمونا يهل لنفوس الشيومه
فرجه وطماشه اعلى الهزل وابدیره اجناب
من سكه السكه ومن باب الى باب
وصلوا المجلس والردي امكيف بالأصحاب
يحق للولي يجري بدل دمعه ادمومه
بعض الموالي ظل يناشد زين لعباد
حزنك اشوفه الهالمصائب دوم يزداد
أي المصائب اعظم اعليكم يسجد
قله علينا الاعظم الشام المشومه

طغيان وتجبر

محد فعل ييزيد فعلك بالسلطين
متنومس اعلى التخت وتخطب نساوين
ما تستحي امن الله ولا امن الناس ييزيد
متغطرس وكل ساعه ابطغيانك اتزيد
نسوه ابديوانك عليهم ناصب العيد
تعلن خوارج وهم سادات المسلمين
غطيت والله وارتكبت لكل جريمه
يوم ذبحت احسين وانصاره وفطيمه
اشمالك ذبحته ابكر بلا وتسبي حريمه
واتقول ييزيد انتصرت ابذبحه احسين
ييزيد هالي واقف اقبالك من ايكون
لو راد يفعلها قلبك وزلزل الكون
ما تعرفه جده علي هزاز لحصون
اتعرفه ولكنها ضغائن بدر وحنين
أي عيد هذا الي امزخرف لجله الشام
هاي البنات اللي اقبال الخاص والعام

لولا ابوهم ما تشيد دين لسلام
ما تستحي تعلن عليهم خارجين
منهو الیصدق زينب المامن مثلها
تتوقف ابيديوان مكتوفه بحبلها
فكرك متوه فعلتك ما حد فعلها
كاس الخمر بيدك وتنكث راس الحسين
نوب تهينه ونوب فوقه تضرب العود
حتى النصرى استنكرت فعلك وليهود
ريحانة الهادي تعرفه وسر لوجود
هاخارجي اللي على ذبحه امعيدين

أوبةُ الرّكبِ كربلاء

البحر الخفيف |

حَيْنِي بِالخُطُوبِ لَا بِالتَّهَانِي
هِيَ أُمُّ الخُطُوبِ أُمُّ الرِّزَايَا
كَلَّمَا هَمَّ خَاطِرِي بِسُرُورٍ
كَيْفَ أَنْسَاكَ كَرْبَلَاءَ وَذَكَرَا
كَيْفَ نَنْسَى مُصِيبَةً هِيَ كَالْإِنْدِ
كَيْفَ نَنْسَى مُصِيبَةً كَانَتْ مِنْهَا
كَرْبَلَا مَا اكْتَفَيْتِ بِالسَّبْطِ حَتَّى
أَوْ مَا سَيَّرَتْ نِسَاءَهُ سَبَايَا
لَهْفَ نَفْسِي لَهْنٍ كَمْ طَرَقْتُهُنَّ
سِرْنَ مِنْ كَرْبَلَا لِكُوفَانِ لِلشَّ
وَعَلِيلٍ أَمَامَهُنَّ يُعَانِي
أَدْخَلُوهُنَّ مَجْلِسَ ابْنِ زِيَادٍ
وَأَتَا حَتَّ لَنَا رَبِّي الطِّفَّ خَطْبًا
يَوْمَ رُدَّتْ بِهِ الفَوَاطِمُ ثَكْلًا
بَاكِياتٍ لِعُصْبَةٍ مِنْ شُيُوخِ
بِدْمُوعٍ هُنَّ يَشْتَعِلُ الجَمْدُ
غَيْرَ أَنِّي أَبْثُهَا نَفْثَاتٍ
فَالْمَسِيرَانَ، سَيَّرَهَا لِسَبَاهَا

هكذا كان العباس (ع) يا يزيد

ييزيد صاحب هالعلم راعي فراسه
ما ينوصف بمطارده وشدة امراسه
مثل الأسد مثل الرعد طب المعاره
مثل الجمر طير على العسكر شراره
مثل الصقر لي ظل يحوم اعلى الحباره
مثل الرحي التطحن ومثل الذيب باسه
راعي فراسه بالحرب محمدي صالحه
صال وقلب سافل الوادي فوق اعاليه
صرنا مثل لذباب كلنا من حواليه
بالمعركه اتوسط وقلب الجيش حاسه
ييزيد صاحب هالعلم محمدي كفوله
اقبل يريد النهر واحنا اصفوف حوله
حول علينا ابنزلله وصول ابصوله
كم خيل كرسها وكم صنديد داسه
محمدي بذل نفسه مثل عباس لحسين
الكفين مقطوعه وحمل من غير كفين



قال اخبروني اشهالأثر بالراس والعين
وافترت الخمره ابراسه وشرب كاسه
قالوا عقب ما قطعت اشاله ويمينه
اتضعضع وصرنا ابكل جمعنا حايطينه
لن حرمله صكه ابسهم وسط عينه
وضربة عمد ييزيد هاي الي ابراسه
ويوم اتقضت حسبته وقوض زمانه
عينه انعمت بالسهم واتحير مكانه
وراسه انفضخ بالعمد وانهدت اركانه
وانهار مثل الطود مخموده انفاسه
* * *

زينب والحسين (ع) عند مسيرها للشام

يحسين سواها الدهر امشي غريبه
ابهاالحال لقشر وارتحل عنك غصبيه
قلبي انحمس يحسين لا تعتب عليه
قطعت چبدي مرمرتني الغاضريه

أمر مهو بيدك يخويه ولا بديه
امكون من الله وكلمن ايصيه نصيه
لا تقول مرت بي وشافتني بلا ظلال
لوردت اشيلك جسمك مقطع مينشال
ولا يشيلون الجنازه بغير شيال
وتدري الحبيب يدوب لمفارق حبيه
لو آذنوالي وحصلت يحسين تمكين
غسلت جسمك بالدماء وادماع العين
وين القبر والسدر والكافور يحسين
والكفن وينه والنعش منهو يحبيه
ودي اجيك بحضرتك واشم ريحك
وانصب عليك اظلال يالوالي وزيحك
عن حرة التريان واحفر لك ضريحك
وعنك يخويه شيلتي اعظم مصيه
وتخوصرت سكنه على المذبوح ظامي
وبقى يحاچيها من المنحر الدامي
عني يسكنه الشيعتي بلغي سلامي
وقولي انذبح بويه ومشت زينب غريبه

زينب (ع) عن قبر الحسين (ع) تبحث

يا نازلين ابكربلا اشعدكم من اخبار
عن جثةٍ ظلت رميه فوق لوعار
يا نازلين ابكربلا اعطوني خبرها
علمي أنا ابها امعطله محد قبرها
سافرت واجنازة خليصي فوق برها
يمها جنايز خبروني بيهم اشصار
وچنها الوديعه تسأل امن الاسديات
وتحوم وادي كربلا وتجذب الحشرات
وتقول ما شفتوا بطل فوق لمسناة
للشام سافرنا ولفينا اليوم زوار
هالي تناشدهم الحورا ابصير غياب
يمكن صدى الوادي عليها رد لجواب
سجادكم عنده الخبر يا بنت لطياب
لعليل جاوبها وقلبه يشتعل نار
يا عمتي هذا قبر شيخ العشيره
وهالقبر قبر احبيب وحده دون غيره

وهذا قبر عباس عمي وهالخير
جمعت فيها يا حزينه اقبور لنصار
وانكبت بقبر الشهيد اتصبح ما انساك
يحسين لو يمكن دخلت القبر وياك
ودي اشوف اللي قبرك اشلون وارك
علمي بك اجنازه رميه فوق لوعار

ودي أويك ادش القبر وارك يخويه واسمع مناجاك وارك
وشوف اللي قبرك اشلون وارك أنا علمي بك اجنازه رميه

طلعت امن المدينه وانت داري أوياكم وارجع ابلياك داري
يالمنسل ابدم والكفن داري ابطيه اشلون عيشه اتطيب ليه

الفاطميات وقبر الحسين (ع)

ياالغاضريه وين قبر المذبوح ياالغاضريه
بانزور قبره وللمدينه بنروح ياالغاضريه

ياالغاضريه اعلى القبر دلينا يم المصايب
وين اندفن شيخ العشيره وينه نسل الأطياب
من الشام الك ياالغاضريه جينا نزور الحبايب
جم من قلب لينا عليهم مجروح ياالغاضريه

وينه القبر وينه القبر بنشوفه بذلنا وهضمنا
بنخبره بالشام ويا الكوفه ما حد رحمننا
في وين قبر القطعوا لكفوفه شايل علمنا
والله فجعتينا وشعبتين الروح ياالغاضريه

كم من شباب وشيخ عفرتينه وكم طفل منحور
وكم من صدر بالخييل حطمتينه في يوم عاشور
بارضك قمرنا حسين غيبتينه وجيناله انزور
حزتي الشرف كله بسبب هالمذبوح ياالغاضريه

ذلني اعلى اخويه احسين يا دفانه وين القبر وين
وينه دفنت احبابه وشبانه يا خليفة احسين

روحي انسلت والقبر نيشانه
ساعه ولن القبر نيشانه ايلوح
ملاح بالعين
يا الغاضريه

عرجوا صوبه ياله من ساعه
كلمن وصل له فتح صوبه باعه
التموا ابقبره واستوت زعزاعه
وهذي تشقق جيبيها وهاي تنوح
يا حال لقشر
وخر وتعفر
هذي تحسّر
يا الغاضريه

چني بعلي السجاد ظل ينادي
بالله افر جوالي يا بنات الهادي
بشروا بشفا كلمن يزور اسنادي
واكبر علم يصبح قبر هالمذبوح
بضجة وصيحه
بضجة وصيحه
ويلثم ضريحه
يا الغاضريه

بشر ابن حذلم

نوخ دلولة وصوت بمسجد المختار
يهل المدينة بعجل قوضوا من هالديار
غلقوا منازلكم وهيموا بروس لجبال
لا تسكنون أرض المدينة طودكم مال
احسين انذبح واخبار ذبحه تشده البال
في كربلا جسمه وراسه ابرمح يندار
والله مصيبه انذبح سلطان العوالم
وانفقد عباس وعلي لكبر وجاسم
غيابكم منهم مواحد رجع سالم
أيسوا ترى لدياركم ما رجع ديار
ظعن الهواشم رجع بعليل ونساوين
وانا رسوله ابها لخبر للهاشميين
يقلني ادخل الطيبه وصيح بذبحه حسين
وبهاالفضا نخيم بقية بيت لطهار
وصارت الرجفه والمدينه كادت تمور
وظلعت جميع الناس تتصارخ بلا شعور

وطلعت تنادي ام البنين بقلب مكسور
بالله يها الصايح شعلت القلب بالنار
محمد طلع نوب يقوم ونوب ايطيح
وطول الدرب ما يسمع الا الصايح يصيح
بالغاضريه احسين واخوانه مذاييح
نوبة وحده من الهواشم خلت لديار
چني اشوفه من سمع ذب العمامه
وقال انكسر ظهري ونادي على اغلامه
كيفه تقول حسين عود بالسلامه
وهاي الصوايح بالعكس تحجي ولخبار
هالرجفه الي زلزلت ارض المدينه
وطلعت كل مخدره وحره وحصينه
ميصير بس الاجل مسلم ذابحينه
معلوم مذبوحه اهلنا كبار وصغار

الحزن الدائم

قَضَى العمر بالنوح قَضَى العمر بالنوح
صبح ومسا ييكي على المذبوح قَضَى العمر بالنوح

قلبه ملته كربلا بهموم واشعلت ناره
دائم يصور ذبحة المظلوم ويا أنصاره
وسبى الودائع بين عينه دوم شاغل افكاره
قدامها روس العشيره اتلوح قَضَى العمر بالنوح

عذره ما ينسى كربلا عذره امصبيه عظيمه
ينسى ابوه احسين في حجره ذبحوا فظيمه
ينسى الخيم بالنار مستعره وفرت حريمه
ينسى احواله ابخيمته مطروح قَضَى العمر بالنوح

ينسى اسباط عشر قمر راحت كلها ذبايح
ينسى حريم حنت وناحت ينسى الصوايح
واطفال من فوق الجمل طاحت والظعن رايح
للشام عماته اليزيد اتروح قَضَى العمر بالنوح

سل الحزن جسمه ابهالبلوى كيفه ايتسلى
ياللي تلومه وتطلب السلوه ايس وخله

نغصت عيده وعيشة الحلوه
ابمجلس وحلقه بالحبل مجروح
وقفته ابذله
قضى العمر بالنوح

وينه ايتها ابمايه وزاده
كلما اصوره الحزن له عاده
اتحداه ضده وقطع افاده
بهلي فديته والولد والروح
ودمعه غوادي
ايقطع افادي
لويفيد فادي
قضى العمر بالنوح

* * *

الفصل السابع

في رثاء الأئمة الأطهار |



فخرٌ وأسى

آني المدينة وفخري ابيت النبوه
ما من مثلهم في بني آدم وحوى
آني المدينة ويسكنوني املوك واشراف
محد حوى امثلهم شرف حلوين لوصاف
جارت عليهم عصبه ما فيهم انصاف
وسفه والى وسفه الدهر بيهم اشسوى
ما من مثلهم يا خلق ما من مثلهم
ما كوّن الكون الجليل إلا لجلهم
ما ينرحم شنهو السبب حتى طفلمهم
مني غصب شيخ اولد ينوخذ قوه
وشكتر قاسى' امن الغصص جدهم الهادي
وبعده البضعه اشكابدت من هالأعادي
هامة وصيه انشقت بسيف المرادي
والحسن بالسم غالته ديك العدوّه
والفرقد الثاني زعجني اشلون زعجه
بالليل غادرني ورج هالوطن رجه

راج الأرض مكه وطلع ما كمل حجه
خيم بوادي كربلا بولاد واخوه
جاني الخبر عنه انذبح حتى فطيمه
والنار شبوها وطوت سبعين خيمه
وين التجت متقلي اطفاله وحريمه
يا كربلا معلوم ما عندك امره
وسجادهم جاني يحن لفراق لحباب
وامحمد الباقر نحلتيه اهل مصاب
وامثلهم الصادق ابيه اتكور وغاب
والكاظم ابغداد بسمومه تلوى
بأرض الغري وكوفان ليه ابدور وشموس
وفي الغاضريه كم شهيد وفيك يا طوس
ابسمه الرضا اتلظى وسمه بعنب مدسوس
وابنه الجواد أم الفضل عكرت جوه
ابغداد بأمر المعتصم والعسكريين
بيلاذ سامري ابمنزلهم هلثنين
مدري يبو صالح متى تستقص هالدين
من هالأعادي والعد ويقهر عدوه

مرثية السَّجَّاد (ع)

البحر مجزوء الكامل |

أَخَا الْمَلَامَةِ مَا تُرِيدُ مَا اللَّوْمُ فِي مِثْلِي يُفِيدُ؟!
هَيْهَاتَ بَيْنَ ذَوِي الْجَوَى وَذَوِي الْهَوَى بَوْنُ بَعِيدُ
لَوْمُ الْحَزِينِ عَلَى الْأَحْبَةِ حُزْنُهُ فِيهِ يَزِيدُ
كَيْفَ السُّلُوِّ وَلِلْأَسَى فِي مُهَجَّتِي بَيْتٌ وَطِيدُ
لِمَصَائِبِ الْآلِ الْأَلَى لَوْجُودِهِمْ خُلِقَ الْوَجُودُ
آذَاهُمْ جَوْرُ الْعِدَى وَجَفَاهُمْ الدَّهْرُ الْعَنِيدُ
فَدَعَاهُمْ شَتَى لَهُمْ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ فَقِيدُ
فَلَهُمْ بَطِيئَةٌ وَالْغَرِي وَأَرْضُ كُوفَانِ الْحُودُ
وَبَكَرَبَلَا ذَاكَ الْغَرِيبُ السَّيِّدُ السَّبْطُ الشَّهِيدُ
ذَاكَ الَّذِي قَتَلَ الْهُدَى فِي قَتْلِهِ الطَّاغِي يَزِيدُ
وَنِسَاهُ سَاقَتَهَا الْعَيْدُ كَأَنَّ هُمْ لَهُمْ عَيْدُ
وَكَفَيْلَهَا زَيْنُ الْعِبَادِ بِجَسَمِهِ وَضِعَ الْحَدِيدُ
بِيَدَيْهِ أَغْلَالٌ وَفِي سَاقِيهِ قَدْ وَضِعَتْ قِيدُ
حَتَّى بِجَامِعَةِ الْأَذَى وَالضَّرُّ طُوقَ مِنْهُ جِيدُ
وَأَجَلٌ خُطْبٌ لَا يَزَالُ عَلَى الْخُطُوبِ لَهُ مَزِيدُ
فِي الْمَحْبَسِينَ وَمَجْلِسِ ابْنِ زِيَادٍ ثَنَاهُ يَزِيدُ
أَبِ الْمَدِينَةِ وَالْفَوَادُ كَأَنَّمَا فِيهِ وَقُودُ

فِي طُؤلِ نُوْحٍ فِي الْمَسَاءِ وَفِي الصَّبَاحِ لَهُ يُعِيدُ
 مَا الرَّاعِبِيَّةَ لَا وَلَا أُمُّ الْفَصِيلِ لَهُ تُجِيدُ
 لَمْ يَهِنَهُ مَاءٌ وَلَا زَادٌ وَلَا فَرَحٌ وَعِيدُ
 حَتَّى تَحْدَاهُ الْعَدُوُّ فَنَالَ مِنْهُ مَا يُرِيدُ
 أَفْدِيَهُ مُدَدَسَ السُّمُومِ لَهُ هَشَامٌ أَوْ الْوَلِيدُ
 قَذَفَ الْحِشَاءَ وَبَقِيَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ رَمَقٍ يَجُودُ
 فَقَضَى فَجَهَّزَهُ مُحَمَّدٌ بَاقِرٍ الْعِلْمِ الْوَجِيدُ
 وَإِذَا الْمَدِينَةُ بِالصُّرَاخِ لَفَقْدِهِ كَادَتْ تَمِيدُ

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

هذا اللى ما مثله أبد بالخلق يوصف
هذا الذي بوه انذبح في عرصة الطف
هذا اللى كان ابكربلا وجعان وعليل
هذا اللى رضوا صدر ابوه احسين بالخييل
هذا اللى لحد والده من غير تغسيل
حطه ابوسط قبره أوبكى اعليه أو تلهف
هذا اللى حطوا جامعہ بحلقه ثقيله
هذا الذي اتركب على الناقه الهزيلة
هذا اللى دشت عمدته المجلس ذليله
صاير سترها بين لعدا براحة الكف
هذا اللى داروا به العدى من ابلاد لبلاد
هذا اللى من كثرة اسجوده اسمه السجاد
هذا ابو محمد الباقر زين لعباد
هذا الذي فوق الجمل اصبح امكتف
هذا الذي ليله ونهاره املازم النوح
هذا الذي بيده قضيب ابمسكه ايفوح
هذا الذي باسمه استقر العرش واللوح
هذا الذي بوجوده العالم تشرف

الإمام الصادق (ع)

هلوا المدامع بالدماء يهل الحميه
السادس الاثمه وعلم دين الجعفريه
لعدى عليه اتغلبت بالظلم والجور
واصبح على افراشه وقلبه ابناره ايفور
فت قلبه ابسمه ابو جعفر المنصور
وابقى ابداره يجذب الونه خفيه
هذا رئيس المذهب وركن الديانه
قاسى الهضم والجور من طاغي زمانه
كم نوب منه ابمحضره يحصل اهانه
يقله اشوفك تعتدي دائم عليه
عنك متترك هاالحسد واتنكس الراس
تنوي الخلافه امحال تتسيد على الناس
بكل غدر تترصد بني عمك العباس
قصداك تشب الفتن ما بين الرعيه
قله الامام المطلق وطود المسلمين
هالاامر والله ما فعلته ويني اوين

وانا طويت ابهالدهر من عمري اسنين
وضعفي يردني لو ردت هالأمر ليه
قله ابحكى ايهم العرش ويرج لكوان
ما تستحي من شيبتك تحكي ابهتان
وهذي مكاتيك الترسلها خراسان
وكلما حكي الصادق يسلم سيفه اشويه
قله مهو من مذهبي وهذي اكاذيب
والله مهو خطي ولا ليه مكاتيب
للسجن خذني كان مني قلبك مريب
قوض زمانى قربت مني المنيه
كلما اصورها لحكي وهيئة هليام
مثل العبد واقف اقباله مطاطا الهام
ذكرني اوقوف العليل ابمجلس الشام
ما يجسر ابغير الاذن يرسل حكيه
أتأمل يشيعي وقفته واتصور الحال
مكشوف راسه امغلل اليمنى ولشمال
خلفه حرم واطفال مكتوفه بلحبال
هاي الرزيه الما تماثلها رزيه

* * *

يَحْفَظُ الْمَرْءُ فِي بَنِيهِ | البحر الخفيف |

هَلْ جَنَى أَحْمَدُ الْهُدَى وَبَنُوهُ
 مَنِ نَهَاهُمْ عَنْ كُلِّ مَا لَيْسَ عَنْهُ
 لَيْسَ فِيهِمْ مِنْ مُسْلِمٍ قَطُّ إِلَّا
 سَلَّ (وَإِذِيْمَكْر) الَّتِي صَمَّمُوا فَيْدِ
 هَبَّ مِنْ ذَلِكَ كَمُوسَى مَعَ الصِّدِّ
 وَيَلْهُمُ لَوْ بَقِيَ وَلَوْ لَمْ يَبْتَ مَنْ
 سَلَّ قَرِيْشًا وَسَلَّ بَنِي عَمِّهِ الْعَبَّاءِ
 حَيْثُ فَاقُوا بِفِعْلِهِمْ فَعَلَّ هَامَا
 وَاصْلُوا السَّيْرَ فِي أَدَى الطُّهْرِ حَتَّى
 يُحْفَظُ الْمَرْءُ فِي بَنِيهِ وَطَهُ
 كَمْ أَخٍ عَنِ أَخِيهِ قَدْ أَبْعَدُوهُ
 كَمْ فَتَى دُسَّ فِي الثَّرَى وَهُوَ حَيٌّ
 بِسُمُومٍ قَدْ غَيَّلَ ذَاكَ وَهَذَا
 وَبِعِزِّ السُّمُومِ فِي الْكِرْمِ وَالرُّمِّ
 وَكَذَابِ الشَّرَابِ وَالرُّطْبِ الْمَسِّ
 كَأَخِي السَّجْدَةَ الطَّوِيلَةَ مُوسَى
 خَالَفُوهُ فِيمَا بِهِ أَخْلَفُوهُ
 يَتَنَاهَوْنَ مُنْكَرًا فَعَلُّوهُ
 أَنَّ أَفْوَاهَهُمْ بِذَلِكَ تَقُوهُ
 هَهَا بِأَنْ يُخْرِجُوهُ أَوْ يَقْتُلُوهُ
 يَقِ لِلْغَارِ خَوْفَ مَا اتَّمَرُوهُ
 نَامَ فَوْقَ الْفِرَاشِ لَاغْتَمُّوهُ
 سِ فِيْمَ اسْتَحَقَّ مَا دَبَّرُوهُ
 نَ وَفِرْعَوْنَ بِئَسْمَا صَنَعُوهُ
 شَرَّدُوا آلَهُ كَمَا شَرَّدُوهُ
 وَيَلْهُمُ فِي ذَوِيهِ مَا حَفِظُوهُ
 وَأَبِ فِي رَضِيْعِهِ فَجَعُوهُ
 وَعَلِيْهِ الْبِنَاءُ قَدْ شَيَّدُوهُ
 بِسَيُوفٍ عَلَى الظَّمَا نَحَرُوهُ
 إِنْ كَمْ مِنْ حَشَى هُمْ قَطَّعُوهُ
 مُمُومٌ وَالتَّمْرِ بَعْضُهُمْ قَتَلُوهُ
 كَاظِمِ الْغَيْظِ عِنْدَمَا جَلَبُوهُ

مِنْ حَمَى طَيْبَةٍ لِبَغْدَادَ لَيْلًا
 قَيَّدُوهُ كَجَدِّهِ الْعَابِدِ السَّجْدِ
 تَرَكَوهُ رَهْنَ السُّجُونِ حَلِيفَ الْ
 أَنْحَلُوا الْجِسْمَ مِنْهُ بِالْقَيْدِ وَالْحَبْدِ
 وَأَخِيرًا قَضَوْا عَلَيْهِ بِسْمٍ
 أَخْرَجُوهُ يُجْرُّ بِالْحَبْلِ سَحْبًا
 أَخْرَجُوهُ جَنَازَةً فَوْقَ لَوْحِ
 أَخْرَجُوهُ فَأَعْلَنُوهُ نِدَاءً
 حِينَ نَادَى جَنَازَةَ الطَّيِّبِ ابْنِ
 فَوْقَ كُورٍ مُقَيَّدًا حَمَلُوهُ
 سَادِ زَيْنِ الْعِبَادِ مُذْ أَسْرُوهُ
 قَيْدٍ - رُوحِي فِدَاهُ - كَمْ عَدَّبُوهُ
 سِ وَبِالْجَلْدِ جِلْدَهُ مَرَّقُوهُ
 إِذْ بِحَبْسِ ابْنِ شَاهِكٍ أَوْدَعُوهُ
 عَنْهُ حَتَّى الْحَدِيدَ مَا نَزَعُوهُ
 وَعَلَى الْجِسْرِ جَسَمَهُ طَرَحُوهُ
 سَلْ سُلَيْمَانَ عَنْهُ مُذْ أَرَعَجُوهُ
 الطَّيِّبِ الْأَصْلِ ضَدًّا مَا أَعْلَنُوهُ

استنهاض عليّ (ع) لمواراة باب الحوائج

يا مشلع باب خيبر كان ماجاك الخبر
بالجسر بعده ترى باب الحوائج ما نقبر
وسط طاموره قضاها اللي يطول سجده
ليتك اتعاين يجيدر كيف صارت طلعه
بلحبال يجرونه ويسحبون اجنازه
كي رضيتوا بهالكسيه يآل عدنان ومضر
امن السجن يوسف طلع والتاج علراره يلوح
وصاحب السجدة حماميل اربعه اتشيله ابلوح
ميت ابرجله حديده شوفته تشعب الروح
لا صديق ولا عدو الا بشوفته قلبه انكسر
عجل بشيال يمشيع الموتى واحمله
لا يظل امثل الغريب الي انذبح في كربلا
احسين من فصل اكفانه احسين منهو غسله
احسين من شاله ابنعشه احسين من شق له قبر
يا خلق باب الحوائج والله مصابه فضيع
لكن المذبوح ظامي هون امصاب الجميع
شفتو اجنازه رميه وراسها منها قطيع
هذا يطعنها برمح وذاك يرضخها بحجر



إنتظار الشيعة للإمام الكاظم (ع)

طلعت الشيعة ابروسها تخط العمائم
يترقبون اطلوع سلطان العوالم
ما بين ما هم واقفين اعلى وعيده
هذا لذك ايقول ايامك سعيده
لن الإمام ايلوح محمول ابحدىه
ينادون بالفرجه عليه اهل المظالم
نادى المنادي ولا نهض للثار ناهض
ومن الخلق وادي جسر بغداد فايض
من احب يتفرج على ايام الروافض
يخرج ترى احنا بنظره بالجسر لازم
ويلى على ايامي ابعاته لافينه
للجسر ميت فوق لوحه شايلىنه
ابالحال عنه القيد ما هم فاكىنه
تشيله حماميل اربعه وشها لهظايم
فوق الجسر حطوا الجنازه وهاجت الناس
ويحى ينادي بالجسر خلوه ينداس

فرجه وطماشه وشيعته تلطم على الراس
ولملاك لجله بالسما حطت ماتم
طيبه يفوح امن الجنازه والعجيبه
الشامت يشمه ويشتمه بضده ويعيبه
وين الهواشم والغيور اليعتني به
كيفه رضيتو ابها لكسيره يآل هاشم

* * *

كيفية استخراجة من السجن

ابطامورة السندي قضا	باب الحوايج يا علي
في مهجته جمر الغضا	جسمه انتحل سمه شعل
والسم جسمه منتحل	بالحبس ويلى والضرب
دمعه على خده يهل	والي ترك حتى العدو
جسمه يجرونه ابجبل	طلعوا على ادراج السجن
شق القبر يا مرتضا	ثورا بهمه وبالعجل

ميت ولا اتشيم أحد
ميت ولحد من هله
ميت لشيل اجنازته
نادوا على نعشه ابندا
جاته الشيعة اعلى الوعد
يم الجسر ترقبه
لن الامام اعلى النعش
علجسه اينادي العدو
عدها انقلب ذاك الفرع
لرجال تلطم والحرم
محد قدر من شيعته
ما سوى اسليمان الندا
عنه حديد يرفعه
امن السجن جاله يطلعه
جابوا حماميل اربعه
حتى العدو به ما رضا
متزينه و متعطره
متونسه ومستبشره
بحوال شنعه ومنكره
هذا ايها المرافضة
نوح وبكا ولطم وعزا
لشعور منها امجزه
ينغر عليه يجهزه
زلزله ابقصره ونهضه

* * *

الإمام (ع) على الجسر

علجسر بقيوده	علجسر بقيوده
علجسر بقيوده	صاحب السجده امصابه ابزوده
علجسر ممدود	ياسر لوجود
فتيت لچبود	وبر جلك اقيود
علجسر بقيوده	حتى العدو ادموعه على اخدوده
شقه الحبيبه	ابن اسويد جيبه
هذي امصبيه	يقله طبييه
علجسر بقيوده	وحق المسيح الكبد ممروده
ينفح ولرجاس	طيبه بلنفاس
خلوه ينداس	تعلن يهالناس
علجسر بقيوده	طيبه فضحها ينفح ابزوده
قلبه تفطر	موسى ابن جعفر
جسمه يجيدر	بالسم مخضر
علجسر بقيوده	دنهض وجهزه وفكك اقيوده
وين لمسلمين	يا كسرة البين
هذا ولي الدين	وين الغيورين
علجسر بقيوده	ميت ورجله ابجبل مشدوده

إياكم والمثلة

ابحكم الشريعة الميت يتجهز ابتعجيل
ما تسمح ابتعطيل لجنازه وتمثيل
ميجوز يتمثل ابميت بشر لو غير
اتصور عن المثلة بحديثه اشكر تحذير
حتى لو ابكلب العقور ايقول متصير
فصل وشوف الوين يبلغ بك التفصيل
ما هي امره امن الصبح ميت قضاها
ليلل يتوخر ميتواري ابثراها
بلكت تقلي بضعة المختار طه
ابلنهار تقضي شالسبب تترك لليل
مقدر اقلك واعترض بلكت تعذر
وسايل على والأربعة امن الكل أخبر
سلمان والمقداد عمار وابو ذر
مانا كفايه وهاي نقطه اتريد تحليل
شاقول خصها الله ورسوله بهاوظيفه
بلكت أمر منه ابنت الهادي مخيفه

سافرت مكروبه ابغصصها هالشريفه
حتى قبرها تخاف يحدث بيه تمثيل
واما شهيد المعركه ما يغسلونه
وابدال تغسيه ابدمه ايزملونه
والميت البلغاضريه تعرفونه
من هالوظائف ما حصل له غير تعطيل
قبله وبعده ما سمعنا بأحد مثله
غير الذي ببغداد مرمي على الدجله
باب الحوايج مثلوا به اشلون مثله
شمس وثلث ساعات ظل ابغير تظليل

الإمام الثامن (ع) | البحر الكامل |

قلبي عرته مصائبٌ وشجونٌ
 وخبثٌ لنبراس العلوم ذبالةٌ
 ما الكون هُدَّ كيانه واغرو رقت
 إلا لفقد فتىٍ خطير شأوه
 ماذا أطلَّ على الورى حتى اغتدت
 لم أدر فاستبحتت عما قد جرى
 فأجاب طاووس الملائك مخبراً
 في حبِّ رُمانٍ فويحاً للذي
 لم أنسه دنفاً يجود بنفسه
 متحسراً للأهل فوق فراشه
 في دار غرْبته فليس له سوى
 ويصيح حيث السُّمُ أحرَق قلبه
 حتى إذا ناجى الإله وقلبه
 وأحبَّ أن يأتي الجواد إذا به
 يدعوه به مالي أراك مكابداً
 مالي أراك أبي تئنُّ كأنما
 فهناك أودعه الإمام وصيةً

والكُلُّ مثلي قلبه محزونٌ
 ولروضهنَّ ذبلنَ فيه عُصونٌ
 دمعاً لأعيان الوجود عيونٌ
 ومكانه عند الإله مكينٌ
 أكبادها فيها الشجاء كمينٌ
 والعين مني دمعها مهتونٌ
 إن الرضا قد غاله المأمونٌ
 سماءه بالمأمون وهو خؤونٌ
 وله هناك تفرُّ وأنينٌ
 وكأته فوق الفراش طعينٌ
 مولى يعاين ما به ويعينٌ
 صبراً فما هو كائن سيكونٌ
 في ذكره ولقائه مفتونٌ
 في جنبه وفؤاده مغبونٌ
 سقماً كأنك يا أبي مطعونٌ
 أصمى حشاك بلدغة تنينٌ
 من بعضها التَّغسيل والتَّكفينٌ

فَيَحِقُّ أَنْ نَبْكِي ابْنَ مُوسَى بِالذَّمَا
 شَقَّ الْمَصَابُ فَشَقَّ لِلجَيْبِ ابْنُهُ
 وَبَكَتُهُ طُوسٌ وَالْمَلَائِكُ فِي السَّمَا
 أَنْتَ مُصِيبُهُ لِكُلِّ مُصِيبَةٍ
 لَكِنَّهَا لَا بَلَّ وَكُلِّ مُصِيبَةٍ
 هَذَا دَفِينٌ بِالتُّرَابِ وَجَدُّهُ
 رَفَعُوا بِرَأْسِ السَّمْهَرِيَّةِ رَأْسَهُ
 لَا تَحْسَبَنَّ أَخِي بَأَنَّ مُصِيبَةً
 فَلرَزْئِهِ المَشْجِي نَاحَ الدِّينِ
 وَنَعْتُهُ يَسِ الكِتَابِ وَنُونُ
 وَبِجَنَّةِ المَأْوَى نَعْتُهُ العَيْنُ
 مِنْهَا عَرَى المْتَحَرِّكَاتِ سُكُونُ
 فِيمَنْ أُصِيبَ بِكَرْبَلَاءَ تَهُونُ
 فِي كَرْبَلَا بِشَبَابِ الطُّبَا مَدْفُونُ
 وَلَهُ شِمَالٌ قُطِّعَتْ وَيَمِينُ
 كَمُصِيبَةِ السَّبْطِ الحُسَيْنِ تَكُونُ

خطاب الرضا (ع) للمأمون

من ذاق العنب رفر ف على راسه اغراب البين
ظل مثل الذي مختار عينه يديرها صوبين

منه اصفرت الوانه وسكب دمه ابدما مخلوط
نفذ أمر الذي مقدر عليه وبالقلم مخطوط
اثارى للامام السم في وسط العنب محطوط
نهض بالعجل والمأمون راح يخاطبه لا وين

يقله الوين نادى به لوجه الوجهتني له
واظن من فعلتك هذي اموت اليوم لو الليله
لمقدر جرى وليفيد لا معالج ولا حيله
وانا حاجيك وفادي بسمك منشطر شطرين

دخل سالم طلع وجعان واهي الجلد يتلهف
واليترقب اطلوعه من شافه صفق بالكف
أيس من نظر ليham طالع راسه امكشف
سكت عنه وللمنزل يوم وصلوا لثنين

قله غلق الابواب
ومن شاف الأجل قرب
رفع راسه من اسجوده
وأبو الصلت اعتجب منه
واجرى ادموعه بخده
نهض ويلى وسجد سجده
لنه بالولد عنده
ونادى به دخلت امنين

نظر شكل الرضا شكله
ومن قله دخلت امنين
قال ادخلني اللي جا
انا ايامك احمدم
عليه آثار لمصيبه
مد ايده ومزع جييه
بني الطوس امن أرض طيبه
سمع قوله وطر العين

خر اعلى الأبويقله
مغصوبين مظلومين
وهون كل مصاينا
اي مصيبه مثل مصيبة
يبويه الدهر بينا خان
مطرودين عن لو طان
مصاب الي انذبح عطشان
غريب الغاضريه احسين

معلوم ابلد غربه
لكن عند مصاب احسين
انصاب بسهم لمثلث
سل السهم من ظهره
يبويه سمك المأمون
جدنا كل مصاب اي هون
وخر عن صهوة الميمون
ومن كبده اخذ ثلثين



تأبين الرضا (ع)

شمس الكرم في طوس غيبها المأمون
وغيب بدر لعلوم في بغداد هارون
يشبال غالب ابد ما واحد رحمكم
ما قصر وا فيكم بني العباس عمكم
نكسوا الروس ابطوس متنكس علمكم
بسمه الرضا فوق الفرش متغير اللون
ابداً ميوجد يا علي في الدهر مثلك
طوس بهلها تحولت بالليل لجلك
وجات المنارة امن الصبح تشهد بفضلك
وانحنت للتسليم والعالم ينظرون
تحكي ابفصاحه بليل ادري مالفيتك
وتأخرت للصبح لكن ما جفيتك
قصدي يشوفوني نها راجها رجيتك
والفعلك ابعامود شاته ما ينكرون
ياهو المثيله امن الارض يستخرج كنوز
بجسمه وفضله صار وادي طوس معروف
ضامن الجنه ولازم ابهاالزائر يفوز
بعد الشفاعة ومن عذاب القبر مأمون

مليڪ الزمان (ع) | البحر المتقارب |

أَمَا أَنْ لِلشَّارِ أَنْ يُؤْخَذَا أَمَا أَنْ لِلسَّيْفِ أَنْ يُشْحَدَا؟!
 أَمَا أَنْ لِلْحَقِّ أَنْ يُقْتَنَى أَمَا أَنْ لِلْبَغْيِ أَنْ يُبْذَا؟!
 أَبَا صَالِحٍ أَوْلَسْتَ الَّذِي يَقُومُ لِذَيْنِ الْهُدَى مُنْقَدَا؟!
 بِكُمْ لَعِبَتْ دَوْرَهَا عُصْبَةٌ عَلَيْهَا الضَّلَالُ قَدْ اسْتَحْوَدَا
 فَذَيْتُكَ عَجَّلَ بِهَا ثَوْرَةً أَحْرَرَ مِنَ الْجَمْرِ مِنْهَا الْجُدَا
 إِلَى كَمْ تَجُورُ عَلَيْنَا الْعِدَى إِلَى كَمْ تَغْضُ وَتَغْضِي الْقَدَا؟!
 مَتَى يُنْشَرُ الْعَدْلُ فِي رَايَةٍ يَفُوحُ عَلَى الْكُلِّ مِنْهَا الشَّدَا؟!
 تَغْضُ وَشَرُّكُمْ مُهْمَلٌ وَتَغْضِي وَشَيْعَتُكُمْ هَكَذَا
 فَارْزَاؤُكُمْ نَغَصَتْ كُلَّ مَا بِهِ يُرْتَوَى وَبِهِ يُغْتَدَا
 وَأَعْظَمُهَا رِزْءٌ مَنْ نَالَ مِنْ أُمِّيَّةٍ بِالطَّفِ كَلِّ الْأَذَى
 غَدَا هَدَفَ النَّبْلِ حَتَّى حَكَى مِنْ الطَّعْنِ جُثْمَانَهُ الْقُنْفُذَا
 وَذُو شُعْبٍ قَدْ فَرَى قَلْبَهُ وَشَمْرٌ رَقَى صَدْرَهُ بِالْحِدَا
 نَسَاهُ وَأَطْفَالُهُ فِي السَّبَا تُطَالِبُ مِنْهَا الرَّوَى وَالْغَدَا
 فَقُمْ يَا مَلِيكَ الزَّمَانِ انْتَقِمْ لِشَارِكَ مِنْ ذَاكَ أَخْذَا وَذَا
 بِسَيْفِكَ سُدَّ تُغُورَ الضَّلَا لِ لِكَيِّ لَا تَرَى أَهْلَهُ مَنْفَدَا
 إِذَا اسْتَبَدَلَ الضُّدُّ فِي ضِدِّهِ كَقِسْطٍ بِقِسْطٍ فَيَا حَبَّدَا

الفصل الثامن

| التخميسات مع الشعراء |



مع الشيخ هاشم الكعبي

لهفي لزنبَ والنساءِ صوائحا رأَت الحسينَ وناصرية ذبائحا
فلذا غدت أصواتهن بوائحا ناحت فلم أر مثلهن نوائحا
إذ ليس مثلُ فقيدهن فقيدا

ما النيبُ لو عنها الفصيلُ قد انفصل من نوحهن وإن بها ضُربَ المثل
ما ذات طوقٍ حين تنسبُها أجل لا العيسُ تحكيها إذا حنت ولا ال
ورقاءُ مُحسِنٌ عندها التغريدا

أَيِّجُمَلُ مني أن أقهقه مُطربا وصدُرُ حسينٍ صار للخيل ملعبا
فلم أنسه فوق الصعيدِ مسلِّبا ولم أنس مها أنس إذ ذاك زينبا
عشية جئت والفواطمُ زينبُ

لكافلها حيث الجوادُ أثارها كسربِ قطأ عن وكرها قد أطارها
فلما استثار الرُعْبُ منها اندعارها عراها الأسي حتى استباح اسطبارها
وأذ هلهأ حتى استبان المنقبُ

يعزُّ على الحرِّ الغيورِ طُلوعُها بغيرِ ردِّا تجري دماءُ دموعُها
بدت بجوى منه تحت ضلوعُها أت وهي حسرى الوجه مما يروعُها
وكم حاسرٍ في صونه يتحجبُ

وليدُ الحسين (ع)

مع السيد حيدر الحلي

حسينٌ رُحى المجدِ الأثيلِ وقطبهُ وصيقلُ صبرٍ لُفَّ بالحلمِ غربهُ
على كلِ خطبٍ قد تفاقمَ خطبهُ له اللهُ مفطوراً من الصبرِ قلبهُ
ولو كان من صُومِ الصفا لتفطرا

تحمّل ما تعيا البرايا لحمه وما لم تُصَبْ أهلُ الرزايا بمثله
له اللهُ محزوناً لتوديعِ أهله ومنعطفاً أهوى لتقبيلِ طفله
فقبلَ منه قبله السهمُ منْحَرا

فحن له من في مفاخره ارتدى وزينبٌ قد جاءتَه تعثر في الرّدا
فما حال أم أفجعتها به العدى لقد وُلدا في ساعةٍ هو والرّدى
ومن قبله في نحره السهمُ كبراً

ذاقوا الحتوف

مع الشيخ حسن الدمستاني

صَحْبُ الحسينِ وفوا والكلُّ فيه علا أعلى العُلا بدمقسِ القدسِ مُتعلّلا
حلّوا الطفوفَ ومُدّ طعمُ الماتِ حلا ذاقوا الحُتوفَ بأكنافِ الطفوفِ على
رُغمِ الأنوفِ ولم تَبْرُدْ لهم غُللُ

لا غَسْلُوهُ وَلَا لَفَّوهُ فِي كَفَنٍ

مع الشيخ علي الجشي القطيفي

وَيَلَاهُ مِمَّا جَنَتْ فِيهِ يَدُ الزَّمَنِ عَلَى الْحُسَيْنِ أَخِي الْمَسْمُومِ فِي اللَّبَنِ
لَمَّا قَضَى بَيْنَ أَهْلِ الْحِقْدِ وَالضُّعْنِ مَا غَسَّلُوهُ وَمَا لَفَّوهُ فِي كَفَنٍ
يَوْمَ الطُّفُوفِ وَلَا مَدُّوا عَلَيْهِ رَدًا

أَفْدِيهِ قَدْ تَرَكُوا أَحْشَاهُ صَادِيَةً مِنْ الظَّمَا وَجُرُوحِ الجِئْسِمِ دَامِيَةً
ثَاوِ تَمَرُّ عَلَيْهِ الرِّيحُ سَافِيَةً عَارٍ تَجُولُ عَلَيْهِ الحَيْلُ عَادِيَةً
حَاكَتْ لَهُ الرِّيحُ ضَافِي مِثْرَرٍ وَرَدًا

لَمْ يَكْفِهِمْ قَتْلُهُ عَنْ سَلْبِ مِثْرَرِهِ كَلًّا وَلَا سَلْبَهُ عَنْ قَطْعِ خُنْصَرِهِ
فَالْحَالُ مِنْهُ مَهُولٌ فِي تَصَوُّرِهِ الجِئْسِمُ مَرْمِي وَيَهْمِي فَيَضُّ مَنْحَرِهِ
وَالرَّأْسُ شَالُوهُ ظُلْمًا فَارَقَ الجِئْسِدَا

لَهُ عَلَى الرُّمَحِ شَيَاتٌ مُخْضَبَةٌ دَمَّالَهُ جُثَّةٌ صَرَعَى مُجَرَّدَةٌ
وَمِثْلُهُ فِتْيَةٌ قَتَلَى مُتْرَبَةً وَحَوْلَهُ نُسُوءَةٌ تَكَلَى مُسَلَبَةٌ
وَزَيْنَبُ بَيْنَهُمْ أَلُوتٌ عَلَيْهِ يَدَا

قبة الحسين (ع)

ألا فاطلبوا الحاجات بي عند حضرتي فإن استجابات الدعوات تحت قُبتِي
وفي تربتي عينُ الشفاءِ لشيعتي فيا شيعتي لا تتركوا قصدَ تربتي
فإتيانها من أعظم القربات

فزوروا ضريحي ما استطعتم وأكثرُوا من الحمدِ والتقديسِ لله واشكروا
ونوحوا الرزئي دأئها وتصوروا ومهما شربتم باردَ الماءِ فاذكروا
وفاتي عطشانًا بشطِ فرات

مع السيد جعفر الحلي

كم من خبًا قد غدا بالنارٍ مستعرا وكم لزينبَ قد غال الردى قمرا
وحين طافت به لما نوت سفرا همت لتقضي من توديعه وطرا
وقد أبى صوتُ شميرٍ أن تودعه

تَعَسَّ له بعد ما بالسوطِ أوجعها فورًا عن السبطِ بالإبعادِ روعها
وبالمسيرِ لأرضِ الشامِ زعزعها ففارقته ولكن رأسه معها
وغاب عنها ولكن قلبها معه

بَيَان

في تخميس بيتين وجدا مكتوبين على سهم له ثلاث شعب بعد
واقعة الطف كما هو المشهور في بعض الآثار الكربلائية من
أن بعض الحفارين وجد سهمًا له ثلاث شعب أزالوا التراب
عنه فإذا عليه بيتان مكتوبان بالدم ولعله السهم المثلث
بعينه الذي أصاب سيد الشهداء في لبة قلبه؛ لأن تعبيرهما
إن دل على شيء فإنما يدل على الكيفية التي صنعها الحسين في
استخراجه وهأنذا أقدمهما لك في ما يلي كمخمسين في صورة
مؤلمة وهما كالآتي:

سهمٌ بتذكاره يوري لظى الحزنِ بيتان خُطابه من غابر الزمنِ
فاضا دمًا وهما إن كنت تسألني لا تعجبوا من ترابٍ لا يغيرني
بل فاعجبوا من عظيم الرزء والمحنِ

إني لسهمٌ طوى صنعي القلوبَ كمدُّ الرجسُ حرمةً بي للطفوفِ قصدُ
وحقٍ من رفَع العلياً بغيرِ عمدُ إني وقعتُ على قلبِ الحسينِ وقدُ
أخرجتُ من ظهره والدمُ خضبني

الفصل التاسع | الأبوذيات |

زينب (ع) وحزنها

سچب جفني ابدما ادموعي وهلهها مظن وحده الحزن مثلي وهلهها
من افتجعت ابغزوتها وهلهها ام عشر مالقت عشر الحل عليه

حزن وعجب

حزن يمضي وتجي بلوى وعيده دهر غدار ما يوفي وعيده
يزيد امكيف ابخمره وعيده ابتخت واحسين بالرمضا رميه

خير أخ ينعي أخاً

ينويه اقل عزمي وهن جدي ابيش اندل طريجي ابيش اجدي
عني وين ابويه اوين جدي وحيد وجيش متلمم عليه

تأبين الحسين (ع) للعباس (ع)

يفادي اوخيك ابفسك ومالك مثلنا امثل علي بونا ومالك
ابصبري لازم النفسي ومالك ولو لا الصبر فقدك فتك ييه

زينب (ع) والعباس (ع)

يبو فاضل حملي دوم شيال اشبيدي والظعن للشام شيال
غصب والله مشيلك فوق شيال ابشط العلقمي تبقى رمية

رثاء الأكبر

لشق ذيل الفرخ مني وجيبه النداء احسين بقلب يلهب وجيبه
لصد لابني علي اكبر وجيبه سدر لابنه ولفى بعينه المنية

شكل يعقوب صار الحزن لي داب وحيد ابقيت لا حامي ولا داب
دليلي ابصر عك يا مدلي داب عفت بعدك الهالدينا الدنية

السهم المثلث

يلايم لا تقول القلب سله المصاب احسين قلبي الحزن سله
سهم لمثلث امن الظهر سله نزع ثلثين چبد ابن الزچيه

خضاب بدم

نحلنى الحزن واضلاعي تحنوا يشيعه واجب اعليكم تحنوا
على العرسوا وادمهم تحنوا برض لطفوف مركز كل بليه

حزن العليل لعمته

قسم بحياة ابو زينب وجدها وجد يعقوب ما ايعادل وجدها
بكى السجاد ليها من وجدها ذليله وتنضرب بسياط اميه

زينب (ع) في السبا

ابقده الحزن چبدي وراها السبي زينب و ابو محمد وراها
ابخيالى الروس أصورها وراها ابروس ارماع قدام السريه

مذلة بعد عزة

حملت امن الصبر والحنظل أوساق ضعن زينب تولم شمر له أوساق
وجيد انغلت السجادهما أوساق ورجله انشدت ابطن المطيه

يرب لك بالفرج قاصد أوداعي لزينب بين متشمت أوداعي
اتصيح بالذبيح اسمع أوداعي وشمر بالسوط يمنعها الزجيه

كذلك

قدح چبدي الحزن با عظم أورايه على اليحمي الخبا بعزمه اورايه
مظل لي سيف يعضيدي اورايه يسيفي اورايتي اشسويت بيه

وعليه

اشعلى من مال وصلی اشعلى من مال اعز من نفس عندي اعز من مال
من الجحف انقطع والعلم من مال قلت راح الأخو وانشمت بيه

مثلتان بكر بلاء وبغداد

حديث المصطفى عيناك مثله وشوف المنكر الما صار مثله
برض لطفوف وبغداد مثله مثلها ما جرى بكل البريه

* * *

باي الملل ذبح احسين حلّوه وحرم بيه الحرم للنهب حلوه
قضى الكاظم ابقيده كان حلوه مهو ابقيده على الدجله رميه

* * *

فَهَبِ الشَّفَاعَةَ لِي وَصِيَّ مُحَمَّدٍ يَوْمًا بِهِ لَمْ تَنْفَعِ الْأَنْسَابُ
هَيْهَاتَ يُجِدِي الْأَنْتِسَابُ وَإِنْ يَكُنْ مُجِدِّ إِذَا لِلخَلْقِ قَامَ حِسَابُ
فَأَنَا الشَّهَابِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ لَقَيْلَتِي الْعَلَمُ الْمَشَاعُ شَهَابُ

والحمد لله رب العالمين

والصلاة على محمد وآله الأكرمين والله أسأل باسمه الأعظم
وعزته وبجلاله وحوله وقوته وبركة الدعاء من إخواني المؤمنين
أن يوفقني لطبع الجزء الثاني من هذه الصرخة ولكل ما فيه
للجميع خيرٌ وصالحٌ إنه خيرٌ موفقٍ ومعين.

إِنِّي بِحُبِّ الْأَلِ مَهْمَا كُنْتُ فِي أَوْلَى وَأُخْرَى بِالْوَلَا مَنْصُورُ

* | رَجَاء | *

من المؤكد وقوع أخطاء مطبعية ونحوها مما لا يخفى على
القارئ الكريم ولنا وطيد الأمل في أن نكون عند حسن ظنه
فيطويه في سجل الصفح والتجاوز والعذر عند كرام الناس
مقبول.

... المؤلف ...

عُني بتصحيحه والإشراف عليه
عبد الواحد منصور شهاب

لَا تُصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَمَلِ مُحَمَّدٍ

فهرس ديوان الصرخة المرحومة للعترة المظلومة ﴿الجزء الأول﴾

- الإهداء..... ١
تفاؤل الكتاب من الكتاب المجيد ٥
همسٌ من شعوري ومشاعري - ملا علي بن عبد الله الشهابي ٦
مقدمة الكتاب - الدكتور عبد الواحد منصور الشهابي ٩
كلمة الناظم..... ١٤
تاريخ الكتاب - فصيح ١٧

الفصل الأول | في رثاء النبي والزهراء وأمير المؤمنين (ع)

- رثاء نبي الهدى روهي فداه - فصيح ٢٠
بضعته تنعاه ٢٢
حال رسول الله (ص) عند موته ٢٣
الزهراء (ع) تطلب علياً (ع) ٢٥
فاطمة (ع) تُشير لحادثة ٢٦
دار الأحزان ٢٨
فاطمة (ع) في المحشر ٣٠
حادثة الإمام عليّ (ع) - فصيح ٣٢
خطر الضربة ٣٣
الدنيا ٣٤

الفصل الثاني | في رثاء الإمام الحسن (ع)

- كارثة السبب الإمام الحسن (ع) - فصيح ٣٨
فيما أُبتلي به الحسن (ع) ٣٩
حضور الحسين (ع) بدار الحسن (ع) ٤١
هكذا شيع الحسن (ع) ٤٢

الفصل الثالث | في رثاء سفير الحسين (ع) مسلم بن عقيل

- ٤٦ مسلم بباب طوعة
٤٨ خبر مسلم
٥٠ مسلم وهاني
٥١ هاشم ومذحج
٥٣ تعزية مُطلقة بمسلم
٥٥ ولدا مسلم - فصيح

الفصل الرابع | ما قبل واقعة كربلاء

- ٦٠ مولد الحسين (ع)
٦٢ توجه الحسين (ع) للوليد
٦٤ نهضة وانتفاضة هاشمية
٦٦ الحسين (ع) يُوصي محمداً
٦٧ آخر وداع لمحمد مع أخيه الحسين (ع)
٦٩ الحسين (ع) وأُم سلمة
٧٠ شكوى الحسين (ع) لجده
٧٢ الحر غيور على عرضه
٧٤ وداع الحسين (ع) لأبيه في الطريق
٧٦ عدل الحسين (ع) لِعُمرة - فصيح
٧٨ مبررات الحلِّ للإحرام
٨٠ قبسات من خطبته الخطيرة
٨٢ السبب يحترم الحرم
٨٤ خطاب مُطلق
٨٦ السبب والحر الرياحي
٨٧ مسامرة الحر للحسين (ع)
٨٩ حدو الطرماح

٩٠	إحسان بإحسان
٩٢	فيما يقال عن الحسين (ع) بحي وهب
٩٤	الحرّ في توبته
٩٥	حبيب مع الاسديّة
٩٧	الأسديان حبيب ومسلم

الفصل الخامس | واقعة كربلاء الأليمة

١٠٢	هلال المحرّم - فصيح
١٠٣	هلال المحرّم
١٠٤	فاطمة ومحمد في هلال عاشوراء
١٠٥	تأثر العالم بالهلال
١٠٧	تأبين الحسين (ع) - فصيح
١٠٨	عقيلة الهاشميين
١١٠	مناخ الركب الحسيني
١١٣	قضية حفر البئر - فصيح
١١٥	تعذر الماء على الحسين (ع) وعيالاته
١١٦	حبيب المصطفى يلتقى حبيبه
١١٨	شيخ الأنصار - فصيح
١٢٠	جهاد حبيب عن الحبيب
١٢١	حبيب في آخر حياته
١٢٣	وقوف الحسين (ع) على حبيب
١٢٤	زوجة وهب تقتحم الميدان
١٢٦	في مولد حامل اللواء
١٢٨	البطل القمقام - فصيح
١٣١	منازلة العباس
١٣٣	حامل اللواء على الشريعة

- ١٣٤ يقف الحسين (ع) بمصرع العباس
- ١٣٦ أخوة مُطلقه
- ١٣٨ القاسم العريس في زفافه
- ١٣٩ حيرة
- ١٤١ الحسين (ع) بطلب الأكبر
- ١٤٢ ما وصل عشرين
- ١٤٣ الحسين (ع) يحمل الأكبر للخيم
- ١٤٥ زينب (ع) لما صرع الأكبر
- ١٤٧ رضيعُ الحسين (ع) - فصيح
- ١٤٩ تعزية الحسين (ع) في الرضيع
- ١٥٠ الحسين (ع) يستخلص من أصحابه نياتهم
- ١٥٢ الموقف الأعظم - فصيح
- ١٥٣ تأبين الحسين (ع) للأنصار
- ١٥٤ ثور للحريه احسين
- ١٥٦ رمز الإباء الحسيني
- ١٥٨ طمع في الجائزة
- ١٦٠ إن كنت حيّاً فأدر كنا
- ١٦١ الرباب تبحث عن الحسين (ع)
- ١٦٣ فقد الأحبة
- ١٦٤ زينب (ع) عند إحراق المخيم
- ١٦٦ ليلة الحادي عشر
- ١٦٧ زينب في ليلة الحادي عشر
- ١٦٩ الولدان الضائعان
- ١٧٠ فاطمة والغراب
- ١٧٢ في استنهاض الهاشميين
- ١٧٣ ابن الحنفية برضوى
- ١٧٥ محمد يغبط جون بالشهادة

الفصل السادس | ما بعد فاجعة كربلاء

- ١٨٠ مُصَابُ الطَّفِّ - فصيح
- ١٨٢ أعظم المصائب
- ١٨٤ نياق الرحيل
- ١٨٦ كيفية دخول السبايا الكوفة
- ١٨٨ الأسديات والاجساد
- ١٩٠ السجاد (ع) في دفن أبيه
- ١٩٢ إخبار العليل لعتمته بكيفية مواراة القتلى
- ١٩٤ العلوية وابنها
- ١٩٦ الشَّام
- ١٩٨ طغیان و تجبر
- ٢٠٠ أوبة الرّكب كربلاء - فصيح
- ٢٠١ هكذا كان العباس (ع) يا يزيد
- ٢٠٢ زينب والحسين (ع) عند مسيرها للشَّام
- ٢٠٤ زينب (ع) عن قبر الحسين (ع) تبحث
- ٢٠٦ الفاطميات وقبر الحسين (ع)
- ٢٠٨ بشر ابن حذلم
- ٢١٠ الحزن الدائم

الفصل السابع | في رثاء الأئمة الأطهار

- ٢١٤ فخرٌ وأسى
- ٢١٦ مرثية السجّاد (ع) - فصيح
- ٢١٨ هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
- ٢١٩ الإمام الصادق (ع)
- ٢٢١ يحفظ المرء في بنيه - فصيح
- ٢٢٣ استنهاض عليّ (ع) لمواراة باب الحوائج
- ٢٢٤ إنتظار الشيعة للإمام الكاظم (ع)
- ٢٢٥ كيفية استخراجهِ من السجن
- ٢٢٧ الإمام (ع) على الجسر
- ٢٢٨ إياكم والمثلة
- ٢٣٠ الإمامُ الثامن (ع) - فصيح
- ٢٣٢ خطاب الرضا (ع) للمأمون
- ٢٣٤ تأبين الرضا (ع)
- ٢٣٥ ملك الزمان (ع) - فصيح

الفصل الثامن | التخميسات

- ٢٣٨ مع الشيخ هاشم الكعبي
- ٢٣٩ وليدُ الحسين (ع) - مع السيد حيدر الحلي
- ٢٣٩ ذاقوا الحتوف - مع الشيخ حسن الدمستاني
- ٢٤٠ لا غَسْلُوهُ ولا لَفَّوهُ فِي كَفَنٍ - مع الشيخ علي الجشي القطيفي
- ٢٤١ قبة الحسين (ع)
- ٢٤١ مع السيد جعفر الحلي
- ٢٤٢ بيان

الفصل التاسع | الأبوذيات

- ٢٤٦ زينب (ع) وحزنها
٢٤٦ حزن وعجب
٢٤٦ خير أخ ينعى أخاً
٢٤٦ تأبين الحسين (ع) للعباس (ع)
٢٤٧ زينب (ع) والعباس (ع)
٢٤٧ رثاء الأكبر
٢٤٧ السهم المثلث
٢٤٨ خضاب بدم
٢٤٨ حزن العليل لعمته
٢٤٨ زينب (ع) في السبا
٢٤٩ مذلة بعد عزة
٢٤٩ كذلك
٢٤٩ وعليه
٢٥٠ مثلتان بكر بلاء وبغداد



الملا منصور بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرهون الشهابي الدرزي

هو المرحوم ملا منصور بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرهون الشهابي الدرزي البحراني، خادم أهل البيت، ورب المنبر والقلم، وفقيد الشعر والأدب والخطابة.

دراسته:

- أ. تعلم القرآن الكريم والخط العربي على يد الحاج صالح بن الحاج علي الشهابي.
- ب. تتلمذ على يد العلامة الشيخ محسن العرب بقرية بني جمرة حيث دروسه في الفقه، واللغة، والأدب، والنحو.
- ت. حرص على تكوين مكتبة خاصة ضمت مختلف كتب العلوم وبخاصة كتب الأدب، والفقه والتفسير، والتاريخ وبذلك أسس لنفسه جامعة تخرج هو منها أديباً شاعراً خطيباً مشهوراً وعلمياً من أعلام الفكر، ومعلماً من معالم الثقافة الإسلامية في البحرين.

عمله:

- أ. عمل مع أبيه في أول أمره في تجارة اللؤلؤ.
- ب. كان من الرواد الأوائل في سلك التدريس، وقد عمل مدرساً بمدرسة البديع الابتدائية، وأمضى سبعة وثلاثين عاماً في التدريس.
- ت. عمل فترة من الزمن بإذاعة البحرين كان خلالها يعد ويقدم برنامج ركن المزارعين.
- ث. تتلمذ في الخطابة على يد عمه الملا مهدي الشهابي صاحب ديوان النصر المهدية ثم استقل بنفسه وقرأ في ماتم البحرين.

آثاره:

- أ. الصرخة المرحومة في رثاء العترة المظلومة (الجزء الأول) مطبوع، أما الأجزاء الأخرى فلا زالت مخطوطة.
- ب. ديوان شعر ضخم بالفصحى لا يزال (مخطوطاً).
- ت. ملحمة في رثاء السيدة فاطمة الزهراء (مخطوطة).
- ث. ملحمة في رثاء الإمام موسى الكاظم (مخطوطة).

قيل فيه:

يفيض رقّةً وعدوبةً، سريع البديهة بعيد عن التكلف، ذو خيال واسع خصب، له قدرته في انتقاء اللفظة الموحية المصورة البلاغية المؤثرة، وقد كتب في معظم الأغراض الشعرية.

وفاته:

توفي -رحمه الله- في ٨/٤/١٩٦٩م وتم تشييعه في اليوم الثاني في موكب مهيب، ودفن بمقبرة الدراز، وقد أقيم له حفل تابيني في أربعينته بمآتم آل شهاب شارك فيه كبار شعراء البحرين.